

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية: العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم: العلوم الانسانية



مذكرة ماستر

الشعبة: اعلام اتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اعداد الطالبين:

مرداس حنان

مباركي ناريمان

تُوقشت وأجيزت يوم: 2023/06/ 12

مكانة الاذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية
دراسة مسحية على عينة من مستمعي اذاعة الجزائر من بسكرة و اولاد جلال

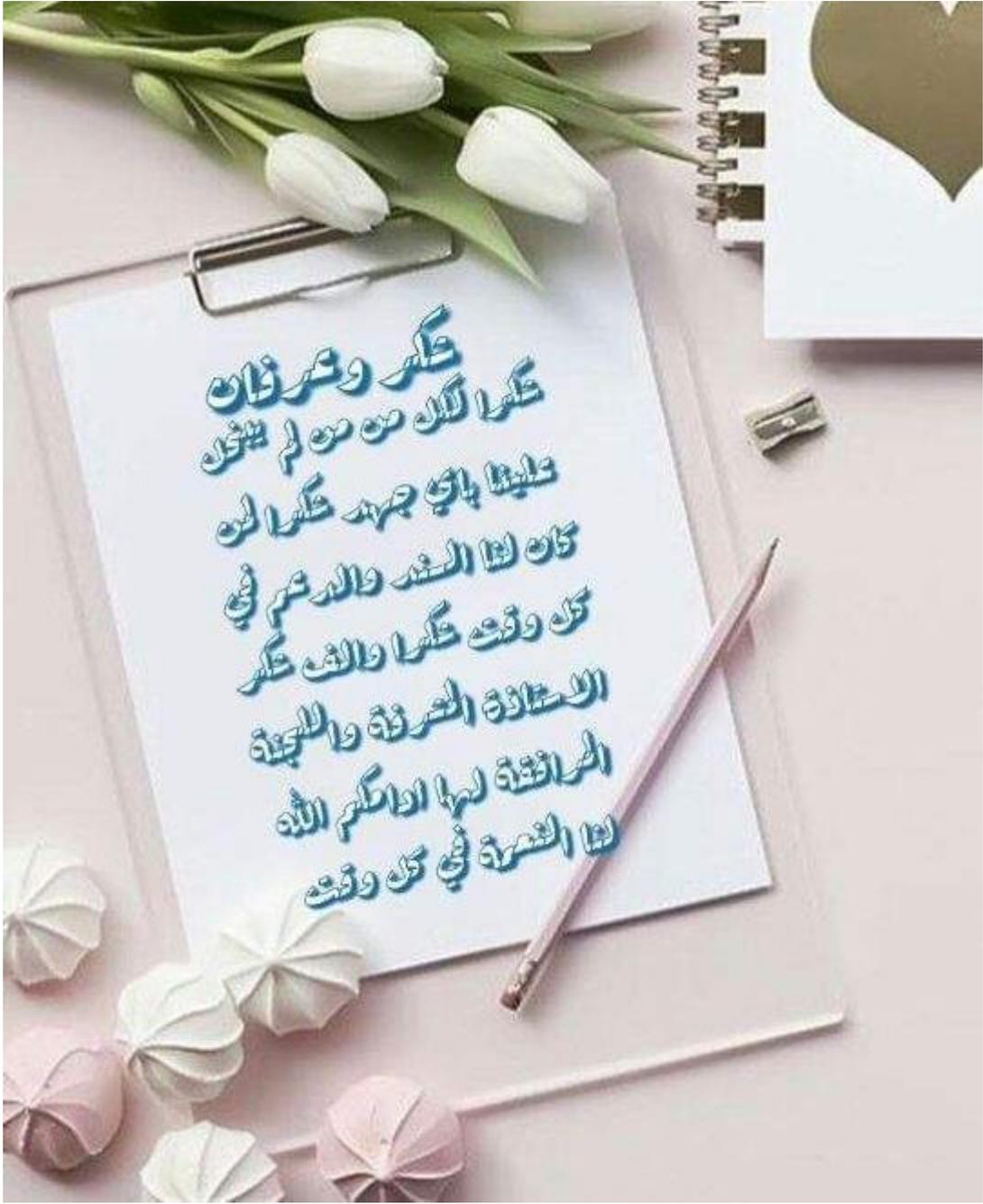
لجنة المناقشة

رئيسا		امح ا	قوراري صونيا
ممتحنا		امح ب	أمال رحمانى
مشرفا ومقررا		امح ا	سراى سعاد

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اهداء

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه. الحمد لله وبعد جهد جهيد الشكر لله سبحانه وتعالى أولا لأنه منحني نعمة العلم ورزقني نعمة العقل لإكمال المشوار الذي تكلم بالنجاح. اهدي ثمرة جهدي اللذان كانا سببا في وجودي في هذه الحياة واللذان فعلا المستحيل من أجلى ومنحوني كل شيء

إلى أبي وأمي شموع دربي إلى إخوتي سندي وإلى كل عائلتي
كما أمنح هذه الفاكرة إلى أساتذتي الكرام الذين أشرفوا على تكويني لمدة خمس سنوات كاملة
دون ملل كل كلمات الشكر تتوقف أمام جهودهم المتواضعة لم ييخلوا على بما يعلمون.
حفظكم الله ودمتم لي قدوة وسراجا وهاجا كان لنا عظيم الشرف أن تترس على أيديكم لنا
منكم أفضل التحية والسلام

ملخص الدراسة:

تتمحور الدراسة الحالية تحت عنوان مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية دراسة مسحية على عينة من مستمعي إذاعة الجزائر من بسكرة وأولاد جلال حددت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي:

فيما تتمثل مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية وتدرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما دوافع تعرض الجمهور للإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية؟

2- فيما تتمثل أنماط وعادات الجمهور في الاستماع إلى الإذاعة في ظل البيئة الرقمية؟

3- ما الأهمية التي تكتسيها الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية؟

4- فيما يتمثل تأثيرات التكنولوجيا الرقمية على تلقى الجمهور للإذاعة المحلية في الجزائر؟

لذا في ضوء ما تقدم تسعى الدراسة الحالية إلى فهم مدى أهمية الإذاعة المحلية وتأثيرها على الجمهور في ظل البيئة الرقمية ومعرفة مدى تحكم الجمهور في اختياره بين الوسيلة التقليدية والذاتية وتكمن أهمية الدراسة في إبراز مكانة الإذاعة المحلية في رحاب التطور والتكنولوجيا والتعرف على كيفية تأثير الإذاعة المحلية على المستمعين في الوقت الراهن.

اعتمادا على المنهج المسحي كونه المنهج الأنسب للدراسات الوصفية مع الاعتماد على الملاحظة وعلى استمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات فطبيعة بحثنا تستدعي الاعتماد على هاتين الأداتين لجمع البيانات بشكل شامل وفعال ويتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة مستمعي إذاعة الجزائر من بسكرة وأولاد جلال. وتم اختيار العينة بطريقة قصدية عشوائية وتكونت العينة من 61 مفردة وقد بينت النتائج:

1- الإذاعة المحلية تملك العديد من أساليب وطرق التأثير على الجمهور المستمعين بشكل كبير وهذا راجع إلى أنها تقدم محتوى جذاب ومتنوع عبر صفحات الأنترنت.

ومن خلال آراء الباحثين توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة المحلية تعتبر مصدرا موثوقا لتقديم البرامج الصحيحة حيث أنها تركز في طريقة عملها على تغطية الأحداث والمستجدات في المنطقة المحلية بشكل دقيق وشامل مقارنة بالوسائط الأخرى واليوم أصبحت الإذاعة المحلية وسيلة مواكبة لتطورات العصر التكنولوجي ولم تعد كالسابق وسيلة تقليدية بحثت

الكلمات المفتاحية: الإذاعة - الإذاعة المحلية - الجمهور - البيئة الرقمية

Abstract

The current study that is entitled “The Status of Local Radio Among the Algerian Public in Light of the Digital Environment” is a survey study on a sample of Radio Algeria listeners from Biskra and Oulad Jalal. The research study rose following problem: What is the real status of local radio among the Algerian public? This question into other four sub questions: 1- What are the reasons for the public’s exposure to local radio? 2- What are the patterns and habits of the public in listening to radio? 3- What is the importance of local radio to the Algerian public in light of the digital environment? 4- What are the effects of digital technology on the public’s reception of local radio in Algeria? Therefore, in light of the above, the current study seeks to understand the extent of the importance of local radio and its impact on the public in light of the digital environment and to know the extent of the public’s control in its choice between traditional and personal means. The importance of the study lies in highlighting the position of local radio in the realm of development and technology and identifying how local radio affects listeners right now. Based on the nature of the study, it followed the survey method since it is the appropriate method for descriptive studies. Based on the method selected in the study the researcher relied on observation and the questionnaire form as tools for collecting data since the nature of our research requires relying on these two tools. The sample was chosen randomly, and the sample consisted of 61 members of Algerians who listen to radio of Bisbra-Ouled-Djellal. The results showed that: 1- Local radio has many methods and means of influencing the listening public largely, because it provides attractive and diverse content through the Internet pages. Through the opinions of the respondents, the study concluded that local radio is considered a reliable source for providing correct programs, as it focuses in its method of working on covering events and developments in the local area in an accurate and comprehensive manner compared to other media. developments of the technological age and is no longer a traditional means as before. **Keywords: Audience- Digital Environment- radio –Local Radio**

فهرس المحتويات

	1 المحتوى
	2 الشكر والعرفان
	3 الاهداء
	4 ملخص الدراسة
	5. فهرس المحتويات
	6. فهرس الجداول
ا-ب	7. مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي
9	1. إشكالية الدراسة
10	2. أهداف الدراسة
10	3. أهمية الدراسة
11	4. أسباب اختيار الموضوع
11	5 تحديد مفاهيم الدراسة
14	6 منهج الدراسة
15	7 أدوات جمع البيانات
17	8 مجتمع البحث والعينة
18	9 مجالات الدراسة
19	10. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

26	تمهيد
26	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية
26	المطلب الأول: مفهوم الإذاعة
30	المطلب الثاني: مفهوم الإذاعة المحلية
32	المطلب الثالث: نشأة الإذاعة المحلية في العالم والجزائر
35	المطلب الرابع: أهداف الإذاعة المحلية
36	المطلب الخامس: أهمية الإذاعة المحلية
39	المبحث الثاني: معايير الإذاعة المحلية
39	المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية
41	المطلب الثاني: وضائف الإذاعة المحلية
43	المطلب الثالث: مهام الإذاعة المحلية
44	المطلب الرابع: مبادئ الإذاعة المحلية
45	المطلب الخامس: دور الإذاعة المحلية
46	المبحث الثالث: مدخل مفاهيمي للبيئة الرقمية
46	المطلب الأول: مفهوم البيئة الرقمية
50	المطلب الثاني: نشأة البيئة الرقمية
53	المطلب الثالث عناصر البيئة الرقمية
54	المطلب الرابع: خصائص البيئة الرقمية
55	المبحث الرابع: معايير البيئة الرقمية
55	المطلب الأول: أهمية البيئة الرقمية

57	المطلب الثاني: تشخيص واقع البيئة الرقمية في الجزائر
57	المطلب الثالث: تحديات البيئة الرقمية
58	خلاصة فصل
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
61	تمهيد للفصل
61	بطاقة فنية حول إذاعة بسكرة الجهوية
63	تحليل بيانات الدراسة
101	نتائج الدراسة
105	التوصيات
108	خاتمة
110	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عناوين الجداول	رقم الجدول
	محور البيانات الشخصية	
63	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	جدول رقم 01
63	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن	جدول رقم 02
64	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	جدول رقم 03
المحور الأول: دوافع تعرض الجمهور للإذاعة المحلية		
65	يوضح الهدف من الاستماع الى الاذاعة	جدول رقم 04
67	يبين إذا ما كانت الإذاعة تغطي جانب من الانشغالات اليومية للمواطن	جدول رقم 05(أ)
69	يوضح طبيعة الانشغالات	جدول رقم 05(ب)
70	يبين ان كانت الإذاعة المحلية توفر معلومات أكثر دقة وموثوقة على الاحداث المحلية	جدول رقم 06
72	يبين البرامج المفضلة للإذاعة المحلية	جدول رقم 07
73	توضح المشاركة في أحد برامج الاذاعة	جدول رقم 08

المحور الثاني: أنماط وعادات الجمهور في الاستماع الى الإذاعة المحلية

75	يوضح الوقت المفضل للاستماع للإذاعة	جدول رقم 09
77	يبين المدة التي يقضيها المستمع للاستماع للإذاعة	جدول رقم 10
79	توضح البرامج التي يستمع اليها في الاذاعة	جدول رقم 11
81	يبين الأماكن التي يستمع فيها للإذاعة	جدول رقم 12

المحور الثالث: الأهمية التي تكتسبها الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية

83	توضح كيفية التواصل مع الاذاعة	جدول رقم 13
85	يبين كيفية التفاعل مع المحتويات التي تعرضها الإذاعة المحلية	جدول رقم 14 (أ)
87	توضح طبيعة التفاعل مع المحتويات	جدول رقم 14 (ب)
89	تبين الطريقة المستخدمة للإذاعة المحلية للتأثير على الجمهور وتوعيته في العصر الرقمي	جدول رقم 15

المحور الرابع: تأثير التكنولوجيا الرقمية على تلقي الجمهور للإذاعة المحلية في الجزائر

91	توضح كيفية استقبال الإذاعة المحلية لانشغالات المواطنين في ظل التطور التكنولوجي	جدول رقم 16
93	تبين كيفية تأثير الجمهور وسائل التواصل الاجتماعي على استماع الجمهور للإذاعة المحلية	جدول رقم 17
95	توضح تأثير البث المباشر على الانترنت على شعبية الإذاعة المحلية	جدول رقم 18
97	تبين إمكانية استمرار الإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية	جدول رقم 19

مقدمة

شهد القرن الواحد والعشرين تطورات كبيرة على مستوى الاتصالات ووسائل نشر المعلومات والتي باتت تشكل الاطار العام لنمط الحياة بمختلف مجالاتها بحيث أنها تعددت وتتنوعت أساليب وسائل الاعلام في خدمة المجتمع حيث أصبحت المكون الأساسي الذي يميز الحياة المعاصرة وهذا بتطور الإذاعة والتلفزيون والأقمار الصناعية والإنترنت وغيرها من الوسائل التي أصبحت محتوياتها تشكل أحد المحركات الأساسية في عملية انتاج القيم ومن هذا المنطق نجد بان احدى هذه الوسائل المتمثلة في الإذاعة كإعلام مسموع حيث حظيت باهتمام واسع من طرف الباحثين حيث انها وسيلة اتصال جماهيرية وتشكل صوت المجتمع حيث أنها تعكس ثقافتنا والهوية الثقافية ومن بين أشكال الإذاعات المحلية حيث تعتبر منصة لتعزيز المواهب المحلية وتشجع التفاعل بين المستمعين والمذيعين في ظل التحولات التكنولوجية فهي تتمثل في ظل المحتوى الإذاعي على مستوى محدود عادة في نطاق مدينة أو منطقة معينة كما أنها تركز على تغطية الأخبار والمعلومات المحلية بالإضافة الى برامج الترفيه وتهدف الى التواصل المباشر مع المستمعين وتلبية احتياجاتهم واهتماماتهم ولديها القدرة على المشاركة في عملية التغيير الاجتماعي.

وهذا ما جعل العالم قرية صغيرة والذي رافق بروز الميديا الجديدة أو بما يسمى بالبيئة الرقمية والتي تشير الى المجال الافتراضي الذي تتفاعل فيه مع التكنولوجيا الرقمية مثل الهواتف الذكية والحواسيب والاتصالات عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كما أنها توفر العديد من الفرص والتحديات التي تمكننا من الوصول الى الخدمات بسهولة وسرعة.

فالبيئة الرقمية تتمثل في انتقال بث الإذاعة المحلية من الوسائط التقليدية الى الوسائط الرقمية ويمكن للمحطات الاذاعية المحلية الآن بث برامجها ومحتواها عبر الانترنت وتطبيقات الهواتف الذكية مما يتيح للمستمعين الاستماع اليها في كل وقت وفي أي مكان حيث أنه يوفر للإذاعة المحلية فرصة الوصول الى جمهور أوسع وتوسيع نطاق تأثيرها وبالمقابل يمكن للمستمعين

الاستمتاع لبرامج المحطات المحلية المفضلة لديهم حتى عندما يكونون بعيدين عن المنطقة المحلية

ومن هنا تتضمن دراستنا هذه 3 فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: فهو الإطار المنهجي يتضمن موضوع الدراسة من خلال عرض الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ومجتمع البحث والعينة، وإجراءات الدراسة وحدودها.

الفصل الثاني: فهو الإطار النظري تناولنا فيه 4 مباحث

المبحث الأول بعنوان مدخل مفاهيمي حول الإذاعة المحلية (مفهوم الإذاعة المحلية، نشأتها، أهدافها، أهميتها)

المبحث الثاني بعنوان معايير الإذاعة المحلية (الخصائص، وظائف الإذاعة المحلية، مهامها، مبادئها، دورها)

والمبحث الثالث بعنوان مدخل مفاهيمي للبيئة الرقمية. يتضمن (مفهومها، مراحل تطور البيئة الرقمية، وعناصرها وخصائصها).

والمبحث الرابع بعنوان معايير البيئة الرقمية. يتضمن (أهمية البيئة الرقمية، تشخيص واقع البيئة الرقمية، تحديات البيئة الرقمية، نماذج البيئة الرقمية).

الفصل الثالث: خصص هذا الفصل للجانب التطبيقي من خلال تحليل البيانات وصولاً إلى عرض النتائج.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي:

1. إشكالية الدراسة

2. أهداف الدراسة

3 أهمية الدراسة

4. أسباب اختيار الموضوع

5. تحديد مفاهيم الدراسة

6. منهج الدراسة

7 أدوات جمع البيانات

8. مجتمع البحث والعينة

9. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

اكتسح التطور التكنولوجي في مختلف مجالات الحياة البشرية والتي انتشر فيها على نطاق واسع استخدام ما يسمى بالتقنية الرقمية التي بفضلها سهل استخدام الآلة وهونت على الانسان التعب وبذل الجهد الكبير وقد مست العديد من التغيرات والتحولت في مجال الاعلام والاتصال. ومن هذا المنطق يأتي مفهوم الإذاعة المحلية التي تعد وسيلة جماهيرية من خلال الدور الذي تلعبه في نقل الرسالة الإعلامية للجماهير المحلية بحيث أنها تركز على حاسة السمع والتي كانت لها الصدارة من بين وسائل الاعلام فهي تخدم المجتمع المحلي من خلال ما تبثه من محتويات وبرامج والهدف منها تحقيق رغبات واشباع حاجيات الجمهور المستهدف فالإذاعة المحلية تبقى دائما جهاز اعلامي يسعى لخدمة المجتمع فهي بالدرجة الأولى تستهدف المجتمع المحلي فهي من أهم الوسائل التقليدية التي تبقى محل اهتمام الجمهور المحلي رغم التطور الحاصل ومع ظهور البيئة الرقمية والتي أصبحت مصاحبة للعديد من الأفكار المساعدة في تشكيل منحنى اتصالي متميز يساهم في ادراج مختلف التقنيات والتطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث أصبح استخدام هذه الوسائط أهمية بالغة في هذا القطاع نظرا للسمات والخصائص التي تتميز بها من سهولة وسرعة في الأداء وكيفية ايصالها للجمهور في أسرع وقت ممكن وهذا ما جعلها تكون أكثر أهمية وذلك من خلال ما تقدمه من أخبار ومعلومات في شتى المجالات.

الا أنه رغم تطور وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة فان الإذاعة المحلية لم تفقد لمستها لحد الساعة اذا لا يمكن لأداء عمل اعلامي إذاعي من دون ادماج هذه التكنولوجيا في عملية تقديم وبث البرامج بحيث أن هناك بعض من أفراد المجتمع يستخدمون الإذاعة كوسيلة للرفاهية لأنها تشكل لهم عالمهم الخاص الذي يجمعون منه كل الأخبار والمعلومات باعتبارها وسيلة مجانية ومتاحة وسهلة الاستعمال، وبما أن التطور التكنولوجي يزداد أكثر فأكثر والذي أدى الى تطور وسائل تقنية جديدة بحيث سيكون للجمهور نظرتة الخاصة في الاختيار بين الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة.

الفصل الاول : الإطار المنهجي

ومما سبق بيانه يجعلنا نوجه اهتمامنا الى المشكلة التالية:

فيما تتمثل مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية؟

الأسئلة الفرعية:

1-ما دوافع تعرض الجمهور للإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية؟

2-فيما تتمثل أنماط وعادات الجمهور في الاستماع الى الإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية ؟

3-ما الأهمية التي تكتسبها الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية؟

4-فيما تتمثل تأثيرات التكنولوجيا الرقمية على تلقي الجمهور للإذاعة المحلية في الجزائر؟

2.أهداف الدراسة:

1- فهم مدى أهمية الإذاعة المحلية وتأثيرها على الجمهور في ظل البيئة الرقمية.

2-معرفة التحديات التي تواجه الإذاعة المحلية في البيئة الرقمية.

3-معرفة مدى تحكم الجمهور في اختياره بين الوسيلة التقليدية والذاتية.

4-محاولة معرفة اسهامات الإذاعة المحلية في نقل المعلومات للجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية.

3.أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

1-العلاقة الارتباطية والقوية بين الإذاعة المحلية والبيئة الرقمية كونهما يساعدان معا في إيصال الاخبار والمعلومات بشكل سريع وفعال يساعدان معا في إيصال الأخبار والمعلومات بشكل سريع وفعال.

2-التعرف على كيفية تأثير الإذاعة المحلية على المستمعين في الوقت الراهن

3-تكمين أهمية الدراسة في ابراز مكانة الإذاعة المحلية في رحاب التطور والتكنولوجيا

-معرفة قيمة الإذاعة المحلية في صناعة المحتوى وطريقة اسدائها للجماهير في تلبية رغباتهم.

5-ابرار أهمية الإذاعة المحلية ودورها في المجتمع.

4. الأسباب الخاصة باختيار الموضوع:

ا. الأسباب الذاتية:

- 1- الاهتمام الشخصي في كل ما يتعلق بالاستماع للإذاعة.
- 2- الرغبة الشخصية في العمل بالإذاعة.
- 3- الرغبة في معرفة مدى اهتمام الجمهور بالإذاعة المحلية في ظل تطور البيئة الرقمية.

ب. الأسباب الموضوعية:

- 1- تكمن أهمية الموضوع كون الإذاعة المحلية وسيلة سمعية مرتبطة بالمجتمع.
- 2- التطور الهائل للبيئة الرقمية وما تحمله من سمات واختلاف عن وسائل الاعلام التقليدية.
- 3- خصوصية الإذاعة كوسيلة إعلامية رغم ظهور العديد من الوسائط الرقمية الا أنها لازالت تحافظ على مكانتها لدى بعض الفئات باعتبارها تلبية رغباتهم.

5 التعريفات الاجرائية للمصطلحات:

ا. تعريف الإذاعة:

لغة: من أذاع الشيء بمعنى نشر وأشاع، وهي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال.¹

التعريف الاصطلاحي:

الإذاعة من الوسائل التي تثبت أثيرها من خلال موجات وتعمل على شد انتباه المستمع من خلال مؤثرات صوتية مختلفة، وتعتمد في نجاحها على القدرات الثلاثية المذيع المخرج-والتقني. كما أن الإذاعة تخبر بشكل أسرع مما تفعله الوسائل الأخرى فالجديد المعلن ينتقل فورا بالإذاعة. فعندما نسمع بأن حدثا هاما سيقع فإننا لا نهبط الى أقرب كشك، بل نفتح المذيع والذي أصبح الآن في مواجهة رهان العولمة الإعلامية.²

¹محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام ; و الاتصال: دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1،-2015، ص207.

²بداني فواد، سيوسولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية-دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم علم الاجتماع، جامعة وهران 2, 2015-2016، ص 44.

الفصل الاول : الإطار المنهجي

الإذاعة هي وسيلة سمعية تنقل الأخبار والمعلومات لبثها للجماهير عبر أجهزتها التقنية المتنوعة الحجم والقدرات التقنية في مساحة وسرعة البث وحتى في جودة الصوت ويقال إن المذيع هو الذي لا يكتفم السر.

كما يعرفها "الدكتور إبراهيم امام" بأنها الانتشار المنظم والمقصود لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج بواسطة "الراديو" لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى مناطق العالم كما تمتاز الإذاعة بأنها واسعة الانتشار سريعة التأثير فهي تصل الى جماهير عريضة وواسعة من الكبار والصغار المثقفين.¹

الإذاعة تعني البث المباشر والنشر للأخبار الى جمهور عام واستقبال هذه المواد جماهيريا بواسطة أجهزة الاستقبال عامة. ويؤكد هذا المعنى ما ورد في دائرة المعارف البريطانية حول وصف وتجديد كلمة إذاعة. فالإذاعة هي النشر المنظم أو البث للترفيه والاعلام والتثقيف وغيرها لاستقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متناثر على هيئة أفراد أو جماعات بأجهزة استقبال مناسبة.²

التعريف الاجرائي: الإذاعة هي وسيلة اتصال جماهيرية تعتمد على حاسة السمع في نشر المعلومات والاخبار.

ب. تعريف الإذاعة المحلية:

هي جهاز اعلامي يخدم مجتمعا محليا، معنى ذلك أن الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة. ونقصد بالإذاعة المحلية في هذه الدراسة بأنها وسيلة اتصال جماهيري تخاطب جمهورا محليا معينا في منطقة جغرافية محددة، عن طريق برامج متنوعة تلبي مختلف حاجياتهم.³

الشيكرا انسة، دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي في المجتمع الجزائري، مجلة للدراسات و البحوث الانسانية-معهد الصحافة و علوم الاخبار (تونس)، جوان 2023، المجلد 8، العدد 2، ص 1.515

³آمنة فجاني، الإذاعات المحلية وممارسة الخدمة العمومية في ظل البيئة الاتصالية الجديدة بالجزائر-إذاعة قسنطينة أنموذجا-مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد7(2) جوان 2023، جامعة صالح بونيندر-قسنطينة3(الجزائر)، ص697.

الفصل الاول : الإطار المنهجي

يقول صاحب معجم المصطلحات الإعلامية بأن Local Radio هي إذاعة تختص بإرسال داخلي لإقليم أو محافظة، وتتميز بأنها تختص بالشؤون الداخلية والمحلية والإقليمية أو المنطقة التي تغطيها فتعتني بأخبارها وفنونها المحلية والقضايا التي تعنيها وتعمل على تنميتها.¹ الإذاعة المحلية هي جهاز اعلامي موجه الى مجتمع محلي محدود العدد، متناسق من الناحية الاجتماعية والثقافية.

الإذاعة المحلية هي جهاز اعلامي، موجه بالدرجة الأولى الى جمهور المجتمع المحلي وتكون ملتزمة بطابع ونوعية ذلك المجتمع الى جانب واجبها العام في التعليم والتثقيف والترفيه. *أن الإذاعة المحلية هي وسيلة اعلام تستخدم لأغراض اجتماعية مختلفة بهدف خدمة الفرد المحلي وتلبية حاجاته المختلفة.²

هي عبارة عن أجهزة اعلام أو مؤسسات صغيرة تقدم خدماتها التي تعتمد على الصوت والاستماع للمجتمع المحلي حيث تغطي مساحة جغرافية وعدد أفراد محدد كما تقوم ببرامجها بتوجيه الخطاب لجمهورها المحلي والتي يقوم الجمهور باستقبال المواد الإعلامية من خلال أجهزة استقبال معينة حسب طبيعة العمل.³

التعريف الاجرائي:

هي نوع من الإذاعة يتم بثها في منطقة محددة مثل مدينة أو منطقة صغيرة، تركز على تقديم المحتوى والأخبار والبرامج التي تهتم المجتمع المحلي. يمكن أن تشمل المحطات الاذاعية التي تغطي أخبار المنطقة والمشاكل المحلية والفعاليات المحلية.

¹ عبد العالي رزاتي وآخرون، دور الإذاعات المحلية والإقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي: الجزائر والسودان ومصر، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (72)، اتحاد اذاعات الدول العربية، تونس، 2012 ص 9. نقله عن دارين رماضنة، آراء الصحفيين حول البرامج الاجتماعية بإذاعة بسكرة ودورها في التنمية المحلية-دراسة مسحية على عينة من مديعي وصحفي ولاية بسكرة، مذكرة ضمن متطلبات نيل درجة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص: إذاعة وتلفزيون-جامعة محمد خيضر-بسكرة-2018-2019.

² بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام-اذاعات الغرب الجزائري أنموذجا- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم الاجتماع والاتصال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر. 2016-2017 ص 28.

³ حنان العلكوك، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على الإذاعات المحلية للحصول على معلومات عن حقوق الانسان، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد (5)، جامعة فلسطين، العدد(6-1)، جوان 2022، ص 166.

ج. تعريف اصطلاحى البيئة الرقمية:

البيئة الرقمية عبارة عن فضاء منظم بواسطة مكونات تكنولوجية مختلفة مما يمنح للمستخدمين بالوصول الى الموارد والخدمات الرقمية الموجودة على الأجهزة أو عبر الأنترنت. تعني كذلك البرامج وأي اتصال بالشبكة الى الحد الذي تكون فيه تحت سيطرة المستخدم ويستخدمها المستفيد للوصول الى المحتوى الرقمي أو الخدمة الرقمية أو الاستفادة منها. وهو مصطلح يشير الى أنظمة التشغيل أو تكنولوجيا المعلومات والشبكات وأي تطبيقات وأجهزة وبيانات تدعم الأنترنت ومتضمنة هذه الأنظمة والشبكات أو أي نظام رقمي.¹

التعريف الاجرائي للبيئة الرقمية:

البيئة الرقمية تشير الى المحيط الافتراضي الذي يتكون من الأنظمة والشبكات الالكترونية التي تتفاعل فيها الافراد والمؤسسات. تشمل البيئة الرقمية والانترنت والوسائط الاجتماعية. تعتبر البيئة الرقمية مكانا حيويا لتبادل المعلومات والتواصل عبر الشبكة. وهي تلعب دورا مهما في تشكيل سلوكيات المستخدمين وتأثيرها على المجتمعات.

د. التعريف الاجرائي الجمهور: الجمهور هو المجموعة من الأشخاص الذين يملكون صفات محددة حيث انهم يتشاركون مع بعضهم البعض العديد من الافكار و الاراء و ينتج عنها التفاعل و المشاركة و الجمهور الذي يعنى باذاعة بسكرة هو الجمهور المحلي.

ذ.تعريف اذاعة بسكرة اجرائيا:هي وسيلة جماهيرية مسموعة ذات طابع محلي تخاطب الجماهير عن طريق حاسة السمع تقدم محتويات مختلفة منها ثقافي و رياضي. اما النوع الغالب فهو المحتوى المحلي انه يقوم على تقديم المستجدات المتلقة بالولاية او المنطقة.

6. منهج الدراسة:

تتدرج دراستنا ضمن الدراسة الوصفية التي تقوم على جمع المعلومات حول الظاهرة المدروسة وإعطاء نظرة حول مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية والدراسات الوصفية هي التي تقوم من خلالها بعمل الدراسة معمقة لأي ظاهرة أو مشكلة علمية ومن ثم القيام بوصف هذه الظاهرة بطريقة علمية ويركز هذا المنهج على التدقيق والتفصيل على الظاهرة أو موضوع محدد ويعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال

¹د سهيلة مهري, تحد بيانات النشر العلمي الالكتروني في البيئة الرقمية دراسة مع أستاذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم من خلالها التوصل معبرة يمكن تفسيرها.¹ التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة و يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث في كل مراحل دراسته بغية الوصول الى النتائج بعينة علمية يمكن تعميمها مستقبلا في البحوث و يعرف المنهج في البحث العلمي على انه الأسلوب الذي من خلاله يتم استخدام تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من استخدام علاج مشكله الباحث. ولكي يتم إعطاء وصف دقيق وتحصيل معلومات وحقائق حولدراستنا كان لابد من الاعتماد على واحد من المناهج الوصفية ألا وهو المنهج المسحي فالمنهج المسحي هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منها وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعة ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة واستنتاج الأسباب. وبما أننا نريد معرفة مكانة الإذاعة المحلية لدى الجزائري في ظل البيئة الرقمية فقد اخترنا الدراسة التي تبين أيدينا المنهج المسحي وهو المنهج الذي يتناسب مع دراستنا ويهدف بالإحاطة بكافة جوانب الموضوع.

7. أدوات جمع البيانات:

تعرف أدوات البحث العلمي على انها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث ليجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في بحثه، ضمن استخدامه لمنهج معين او أكثر². وفي دراستنا هذه اعتمدنا على أدوات لجمع البيانات وهي كالتالية:

تعتبر **الملاحظة** الخطوة الاولى في البحث العلمي حيث ان الباحث يعتمد عليها في رصد الاحداث والظواهر كما يقوم بتسجيل كل ما يحدث بتسجيل كل ما يحدث في المكان الذي يدرس فيه موضوعه، وتعتبر الملاحظة كذلك أحد العناصر الأساسية في جميع مراحل البحث حيث يقوم الباحث بخرجة ميدانية ليعيش مواقف تمكنه من معرفة كل ما يريده حول الموضوع المراد دراسته. لذلك قمنا باستخدام الملاحظة في دراستنا بغية التعرف على مكانة الإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية من خلال جمع المعلومات وقد عشنا مراحل بينت لنا كيفية ان الإذاعة المحلية تعيش في ظل التطور التكنولوجي وقد كان توظيفنا لها قائم على ما تنبته الإذاعات المحلية من برامج

¹دكتور محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 2015، ص 46 سبق ذكره مع المنهج المسحي، ص 52.

²احمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010، ص202.

الفصل الاول : الإطار المنهجي

وخصص حاليا وكيف هو تفاعل الجماهير معها في خضم وجود المواقع الإلكترونية والوسائط ومن جهة أخرى فان الرصيد المعرفي للباحث حول ظاهرة مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية كان نتيجة ما لاحظناه داخل الإذاعة بحيث انها مصاحبة للتطور التكنولوجي و مواكبة للعصر و من جهة أخرى لاحظنا كذلك انها تحاول المزج بين ما هو تقليدي و حديث.

اما عن نوع الملاحظة فهي ملاحظة بالمشاركة حيث اننا استفدنا من العديد من الطرق و المهارات و ذلك من خلال فترة التربص التي اجريناها باذاعة بسكرة حيث اننا عشنا تجربة ذاتية من خلال مرافقة طاقم اذاعي مما سهل لنا معرفة اشياء جديدة كنا نجهلها من قبل, مثل ان الاذاعة اصبحت وسيلة مواكبة لتطورات العصر التكنولوجي.

يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة يمكن بواسطتها التوصل الى حقائق عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. فالاستبيان في ابسط صوره يعتبر الوسيلة الأمثل لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة من الاستمارة، يطلب فيها من المبحوثين الإجابة عليها سواء سلمت الإجابة بمعرفة المبحوث وحده دون تدخل من الباحث كالأستبيان البريدي والإعلامي، او سلمت بمعرفة من الباحث نفسه او مساعديه¹.

وسبب اختيارنا لهذه الأداة انها تساعدنا في الحصول على البيانات بطريقة موضوعية وكما انها تعطي فرصة للمبحوثين في انتقاء الإجابة المناسبة في مهلة من الوقت أي الحصول على معلومات دقيقة. وبناء على ذلك فقد تم تحكيم استمارة الدراسة من طرف الأساتذة:

وذلك بأشراف الأستاذة سراي سعاد

✓ الأستاذة بن رياللة سارة (باحثة في طور الدكتوراه)

✓ الأستاذة ياسمينه بن عمار (أستاذ مساعد ا)

¹نوال مجدوب, خيرة مجدوب, مزايا طرق جمع البيانات المختلفة و عيوبها و متي يتم استخدام كل منها, مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع, العدد الأول : جمادى الثانية/رجب 1438هـ.

بعد تحكيم الاستمارة تم تقديم بعض الملاحظات بخصوص بعض المحاور وإعادة صياغة بعض الاسئلة وقد تم اتخاذ التغييرات بعين الاعتبار. تم طباعتها بشكل نهائي وتوزيع الاستبيان للوصول الى أكبر عدد ممكن من الجمهور المستمع للإذاعة الجزائرية من بسكرة وأولاد جلال والذي كان متضمن على 20 سؤالاً وتوزعت الاستمارة على 61 مبحوث في كل ولاية بسكرة واحتوت على خمس محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: دوافع تعرض الجمهور للإذاعة المحلية.

المحور الثالث: أنماط وعادات الجمهور في الاستماع الى الإذاعة المحلية.

المحور الرابع: الأهمية التي تكتسبها الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية.

المحور الخامس: تأثيرات التكنولوجيا الرقمية على تلقي الجمهور للإذاعة المحلية في الجزائر.

8. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ/مجتمع البحث: هو المجتمع الأكبر او المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة. ويمثل هذا المجتمع الكل او المجموع الأكبر والمستهدف الذي يهدف الباحث لدراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته¹. ويتمثل مجتمع بحثنا في هذه الدراسة مستمعي إذاعة الجزائر من بسكرة- وأولاد جلال، وان الهدف كباحث هو التوصل الى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي نبعث منه المشكلة، ويتم ذلك عن طريق اختيار فئة متمثلة لهذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً وهذا ما يسمى بالعينة.

¹طلحة الياس، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية و الإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة-الجزائر، 2017، ص 1.

ب/ عينة الدراسة:

العينة هي الجزء من المجتمع الأصلي او مجموعة فرعية او جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء.¹ وقد تم اختيار 61 مفردة كعينة للدراسة.

د/نوع العينة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على عينة قصدية ولذلك وقع اختيارنا على قصد عينة من مستمعي إذاعة الجزائر من بسكرة وأولاد جلال بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة حول موضوع بحثنا مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية كأسلوب العينة القصدية التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس انها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة.

تتسم العينة القصدية بعدة سمات هي التمثل، الدقة، الاحكام و الضبط. التمثل يعني ان العينة القصدية تمثل مجتمع بحث معين و يجب ان تكون صادقة. اما بالنسبة للدقة فتعني عدم التحيز و خلوها من اي تاثير يتسبب في ايجاد فروق بين قيم المجتمع و قيم العينة. اخيرا، يتم الحكم على العينة من خلال الخطا المعياري و الانحراف المعياري حيث تصبح الدقة افضل.

9. مجالات الدراسة وحدودها:

المجال البشري: ويقصد به مجتمع البحث لدينا متمثلا في جميع جمهور المستمعين لإذاعة الجزائر من بسكرة وأولاد جلال

المجال الزمني: لقد باشرنا في انجاز هذه الدراسة منذ ان تمت الموافقة على الموضوع من طرف إدارة القسم بداية جانفي الى غاية شهر ماي، ثم الشروع في الدراسة الميدانية حيث وزعت استمارة الاستبيان الإلكترونية في الفترة الزمنية من 29 افريل الى غاية 2024 ماي وعند الرد، تحول الإجابة تلقائيا الى البريد الإلكتروني.

¹عيسى بونسي، سامية شينار، عائشة عماري، العينة و أسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة رواق للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر، جامعة باتنة 1، المركز الجامعي بالفلو(الجزائر)، المجلد 7، العدد 2، 2021، ص 530.

المجال المكاني: قامت دراستنا هذه على اختيار استمارة الكترونية والتي قمنا بتوزيعها على افراد العينة عبر صفحة الفايسبوك، حيث بإمكانهم الدخول اليها من خلال الرابط الخاص بالاستمارة والإجابة عن الاسئلة المطروحة.

10. الدراسات السابقة:

المقصود بالدراسات السابقة هي تلك المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها ان تحتوي على موضوع الباحث الذي يتناوله في البحث العلمي فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها. اذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات.

10.1. الدراسة الأولى: وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحو مطلوب وبالتالي

تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث.(1)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية للطالبة شريفة يعقوبي بعنوان التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي (دراسة ميدانية للإذاعات الجهوية) سوق أهراس-جيجل-باتنة-سطيف-متيجة-أدرار-الأغواط-غليزان-مستغانم-شلف-سيدي بلعباس-جامعة منتوري قسنطينة. وتجلت إشكالية هذه الدراسة في: ما مدى تأثير التكوين

الجامعي المتخصص في أداء العمل الصحفي الإذاعي؟

ويتدرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالي:

1- هل يتحكم الصحفي الإذاعي المتخصص في عمله؟

2- هل يتميز الصحفي المتخصص بالجدية والصرامة؟

ومن بين أهداف هذه الدراسة نذكر

1- معرفة مدى تأثير التكوين الجامعي المتخصص في أداء العمل الصحفي؟

2- التوجه نحو تطوير التكوين في هذا المجال.

¹إبراهيم يحيوي، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر مارس 2021، المجلد10، العدد1، ص321.

الفصل الاول : الإطار المنهجي

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت هذه الدراسة على أدوات لجمع البيانات وهي الملاحظة بالمشاركة-الاستمارة-المقابلة ومجتمع البحث بالنسبة للدراسة هذه تمثل في موظفين اذاعيين الذين تلقوا تكويننا جامعيًا متخصصًا.

والعينة في هذه الدراسة هي عينة عشوائية بسيطة.

وتم الوصل الى جملة من النتائج نذكر منها:

ان التكوين الجامعي المتخصص يعتبر من اللبنة الأساسية لأجل خوض العمل الميداني غير انه يحتاج لمراعاة العديد من المتطلبات وهذا ما ترجمته نسب النتائج المحصل عليها.

10.2 الدراسة الثانية:

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل. م. د في علم اجتماعي الاتصال للطالبة بن عزة فاطمة الزهراء بعنوان: الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام-إذاعات القرب الجزائري أنموذجًا. جامعة أبي بكر بالفايد تلمسان. الجزائر. وتجلت إشكالية هذه الدراسة في: هل

للإذاعة المحلي دور في تحديد وتوجهات الرأي العام؟

وتتفرع إشكالياتنا الى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل تؤثر الإذاعة المحلية على توجهات الرأي العام؟

- هل لها دور في تشكيل وتفعيل الرأي العام؟

ومن بين أهداف الدراسة هذه نذكر:

- تحديد كيفية تعامل الإذاعة المحلية مع الحدث والمعلومة من وجهة نظر المجتمع المحلي.

- تحديد مكانة الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي. والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج

الوظيفي الذي ينظر الى المجتمع ككل يضم مجموعة من الأجزاء تربطها علاقات تفاعل فيما

بينها.

- واعتمدت هذه الدراسة على أدوات لجمع البيانات وهي الاستمارة-المقابلة-الملاحظة.ومجتمع البحث بالنسبة للدراسة هذه هم المستمعين للإذاعة المحلية مكان ولاية تلمسان-ومستغانم والعينة في هذه الدراسة هي العينة النمطية.

وتم التوصل الى جملة من النتائج نذكر منها:

أصبحت الإذاعة المحلية اليوم تشكل قوة إعلامية لا يستهان بها في بلورة وخلق الآراء والاتجاهات الا أن الأفراد يعتمدونها ليس ثقة بما تقدمه من معلومات بقدر ما هو مرتبط ببعض الظروف الملائمة لاستقبال الرسائل الإذاعة. للإذاعة دور هام في التنقيف والتعليم.

10.3 الدراسة الثالثة:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال للطالبة تسعديت قدار بعنوان: أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة وجمهورها. دراسة مسحية لاستخدامات والاشباع لدى الشباب-جامعة الجزائر 3 وتجلت إشكالية هذه الدراسة في: ما هو أثر استخدام الشباب لتكنولوجيايات الاعلام والاتصال على مدى اقبالهم على الاستماع للإذاعة المسموعة؟ وتتفرع اشكاليتنا الى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي دوافع تعرض الشباب للإذاعة في ظل استخدامهم لتكنولوجيايات الحديثة للإعلام والاتصال المتاحة لهم؟

- ماهي الإشاعات التي تتحقق للشباب عند التعرض للإذاعة؟

ومن بين أهداف الدراسة هذه نذكر:

- التعرف على الوسائل الإعلامية والاتصالية الأكثر استخداما من طرف الشباب.
- الكشف عن مدى تعرض الشباب الجزائري للإذاعة، وخاصة مع العدد الهائل من التكنولوجيايات الاتصالية التي يجوز عليها الشباب ويستخدمها وهذا من خلال محاولة الوصول الى نتائج مبنية على أسس علمية.

الفصل الاول : الإطار المنهجي

والمنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج المسحي. أما عن الأدوات المستعملة في هذه الدراسة فقد تم الاعتماد على استمارة الاستبائية وتم تدعيمها بأدائين وهما المقابلة والملاحظة ومجتمع البحث بالنسبة للدراسة هذه وهم الشباب المتعرض لبرامج الإذاعة الوطنية " القناة الثانية" القاطنين بولاية تيزي وزو. والعينة في هذه الدراسة هي الاحتمالية والغير احتمالية. وتم التوصل الى جملة من النتائج نذكر منها:

كشفت الدراسة أن استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال يحتل حيزا هاما في النشاطات اليومية للشباب، فهم عادة أول من ينشر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وأسرع تقبلا للجديد وأكثر تأثرا وتأثيرا من الآخرين وهو ما أشارت اليه العديد من الدراسات الأخرى.

10.4 الدراسة الرابعة:

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال لطالبة: سلامي السعيداني بعنوان استراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية دراسة تحليلية للبرامج الاذاعية الموجهة للمرأة الريفية بالإذاعة الحضنة لسنة 2011 جامعة الجزائر 3, وتجلت إشكالية هذه الدراسة في التناول التالي:

- هل تمكنت إذاعة الحضنة من خلال برامجها تلبية احتياجات المرأة الريفية بالمسيلة؟ وهل وفقت إذاعة الحضنة في بناء استراتيجية إعلامية لتلبية هذه الاحتياجات؟
- ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1. فيما تتمثل مضامين وبرامج الإذاعة المحلية بالمسيلة المهمة بقضايا المرأة الريفية؟
2. هل هناك استراتيجية إعلامية محلية تعتمد عليها إذاعة الحضنة بالمسيلة لتلبية احتياجات المرأة الريفية؟ ومن بين أهداف هذه الدراسة:

✓ التعرف على البرامج والمضامين الإذاعية التي تركز عليها المحلية في المجتمع المحلي الخاص بالمرأة الريفية لولاية المسيلة

الفصل الاول : الإطار المنهجي

✓ التعرف على التغطية الجغرافية للبرامج والموضوعات المتنوعة في إذاعة الحضنة والتي تعني بالمرأة الريفية في ريف الولاية والمنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وقد استعان في جمع البيانات والمعلومات وبالأدوات البحثية التالية الملاحظة المقابلات باستخدام دليل المقابلة ومجتمع البحث بالنسبة لهذه الدراسة من الريفات بولاية المسيلة البالغات ب 15 سنة فأكثر والعينة في هذه الدراسة، تنتمي الى النوع الغير احتمالي وذلك على المستوى العام ولكن في نفس الوقت تم الاعتماد على العينة العشوائية بشكل خاص في المداشر والقرى.

نتائج الدراسة:

توصلنا الى أن الإذاعة المحلية بالحضنة من أولى الوسائل الإعلامية والاتصالية التي تتفاعل 1 معها المرأة الريفية بريف المسيلة وتتواصل مع برامجها وتعمل على الاستفادة من مضامين حالاتها المتنوعة والتي تعمل على تلبية كافة الاحتياجات الإعلامية.

أوجه الاستفادة:

ان الدراسات السابقة التي تم اعتمادها هي دراسات شبيهه لدراستنا الحالية أي ذات علاقة مباشرة حيث تشترك مع أحد المتغيرين ومن هنا نطرح أوجه التشابه والاختلاف حيث اننا استفدنا من الإطار المنهجي حيث كان بإمكاننا اثراءه من خلال الاطلاع على مختلف الدراسات، وهذا أيضا ينطبق على المنهج وأداة جمع البيانات والعينة كذلك كما كان لنا استفادة كبيرة من الجانب النظري وذلك ما يؤدي أيضا الى التشابه مع أحد متغيرات الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية للإذاعة المحلية كما أن لدراستنا نفس كيفية صياغة اسالة استمارة الاستبيان.

وتخلف دراستنا مع الدراسات السابقة من ناحية الموضوع فموضوع دراستنا يتمحور حول مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية كما اننا نخلف في كل من الإطار الزمني والمكاني وكذلك الاختلاف من ناحية المجال البشري لأن دراستنا تقوم على دراسة عينة من مستعملي الإذاعة المحلية (جمهور عام) وتتمثل علاقة دراستنا بالدراسات السابقة هي

الفصل الاول : الإطار المنهجي

علاقة مباشرة لأنها تشترك مع أحد المتغيرين.والجديد في دراستنا هو دراسة الاذاعة المحلية في منحنى التطور التكنولوجي البيئة الرقمية.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية و البيئة الرقمية

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة

المطلب الثاني: مفهوم الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: نشأة الإذاعة المحلية في العالم والجزائر

المطلب الرابع: أهداف الإذاعة المحلية

المطلب الخامس: أهمية الإذاعة المحلية

المبحث الثاني: معايير الإذاعة المحلية

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية

المطلب الثاني: وظائف الإذاعة المحلية

المطلب الثالث: مهام الإذاعة المحلية

المطلب الرابع: مبادئ الإذاعة المحلية

المطلب الخامس: دور الإذاعة المحلية

المبحث الثالث: مدخل مفاهيمي للبيئة الرقمية

المطلب الأول: مفهوم البيئة الرقمية

المطلب الثاني: نشأة البيئة الرقمية

المطلب الثالث عناصر البيئة الرقمية

المطلب الرابع: خصائص البيئة الرقمية

المبحث الرابع: معايير البيئة الرقمية

المطلب الأول: أهمية البيئة الرقمية

المطلب الثاني: تشخيص واقع البيئة الرقمية في الجزائر

المطلب الثالث: تحديات البيئة الرقمية

خلاصة الفصل

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية

تمهيد:

الإذاعة وسيلة جماهيرية وجهاز اعلامي يختص بمخاطبة حاسة السمع ولم تكن وليدة اليوم بل هي موجودة منذ الأزل ولقد مرت بمراحل مختلفة في مختلف أنحاء العالم وبخصوص في العالم العربي بحيث أن الإذاعة تقتضي فروع محلية في كل بلد ومثال ذلك في الجزائر ومن هنا برزت الإذاعة المحلية كشكل اعلامي متميز بخصائص له أهداف وأدوار في المجتمع المحلي تسعى لخدمة وتلبية متطلبات المواطن المحلي من خلال ما تبثه من برامج مختلفة ومع بروز التطور التكنولوجي أصبحت الإذاعة تمتلك تقنيات جديدة ومتطورة و سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق الى ما يلي:

حيث تطرقنا في المبحث الأول الى مدخل مفاهيمي حول الإذاعة المحلية، أما في المبحث الثاني تعرضنا الى الحديث عن معايير الإذاعة المحلية، أما في المبحث الثالث تطرقنا فيه الى مدخل مفاهيمي للبيئة الرقمية أما في المبحث الرابع والأخير خصصناه الى الحديث عن معايير البيئة الرقمية.

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة

لغة:

الإذاعة هي المحطة التي تنشر الأخبار بواسطة أجهزة البث اللاسلكي، وأذاع، يذيع، وإذاعة الخبر: أي نشر، وإذاعة الس أي افشائه، والإذاعة: هي أيضا نقل الأخبار وسواها، والارسال الإذاعي أو الموسيقي بالطريقة الكلاسيكية الكهربائية، ونقول محطة إذاعية بمعنمكان البث. (1)

¹سيدي محمد مكاي، أداء المؤسسات الإعلامية الجوارية في الجزائر بين خصوصيات التنمية المحلية ومركزية القرار: الإذاعة الجزائرية محطة تلمسان كنموذج، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث LMD، تخصص: تنظيم وإدارة المؤسسات جامعة أبو بكر - تلمسان - 2022-2023 ص 39.

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

والأصل اللغوي لكلمة إذاعة: وهي الإشاعة بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال، والعرب يصفون الرجل المفشى للأسرار بالرجل المذيع.⁽¹⁾

وجاء في معجم " تاج العروس " أن الإذاعة " من ذاع الشيء والخبر " يذيع ذيوعا وذيعا وذيوعه " كشيخوخة و " ذيعانا " محرّكة: فشا وانتشر، والمذيع بالكسر من لا يكتم السر أو من لا يستطيع كتم خبره، والجمع " المذاييع"، ومنه قول عليّ رضي الله عنه في صفة الأولياء، الأولياء ليسوا بالمذاييع البذر، وقيل أراد ألا يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة، ويقال فلان للأسرار مذيع ولأسباب مذيع، وأذاع سره وبه، أفشاه وأظهره أو نادى به في الناس.⁽²⁾

اصطلاحا:

يعرفها الدكتور: إبراهيم امام: تعني الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج لنلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة.⁽³⁾

يعرفها فضيل ليو: بأنها ما يبث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز حاجز الأمية (الملازم للوسائل المطبوعة) والحوافر الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها للمتباعدين برباط مباشر وسريع.⁽⁴⁾ ويمكن القول إن الإذاعة: تعتمد على عنصر الصوت باعتباره المادة الأساسية لبرامجها، ومهما تعددت وتتنوع أشكال البرامج، فإنها لا تخرج من كأنها صوت ينطلق عبر الأثير ليصل الى "أذن" المستمع وقد يكون هذا الصوت كلمة منطوقة أو لحنا مغنأو

¹ محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام ; و الاتصال: دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1، -2015 ص207.

² شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة وبسكرة رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية بجامعة قسنطينة. 2005-2006 ص67.

³ عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، -2015 ص20.

⁴ فضيل ليو، مدخل الى الاتصال الجماهيري، مخبر علم اجتماع الاتصال، جامعة ... قسنطينة، بدون (ط)، 2003م ص88.

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

معزوفة موسيقية أو مؤثر صوتيا، ومن ذلك يتضح للمتابع أن الإذاعة كمفهوم ليست غريبة عن الفقه العربي يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذياع.⁽¹⁾ وتعرف الإذاعة على أنها وسيلة الاتصال الجماهيري المسموعة، التي تخاطب حاسة السمع وتعزز خيال المتلقي إيجابيا بمضمون الرسالة الإعلامية المستهدفة بما تقدمه من أنواع برامجية تعتمد في اعدادها ونتاجها واخراجها على مجموعة من المكونات وتتبع فيها العديد من الخطوات. ويلاحظ من هذا التعريف المبسط أن الإذاعة تعد وسيلة اتصال جماهيري مسموعة بخلاف الوسائل المقروءة أو المرئية، وهناك ارتباط كبير أو علاقة..... بين كل من (السمع والخيال) الذي يعد الجزء الأهم الذي يمكن المتلقي من فهم أو فك رموز أو مقصود أو مضامين الرسالة الموجهة له من قبل العلاقات العامة عبر الإذاعة، فكلما كانت قدرة المتلقي على الخيال واسعة وقدرة المرسل وهو العلاقات العامة على تحديد مقصود الرسالة مضبوطة تحققت الأهداف من الرسائل الموجهة للجمهور بشكل سهل وميسر.²

ومن مزايا الإذاعة:

- 1- السرعة الفائقة في نقل الرسالة الإعلامية
- 2- قلة تكاليف الإنتاج والبت نسبيا
- 3- يمكنك الاستماع للإذاعة من أجهزة كثيرة إضافية منها الحاسوب عبر الانترنت، المحطات الفضائية، أجهزة الموبايل بالإضافة الى جهاز الراديو
- 4- تتيح الإذاعة الصوتية مجالا واسعا للمتلقي للتخيل ويعتبر كل مشاركا في اخراج كل ما يسمعه من خلال رسم صورة ذهنية معينة عن كل ما يقال في الإذاعة.
- 5- لا تحتاج الإذاعة الى مجهود كبير ولا تحتاج الى تفرغ من قبل المتلقي.⁽³⁾

¹مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة القناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر-الإسكندرية، ط1، 2008، ص 50.

²عماد الدين تاج السر فقير عمر، اعداد وإنتاج المواد الإعلامية للعلاقات العامة، دار البداية ناشرون وموزعون، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا-الامارات، 2013ط1، ص103.

³كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص67.

6- وسيلة اتصال جماهيرية.(1)

7- التفاعل الاجتماعي من خلال البرامج المباشرة وتلقي المكالمات والتغذية الرجعية لكل

برنامج، يأتي التفاعل بين جميع فئات المجتمع وقياداته في كل المجالات.(2)

8- بفعل التطور التكنولوجي أصبح الراديو محدود الحجم، سهل الحمل، زهيد الثمن

9- يمكن استخدام الصوت لإضفاء الحيوية والقدرة على الإقناع، خاصة في النصوص

الإعلامية (الومضات التحسيسية).(3)

¹سليمان الطعاني، خصائص الراديو كوسيلة اتصال " الوجيز في التربية الإعلامية" التاريخ 2023/01/22، 54، ص2 صبا/ص18-19.

²تسعديت بن قدار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، دراسة مسحية في الاستخدامات والاشباع لدى الشباب، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص قياس جمهور وسائل اعلام، جامعة الجزائر-3-2010/2011، ص111.

³تاجح مخلوف، السيد فكرون، الاعلام المحلي المسموع والتوعية حول الجريمة بالمجتمع الجزائري_ تجربة الإذاعات المحلية بالجزائر كنموذج مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخامس، خاص بالملتقى الدولي الأول حول الثقافة الأمنية ومكافحة الجريمة في المجتمع العربي المتغير، جامعة المسيلة الجزائر، ص 212.

المطلب الثاني: مفهوم الإذاعة المحلية:

هي تلك الإذاعة التي تقدم مجتمع محدود ومتناسق من الناحية الجغرافية والاجتماعية في آن واحد ويحمل خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، ويم تحديد حدوده الجغرافية ببلوغ حد الارسال المحلي باعتبار أن الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيري يرتبط أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم.

كما تعرف أيضا: على أنها الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليده وعاداته وتراثه الفكري الخاص وفي نفس السياق تعرف كذلك بأنها: الإذاعة المحلية التي تبث برامجها مخاطبة مستمعا خاصا، محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة. (1)

تعرف الإذاعة المحلية على أنها أحد روافد الاعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه الى جماعة بعينها تربط مع بعضها البعض، بحيث يصبح الاعلام مرتبطا ارتبنا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحلية وظروفها الواقعية، مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة، بحيث تكون قيمها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية أسلوب وبشكل ومضمون الاعلام المحلي. (2)

يعرفها Zibroro: الإذاعة المحلية هي الاستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود مكانية محددة بدقة، فالإذاعة داخل منطقة جغرافية محددة، انما تنطلق من قواسم مشتركة لأناس ذوي طموحات وخصائص ومشكلات متشابهة الى حد كبير. (3)

¹رضوان بواب، سمية مجبونة، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي في المجتمع. إذاعة جيجل نموذجًا، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، 2019، المجلد 9، العدد 9، ص164.

²وليدة حدادي، دور الاعلام المحلي في بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري الإذاعات المحلية نموذجًا. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، مجلد4، العدد2 ، 2018، ص18.

³مكاوي سيد محمد، بن بختي عبد الحكيم، الإذاعة المحلية واشكالية إرساء التنمية المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، المجلد09، العدد 01، جوان 2023، ص247.

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

يعرفها محمد منير "حجاب" على أنها: أوسع وسائل الاعلام انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهورها هو الجمهور العام بمختلف مستوياته، تستطيع الوصول اليه مخترقة حواجز الأمنية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع الوسائل الأخرى من الوصول الى مجتمعاتها، وتتخذ الإذاعة للوصول الى جمهورها اشكالا اتصالية مختلفة، وتستخدم الموسيقى والمؤثرات الصوتية من أجل تسهيل وصول الرسالة الإعلامية الى جمهورها.(1)

*هي عبارة عن مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية متجاورة نشأت بينهم علاقات اجتماعية، وثقافية معينة أدت الى وجود مجموعة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية والى وجود أهداف اجتماعية مشتركة.(2)

هي إذاعة تختص بإرسال داخلي لإقليم وتتميز بأنها تختص بالشؤون الداخلية والمحلية أو المنطقة التي تغطيها فتعتني بأخبارها وفنونها المحلية والقضايا التي تعمل على تنميتها. يعرفها الاتصال العالمي: "بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تسمية وهي تناضل من اجل ديموقراطية الاتصال من خلال مشاركة للمجتمع المحلي.(3)

يعرفها " محمد السيد محمد" بأنها الإذاعة التي تخدم مجتمعا متناسقا من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية حيث لها خصائصها البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية المتميزة وبشرط أن تحده حدود جغرافية لكي يشملها رقعة الارسل المحلي.(4)

¹عبد القادر بغداد باي، اعداد وتقديم البرامج الاجتماعية في الإذاعات المحلية الجزائرية. دراسة ميدانية بإذاعة غليزان الجهوية.

مجلة الباحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، المجلد 12، العدد 2، 2020، ص 505.

²عبد الصمد طالب احمد، على جباري، الإذاعة المحلية بالجنوب ودورها في الثقافة السياحية، مجلة العلوم الإنسانية الحضارة، جامعة الأغواط، العدد 1، 2020، ص 12.

³لوصيف وسيلة، عادات الاستماع عند المرأة الماكثة في البيت" إذاعة تلمسان نموذجا"،مجلة الفكر المتوسطي، جامعة أبو بكر بالقائد (تلمسان)، المجلد 12، العدد 01، 2023، ص 569.

⁴تيميزار فاطمة، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري في الجزائر. دراسة وصفية استطلاعية لمؤسستي الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري-رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال. تخصص: تكنولوجيا واقتصاديات ومؤسسات وسائل الاعلام، جامعة الجزائر 2016-2017 ص 88.

*الإذاعة المحلية هي موجهة الى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة، وفي الغالب لا يتجاوز بثها الحدود الإدارية للمدينة أو المنطقة المستهدفة⁽¹⁾.

المطلب الثالث: نشأة الإذاعة المحلية في العالم والجزائر

أ-نشأة الإذاعة المحلية في العالم:

نظرا للتطور الكبير الذي حدث ومزال يحدث في وسائل الاتصال الجماهيرية، كان لظهور الإذاعة المحلية تأثير فعالا في النهوض بالشعوب وارتقائها، فالإذاعات المحلية لغة العصر، تلك حقيقة لا خلاف عليها، ويؤكد تلك الحقيقة ذلك الاتجاه الواضح لدى الدول الأكثر تقدما، والدول الآخذة بطريق النمو سواء نحو نشر الإذاعات المحلية في كافة أرجائها.

وتعد المملكة المتحدة(بريطانيا) من الدول السبّاقة في انشاء اذاعات محلية حيث بدأت في 8 نوفمبر 1967 بإذاعة "ليستر المحلية" أصبحت ثمان محطات محلية سنة 1969، ثم عشرين محطة سنة 1973 ثم تضاعف عدد تلك المحطات سواء ما كان منها تابعا لهيئة الإذاعة البريطانية، أو الإذاعة المستقلة، بينما تتنافس المدن في أوروبا الغربية على انشاء محطات للإذاعة المحلية في ألمانيا الغربية والسويد والنرويج وفرنسا وبلجيكا وغيرها.

وقد بلغ عدد المحطات الإذاعة المحلية في الأخيرة (بلجيكا) ما يزيد عن 250 محطة إذاعة محلية، بينما بلغ عدد الإذاعات المحلية في إيطاليا عددا يفوق كل معقول، اذ يزيد العدد على أربعة آلاف (4000) محطة إذاعة محلية، وفي الولايات المتحدة يوجد ما يزيد على (1000) محطة إذاعة محلية، بالإضافة الى إذاعة قومية واحدة هي صوت أمريكا.

وتعتبر مصر أولى الدول العربية التي أسست مثل هذه الإذاعات، وكانت "إذاعة الإسكندرية" هي أولى المحطات، حيث أنشئت في 1954/07/14. ولقد ولدت الإذاعات الإقليمية والمحلية في

¹عيساوي الطيب، ركوك خولة، دور الإذاعة المحلية في تمكين المرأة وادماجها في عملية التنمية المحلية. "دراسة نظرية للمعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في إذاعة سطيف، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل-الجزائر، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، العدد السادس، 2021، ص 230.

مصر من خلال إذاعة الشعب (1959) وشبكة الإذاعات المحلية، فيها عدا إذاعة الإسكندرية المحلية.⁽¹⁾

ب- نشأة وتطور الإذاعات المحلية في الجزائر:

بدأ التأسيس لشبكة الإذاعات الجهوية وكذا الإذاعات الموضوعاتية في سنة 1991، تحت اشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية آنذاك، المرحوم الطاهر وطار، الذي كان يتولى أهمية كبيرة لهذا الصرع الإعلامي الكبير الذي صار يؤدي دورا حيويا في مجال الإعلامي الجوّاري، معززا بذلك فضاء الخدمة العمومية، بالنسبة للإذاعة الجزائرية.

كما أن تواريخ نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر اختلفت؛ فهناك من حاول أن يربطها بإذاعات الاحتلال الفرنسي للجزائر (1924-1962)، وهناك من ربط ظهورها بالإذاعة السرية للثورة الجزائرية (1956-1962)، وهناك من يربطها ب (البث الجهوي) الذي كان مع ميلاد برنامج (مغرب الشعوب) وكان يبث لمدة ست (6) ساعات من وهران قسنطينة عام 1975.

وتوسع البث الجهوي بظهور وحدات أخرى في ورقلة وبشار طبقا لما نص عليه قانون الاعلام العام لعام 1990، وهو ضرورة توسيع هذا البث عبر الأحداث الجهوية. وهناك من ذهب الى ظهور أول إذاعة محلية كان سنة 1990 بإنشاء إذاعة التكوين المتواصل وإذاعة القرآن الكريم في 12 جويلية 1991، وإذاعة البهجة 1992.

وعلى العموم يمكن القول إنه في الجزائر المستقلة لم تظهر الإذاعة المحلية الا في سنوات متأخرة وذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتمايز في العادات والتقاليد واللهجات وبعد التحولات السياسية والتعديلات القانونية.

شهد قطاع الاعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير والتعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها من جديد في التسعينات وذلك للتسهيلات التي حولت للإذاعة السمعية العمومية، طبقا للمادة 13 من قانون الاعلام، والتي سمحت باستعمال امكانياتها وقنواتها لبث الثقافة الشعبية، واللهجات المحلية،

¹شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة. 2005-2006 ص129-130

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

ولقد أنشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية ومالية موروثه عن الاستعمار. وقد غطت الإذاعات المحلية كامل التراب الوطني، وقد وصل عدد هذه الإذاعات حتى الان الى 48 إذاعة.

حيث قدر حجمها الساعي الكلي هو 666 ساعة يوميا، حيث أن كل الإذاعات المحلية تبث 13 ساعة و05 دقائق من الساعة الخامسة وخمسة وخمسون دقيقة (06:55) صباحا الى الساعة السادسة والثامنة مساء (20:00)، بينما ثبت كل من إذاعة البهجة وإذاعة تمنراست، 24/24 ساعة، وإذاعتا أدرار واليزي 18 ساعة يوميا، كما أن عدد الإذاعات التي تبث باللغة الامازيغية الى جانب العربي هي 27 إذاعة، وفروع الامازيغية المستعملة هي: القبائلية-الشاوية-المزابية¹. وتعتبر مهام الإذاعة المحلية الجزائرية تعكس بالدرجة الأولى مميزات وخصوصيات الولاية التي يشملها مجال التغطية، وتعد مهامها متنوعة ومتكاملة وهي كالتالي: (2)

مهمة إخبارية حول الأحداث المحلية

- مهمة وثائقية تدعيما وامتدادا للتناول الاخباري للأحداث.
- مهمة تثقيفية تربوية تشاركية حول مختلف المواضيع التي تهم حياة المجتمع المحلي.
- مهمة خدماتية.
- مهمة ترفيهية ومسلية.

ونظرا للمهام التي تقوم بها الإذاعات الجزائرية المحلية والتي نركز في مبادئها على تطبيق وتحقيق الخدمة العمومية بكل مكوناتها، هذا ما انعكس على المحتوى الذي تقدمه.

نبيل لحمر، دور الاعلام المحلي في تكوين الوعي بالتنمية المستدامة. دراسة ميدانية لعينة من مستمعي إذاعة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال-جامعة الجزائر 3، 2017-2018، ص 97¹

²نبيل لحمر، دور الاعلام المحلي في تكوين الوعي بالتنمية المستدامة. دراسة ميدانية لعينة من مستمعي إذاعة، مرجع سبق ذكره، ص 98.

المطلب الرابع: أهداف الإذاعة المحلية

تتمثل أهداف الإذاعة المحلية في:

- تلبية الحاجات الثقافية والإعلامية للمجتمع المحلي.
- اقناع المواطنين بضرورة المشاركة في التنمية ومناقشة المشكلات الحية ومعادلة حلها من خلال التنمية التشارورية والتشاركية في جميع المجالات.
- تختلف الظروف التي تقوم عليها الحياة الثقافية لكل مجتمع محلي بصفة مستمرة.
- مشاركة جميع الأفراد في صنع وتوسيع أفاق المجتمع.
- نقل أحداث للجمهور وتشجيع أفراده على التعبير على أنفسهم حول مستقبل مجتمعهم.
- تحاول طرح قضايا الناس ومتابعة مشاكلهم والاضطلاع بمهمة ايصالها الى المسؤولية وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية على المجتمع المحلي.
- دعم القيم الاجتماعية الصالحة وتغيير أنماط السلوك السلبية والتعريف بعادات المنطقة والاهتمام بالفئات المحرومة والأطفال
- المساهمة في تثمين الجهود التنموي المحلي
- تعمل على توسيع أفاق المجتمع عن طريق نقل الأحداث لجمهور المستمعين وتشجيع أفراده على التعبير عن أنفسهم وعن مستقبل مجتمعهم والمحافظة على الثقافة المحلية.
- يهدف الى التأثير في الجمهور عبر وسائلها قصد مساعدته على فهم الظروف والتأثير. عليه وتقريب وجهات النظر ونشر ثقافة التسامح وفتح الباب على مصراعيه للتداول الرأي وتجعل الفرد أكثر فعالية بتزويده بمعلومات جديدة وكافية.
- رصد تحركات الشباب ومواكبة نشاطه من الرياضة ونوادي ثقافية وتشجيع الهوايات ورفع التنافس ومتابعة نشاطات المدارس والجمعيات ومراكز التكوين والجامعات.(1)

¹غالون نورة، دورة الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر. قراءة تحليلية لموقعي الوكالتين السياحيين " فيزا ترافل" بورقلة، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 6/العدد 1 ، 2019، ص102.

- تعزيز فضاءات حرية التعبير للرأي والرأي الآخر كمرتكز أساسي لحق الانسان في التعبير عن آراءه وأفكاره وتصوراتهِ بحرية تامة.
- تنمية الوعي بحقوق الانسان والحريات المدنية والسياسية العامة والخاصة والشخصية.
- رعاية الابداع بتقديمه وتشجيعه في المجالات كافة بحيث تصبح الإذاعة المحلية منبرا مسؤولا يقدم المبدع من خلاله نفسه للآخرين من ناحية ومن ناحية أخرى إحدى وسائل اكتشاف الموهوبين والتميزين ممن يمكن أن يمتلكوا رافدا لمجالات التطوير في الوطن.
- دعم وتشجيع الحروف والصناعات المحلية اليدوية وأصحابها والرفع من شأنها وتشجيع المهارات الفردية والجماعية لتنفيذ النشاطات ذات الطابع التتموي الإنتاجي مما يعني خلق الأسرة المنتجة ويعتبر أكثر اختصارا واجمالا: المساعدة على الانتقال بالمواطن الى خانة الموارد البشرية الفاعلة.(1)

المطلب الخامس: أهمية الإذاعات المحلية

لقد حرص الاعلام الجزائري منذ نهاية التسعينات على أن يصع ضمن استراتيجية انشاء أكبر عدد ممكن من الإذاعات المحلية المختلفة وشرح قضاياها، وطرح آمالها، وتحقيق الترابط بين الأجهزة التنفيذية ولشعبية بين الجماهير بهدف دعم الجهود والمبادرات الذاتية لحل مشاكل البيئة والكشف عن المواهب والكفاءات في شتى المجالات، وتقديم الخدمات بشكل مباشر للمستمعين في المجتمعات المحلية.

وتركز برامج الإذاعة المحلية على الرفع من آمال المواطنين، وزيادة التفاهم بينهم، وتغطية المشروعات البناءة ومهاجمة كل ما يضر بمصالح الجمهور، حتى يمكن لتلك الإذاعة أن تصبح مرآة لرغبات ومصالح الجمهور في المجتمع المحلي، كذلك ينصب اهتمام الإذاعة المحلية على الأحداث التي تقع في المجتمع المحلي، سواء كانت أخبارا، أو أحداث خاصة بالأجهزة الحكومية، بالإضافة الى أخبار جماهير البيئة المحلية.

¹صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في توسيع مفهوم الوحدة الوطنية: دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص115-117.

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

ويتم وضع خطة البرامج للإذاعة المحلية وفقا لاحتياجات المجتمع المحلي، على أن تشمل هذه الخطة ما يمكن أن تنقله الإذاعة المحلية عن الإذاعة المركزية مثل: نشرة الأخبار الرئيسية والمواد ذات الطابع القومي، ويراعي في التخطيط لبرامج الإذاعة المحلية تقديم برامج ذات طابع محلي تبرز فيها المواهب.(1)

المحلية مع التعبير عن احتياجات وأمال وطموح البيئة المحلية، ويراعي فيها الاكثار من البرامج التي يشارك فيها المواطنون في المناسبات المحلية المختلفة، ويجب أن يسبق عملية التخطيط للبرامج في الإذاعة المحلية دراسة لطبيعة الإقليم ومشاكله وأهدافه وآماله وطموحاته، ودراسة لطبيعة جمهور المستمعين فيه. ومن هنا يجب أن تنشط أو تؤسس أقسام لبحوث المستمعين في الإذاعات المحلية لكي تأتي البرامج الاذاعية معبرة عن الإقليم بآماله وأحلامه ومشاكله، وطموحاته، فالإذاعة المحلية هي الأقدر على معالجة مشاكل الناس والأكثر قدرة على تفهم تفكير وسلوك الجماهير في المجتمع الذي تخدمه.

وتقدم الإذاعة المحلية لمستمعيها المعلومات والايضاحات والاستفسارات التي تأتي إليهم في صورة برامجية تقدمها الإذاعة المحلية من جمهور المستمعين، ومخرجاتها من البرامج الى نفس الجمهور في نفس البيئة فنجاح الإذاعة المحلية يأتي من شعور المستمعين بأن هذه الإذاعة ملكا لهم، وليست لسلطة أخرى، وبالتالي يزداد تمسكهم بها وامتاعهم بما تقدمه لهم.(2)

وتنتج الإذاعة المحلية فرصة للمواطن بعرض مطالبه وآراءه بحرية كاملة، كما تتيح للمسؤولين في مواقع العمل والإنتاج أن يردوا على آراء المواطنين بموضوعية كاملة، وهذه الفرصة لا تتوافر كثيرا في الإذاعة المركزية فيما يختص بعرض مشكلات المجتمعات المحلية، فالإذاعة المركزية إذا

¹سلامي سعيداني، استراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية - دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة لسنة 2011، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر-3، ص 52.

²سلامي اسعيداني، استراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية - دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة، مرجع سبق ذكره، ص 53.

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

تعرضت للمشكلات المحلية، فإنها تمر عليها مروراً سريعاً، حيث لا تمثل الموضوعات المحلية في الإذاعة المركزية إلى اهتماماً هامشياً، بينما تمثل في الإذاعة المحلية بؤرة الاهتمام. والإذاعة المحلية تبت برامجها مخاطبة مجتمعاً خاصة تأخذ منه وتعطيه وتقدم لها الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي والإذاعة المحلية تتفاعل مع هذا المجتمع، وتعد البرامج المحلية ونشرات الأخبار المتعلقة بمصالح الجمهور والأحداث المحلية، وأخبار الجرائم والحوادث التي تقع في المنطقة، ومدى تدهور الخدمات العامة من السكان ومواصلات ومدارس ومرافق وتلوث بيئة، وبطالة، ومشاكل مالية، وصناعات محلية، وإرشادات فلاحية وزراعية، ومباريات رياضية واجتماعية ومؤتمرات المؤسسات السياسية المحلية هي حجر الزاوية في برامج الإذاعة وإن أهم ما يمكن أن تقوم به الإذاعة المحلية هو المساهمة في إعادة بناء أفراد الإقليم والتنمية وتنمية تكوينهم باستمرار، وذلك عن طريق القضاء على المفاهيم والقيم العادات البالية، وما إلى ذلك من موروثات التخلف التي لم تعد تلائم الحاضر والمستقبل التي تضعف صلاحية أبناء المجتمع لمواجهة مهامهم، وإذا كان العمل والوقت بينهما تشابك وترابط، فإن الانتماء هو القيمة التي تدفع إلى العمل الجاد وإلى الحرص على استغلال الوقت.⁽¹⁾

¹ إسلامي اسعيداني، استراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية - دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة، مرجع سبق ذكره، ص 53-54.

المبحث الثاني: معايير لإذاعة المحلية

المطلب الأول: خصائص الإذاعة المحلية

تتمتع الإذاعة المحلية بعدد من الخصائص التي تجعل منها أكثر قربا للجمهور مقارنة مع بقية أنواع الإذاعات ومن بين أهم هذه الخصائص نذكر:

✓ أن الجمهور المستهدف في الإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي من حيث العدد، قياسا بالإذاعات القومية والعالمية، من حيث المواد التي تقدمها، نابعة ومستمدة من المجتمع ذاته، حيث تعكس عادات الناس اليومية وتراثها ونمط حياتهم.

✓ الإذاعات المحلية تتحدث بلغة قريبة من الجمهور المحلي ودائرة مستمعيها تزداد يوما تلو الآخر، لذا يفترض تصويب البرامج بزيادة ساعات البث الإرسالية لمعالجة قضايا المحليات والنشاط التنموي المحلي ودور المواطن في المشاركة الشعبية.

✓ المصداقية والصورة الذهنية: إذ تتمتع الإذاعة بقدر ملحوظ من الثقة لدى الجماهير العريضة وبالتالي فإنها تحظى بدرجة مصداقية عالية خاصة في الدول النامية. إذ ما قورنت بالصحافة والتلفاز.

✓ ان الاستماع للراديو لا يتطلب الجلوس والتفرغ اثناء التعرض مثلما هو الحال في التلفزيون.

✓ محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية تابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.(1)

✓ تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف

¹قابوش فهيمة، معالجة الإذاعة المحلية للمشاكل الأصرية من وجهة نظر المستمعين-دراسة ميدانية على عينة مستمعي الإذاعة المحلية لولاية أم البواقي. أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، تخصص: وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، 2018-2019 ص 105-106.

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

- ✓ أن لها دورا في خدمة العملية التعليمية: فالإذاعة المحلية تحل محل المؤسسة التعليمية من خلال بث برامج محو الأمية، بث برامج التوعية النوعية ... الخ.
- ✓ تدعم اقتصاديات المجتمع المحلي
- ✓ أن لها دورا في التنشئة الاجتماعية: حيث تقوم بنقل الثقافة المحلية للأجيال، التقاليد والاحتفالات ...
- ✓ أنها ذات ارسال مستمر وهذا ما يوفق ارتباطها بالمستمع.
- ✓ حميمية الإذاعة حيث يؤثر الصوت البشري على المستمع بحيث يشعر على أنه الوحيد المخاطب من قبل المذيع.
- ✓ السرعة والفورية في نقل الأخبار من موقع الحادثة.
- ✓ إمكانية تواجد جهاز الراديو في أي مكان وسهولة حمله، من الخصائص التي تجعل الإذاعة تستقطب جماهير واسعة.
- ✓ أنها تخدم جمهورا محليا.
- ✓ أنها تستعمل اللهجات المحلية كعامل هام في نشر الثقافة المحلية.
- ✓ العمل على احياء التراث المحلي من خلال البرامج التربوية والترفيهية والتنقيفية وباقي البرامج.
- ✓ تلبية حاجات المجتمع المحلي، وهي الأسبق في بث ونقل الأنباء والقضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنون.(1)
- ✓ تؤدي الإذاعة المحلية، دور الوسيط الاجتماعي بلا منازع، بحيث تقوم من جهة، بنقل الانشغالات الحقيقية التي عبر عنها المجتمع المحلي يوميا، وفي شتى مناحي الحياة،

تقابوش فهيمة، معالجة الإذاعة المحلية للمشاكل الأسرية من وجهة نظر المستمعين-دراسة ميدانية على عينة مستمعي الإذاعة المحلية لولاية أم البواقي، مرجع سبق ذكره، ص106.

الى مصادر القرار، وتقوم من جهة أخرى، بإبراز الجهود الذي تقوم به السلطات العمومية، في سبيل النهوض بالتنمية المحلية.(1)

✓ تعمل على نشر الأساليب الصحية لحل المشكلات والحد منها.

✓ الأساس في تقدمها هو دافعها القوي لخدمة ورخاء المجتمع، وليس لها أي مطامع تجارية.

✓ تستخدم أدوات تكنولوجية تتناسب مع القدرات الاقتصادية لأفراد المجتمع.(2)

المطلب الثاني:وظائف الإذاعة المحلية:

ترتبط وظائف الإذاعة بالبرامج التي تقدمها يوميا أو أسبوعيا أو حتى شهريا، فالبرامج المقدمة إذا هي التي تحدد الوظائف المرجوة، وعلى ذلك تختلف الوظائف من إذاعة لأخرى لا سيما بع ظهور الإذاعات المحلية المتخصصة، التي تختص بتقديم نوع من البرامج، سواء كان ترفيهيا، أم اخبارها، أو ثقافيا...فضلا عن اختلاف أو تباين المستوى الحظري والتعليمي والثقافي من منطقة لأخرى الذي يتدخل في تحديد نشاطات الإذاعة المحلية في خدمة جمهورها.ورغم ذلك يمكن تحديد الوثائق الثانية لإذاعة المحلية والتي لا تخرج عن نطاق الإذاعة، الا انها تبقى ذات طابع محلي وهذه الوثائق تتمثل في:

1.الوظيفة الإخبارية :

الاخبار في الإذاعة المحلية لا يقصد بها مجرد الاخبار المحلية بل الاخبار التي تهتم أفراد المجتمع المحلي، سواء كانت محلية، قومية، أو عالمية فجمهور الإذاعة.(1)

¹خبزي سامية، الغول ريم، آليات تحقيق الخدمة العمومية في الإذاعات المحلية الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية لآراء عينة من إدارات إذاعة عين الدفلى، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والاتصال والرأي العام،كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، المجلد (3) ،العدد (2)، ديسمبر 2020، ص349.

²طاهري لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية-إذاعة الجلفة المحلية نموذجا-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع-تخصص: علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة-جامعة خيضر محمد-بسكرة-ص97.

2. الوظيفة والتثقيفية:

مما لا شك فيه أن الأمية من العوامل المدمرة لكافة عمليات التنمية والتطور، والإذاعة المحلية تستطيع القيام بدور فعال في محو الأمية، لا عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون القراءة والكتابة، لكن الإذاعة المحلية تستطيع أن تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية من أجل محو أميتهم، اما البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في تقديمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس، والمعاهد، وفي الجامعات أيضا دون أن تنسى البرامج الدينية، التي تساهم في دعم القيم الروحية بتقديم المفاهيم الصحيحة بعيدا عن الخرافات والبدع المستحدثة التي تحاول تضليل الأفراد بأفكار دخيلة.

3. الوظيفة التنموية:

ويتمثل دور الإذاعة المحلية هنا في المجال الاقتصادي خاصة، وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج الإرشادية والتوعية وبالمشكلات القائمة وبالحاجة الى التنمية مع ابراز الأسباب وتقديم الحلول وإبراز أهمية مشاركة المواطنين الإيجابية في عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد والجماعات لمناقشة مشكلاتهم معا وبحضور المسؤولين.⁽²⁾

4. الوظيفة الترفيهية:

لا يقل هذا الدور للإذاعة المحلية أهمية عن الوظائف الأخرى، فهي تربط تلك الوظائف ببعضها البعض اذ أنها تعلم وتنمي وتثقف، وكل هذا في قالب هزلي أو مسابقة قد يكون كل هذا ذا بعد غير مباشر، إضافة الى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي

¹قابوش فهيمة، معالجة الإذاعة المحلية للمشاكل الاسرية من وجهة النظر المستمعين -دراسة ميدانية على عينة من مستمعي الإذاعة المحلية لولاية أم البواقي- أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، تخصص: وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، 2018-2019، ص102.

²قابوش فهيمة، معالجة الإذاعة المحلية للمشاكل الأسرية من وجهة نظر المستمعين-دراسة ميدانية على عينة من مستمعي الإذاعة المحلية لولاية أم البواقي. مرجع سبق ذكره، ص103-102.

رعاية المواهب، فاكتشاف المواهب الفنية والأدبية والعلمية أيضا والعمل على بلورة المواهب من خلال إتاحة الفرص كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية. وفي مختلف أنحاء العالم يكون انطلاق مثل تلك المواهب في أمل المراد داخل مجتمعهم المحلي وعن طريق اذاعتهم المحلية. فالإذاعة المحلية متى حصرت على تحقيق هذه الوظائف، متى ازداد قربها من الجمهور المحلي وتعرفت أكثر على متطلباته وانشغالاته، وساهمت في حل مشكلاته.

المطلب الثالث: مهام الإذاعة المحلية

الإذاعة المحلية تؤدي عدة مهام منها:

- اعلام المواطن بالأخبار المحلية في المجالات التي تعنيه، فهي منبر يومي يطلع من خلاله على ما يهمه في بيئته
- تلبية حاجياته الثقافية المتزايدة
- حث المواطن على المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعه المصغر
- مناقشة المشاكل المحلية مع المعنيين بالأمر دون اهمال الحلول المناسبة لها
- ابراز خصوصيات المنطقة، والتركيز على جعلها حلقة ثابتة في سلسلة المقومات المشتركة للأمة
- العمل على احداث التغيير في العادات السيئة أو الدخيلة التي تعمل على فرملة المجتمع نحو التقدم
- فسح المجال للرأي والرأي الآخر للتعود على فن الاستماع الى الآخر الذي يعد ضرورة من أجل ترقية الجهد المحلي، والمساهمة في عملية التنمية مع توخي تمكين العلاقة بين المجتمع المحلي، والمجتمع الوطني (1)

وتضطلع هذه الإذاعات حسب الأستاذ خليفة بن قارة الى مجموعة من المهام أهمها:

تميزار فاطمة، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري في الجزائر-دراسة وصفية استطلاعية لمؤسستي الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري-رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الاعلام والاتصال، تخصص: تكنولوجيا واقتصاديات ومؤسسات وسائل الاعلام، جامعة الجزائر 3-2016-2017 ص199.

- اعلام المواطن بالأخبار الثقافية المتزايدة بفعل ما يتعرض له من اغراءات متزايدة مع المحافظة علة مقومات وحدته.
- العمل على المشاركة الإيجابية في تنمية مجتمعها المحلي.
- مناقشة المشاكل المحلية مع المعنيين المباشرين واقتراح حلول مناسبة لها.
- اعانة الهيئات التعليمية والصحية والفلاحية في أعبائها.
- تشجيع المبادرات الفردية والجماعية ومتابعة تطورها.(1)

المطلب الرابع:المبادئ العامة لبرامج الاذاعات المحلية الجزائرية

وضعت السلطات الجزائرية الأسس والمبادئ التي تستند اليها الإذاعات المحلية في شبكتها البرمجية لإبراز مختلف الرهانات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للجزائر حسب ما حدده المرسوم التنفيذي رقم 103/91 المؤرخ في 20 أبريل 1991 ومن بين هذه المبادئ:

- ✓ دعم الوحدة الوطنية والسلم
- ✓ صقل الهوية المشتركة
- ✓ تشجيع الانسجام الاجتماعي وتفضيله، والجدير بالذكر يعكس مضمون البث في الإذاعة المحلية، حياة الجماعة المحلية، بكل أوجهها الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية وينبغي أن تعكس الجوانب المرتبطة بتسيير المدينة فيما يتعلق بالحياة اليومية للمواطن. وبالأخص في مجالات السكن، الشغل، التربية، الصحة، النظافة، الأمن، السياحة والترفيه كما تحرص الإذاعة المحلية في اعداد برامجها على مراعاة انشغال التجاوب مع حاجيات كل فئات المستمعين في مجالات الاعلام، الترفيه والاثراء الثقافي، كما تضمنت من خلال

¹عبد الكريم قلاتي، صورة الثورة التحريرية في الإذاعة المحلية برنامج " صفحات من التاريخ". إذاعة الأغواط أنموذجاً، مجلة جامعة التكوين المتواصل،مركز بوزريعة، الجزائر، العدد3، ديسمبر 2017، ص 336.

برامجها ابراز التراث الثقافي والمساهمة في اثره بوساطة الابداع الإذاعي. ضف الى ذلك تساهم الإذاعات المحلية في ابراز اللغتين الوطنيتين وترقيتهما في إطار احترام الدستور.(1)

المطلب الخامس: دور الإذاعة المحلية في المجتمع

للإذاعة مزايا وقدراتها في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للتنمية ويتجلى ذلك من خلال مختلف الأدوار التي تقوم بها الإذاعة المحلية:

- تهتم المناطق المختلفة والتقليدية بالكلمة المنطوقة أكثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب الإذاعة وقوة الاقتناع.
- تلعب الإذاعة المحلية دورا هاما في تنمية مخيلة الانسان وتصوراته الاجتماعية والذاتية.
- المجالات التي يمكن أن يكون للإذاعة دورا فيها فهي متعددة حيث يمكنها العمل على رفع مستوى الخدمة التعليمية والثقافية، وقد تبث أن الإذاعة وسيلة فعالة وناجحة كما أنها وسيلة اقتصادية من الطراز الأول حيث يمكنها أن تقدم برامج تعليمية الى الطالب في منزله وتقوم مقام المدرس الخصوصي.
- للإذاعة المحلية دور في مجال الأمية والتدريب المهني والتثقيف العمالي والصناعي والزراعي ولا شك أن الإذاعة وسيلة فعالة ونشطة في التأثير ويمكنها أن تلعب دورا هاما في خلق الوعي التطورات الاجتماعية والاقتصادية.
- تساعد الإذاعة في اعداد المرأة كقوة عاملة بتأهيلها وتوجيهها لتقبل التغيير ودفعها للاشتراك في عمليات التنمية بجوار الرجل.(2)

¹فايزة بكار، دور الاعلام المحلي في تعزيز الهوية الوطنية إذاعة غرداية بالجزائر نموذجا، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 8، العدد، 2، 2022، ص 42.

²كنزة عيشور، دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة-دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة سطيف. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع والاتصال والعلاقات العامة، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2011-2012.

■ الراديو المحلي مرهل أيضا لكي يلعب دورا أكثر التصاقا بالتنمية، حيث أن الراديو المحلي مثله في ذلك مثل الصحافة المحلية يقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عن المصالح الاستيطانية لأبناء هذا المجتمع فالإذاعة المحلية مفتوحة دائما لاستقبال جماهير المستمعين يشاركون في البرامج وتتحقق فيه بصورة أكثر وضوحا عمليات المشاركة ويعبرون عن آرائهم وأفكارهم في كل وقت. كما يمكن من خلال الإذاعة المحلية:

- التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها
- تكييف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل المحلية
- تحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي والاعلام الإذاعي فيقوى لعمل الميداني المضمون الإذاعي وتضفي الإذاعة شرعية على العمل الميداني.
- تفسير الأمور للجمهور وتشجيع أفراد الجمهور على التعبير عن أنفسهم حول مستقبلهم ومجتمعهم. المحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها وبناء على ما يقوم يمكن القول بأن الإذاعة سواء كانت محلية أو وطنية لها أثرا تعليميا، تثقيفيا، ترفيهيا، فالتطور الذي حدث في مجال البرامج الإذاعية يشير الى اسهامها في عجلة التقدم والتنمية.(1)

المبحث الثالث: مدخل مفاهيمي للبيئة الرقمية

المطلب الأول: مفهوم البيئة الرقمية

أ- لغة: هي مجموعة العناصر الخارجية لنظام محددة والتي تعتمد على عدة عوامل والمصادر الاحتياجات والتطور الاجتماعي².

¹كنزة عيشور، دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة سطيف. مرجع سبق ذكره ص، 89-90.

²رضوان رباح، رقية بوسنان، الأداء المعني في ظل البيئة الرقمية دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين الجزائريين، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، 2022، المجلد 26، العدد 5، ص 534.

ب- اصطلاحا:

(1) هي الإطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه مع البشر.

(2) والبيئة الرقمية عبارة عن كل ما هو متكامل من مجموعة من المفاهيم الحديثة مثل نظم البحث بالاتصال المباشر النشر الالكتروني، قراءة البيانات على الأقراص المدمجة الفهارس الآلية، شبكات المعلومات فائقة السرعة متمثلة في شبكة الانترنت وتحول المكتبات بكافة أنواعها الى مكتبات رقمية، كلها متغيرات تعتبر مجتمعة من بيئة تختلف تماما عن البيئة التقليدية ولكن المفهوم الشائع لهذه البيئة هو أنها تستخدم في شبكة الانترنت وجميع المعلومات والاتصال التي تلحق بها.

(3) تعتمد البيئة الرقمية حديثا على مفاهيم عديدة تتعلق بمجال نقل المعلومات وحفظها عن طريق وسائل حديثة منها شبكة الانترنت والأقراص المضغوطة وغيرها حيث أنها تتميز هذه الوسائل بسرعة فائقة في نشر المعلومة.

(4) -البيئة الرقمية (الالكترونية)

تعرف بأنها تشمل مختلف أنماط مجالات المعلومات التي تستخدم فيه التقنية العصرية في المكتبة الحديثة التي أصبح يطلق عليها المكتبة الالكترونية أو المكتبة الرقمية أو الافتراضية وقد أصبح المصطلح الأخير هو الأمثل لوصف المكتبات التي تشجع خدمات الوصول الى المعلومات المتاحة بما في ذلك الشبكة العنكبوتية العالمية.¹

كما أن البيئة الرقمية يمكن تعريفها بالبيئة التكنولوجية بأنها مجموعة من العناصر متقاربة المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية المقابلة فيما بينها وفق منظومة لإنجاز مهام محددة ومهارات أخرى فان البيئة الرقمية هي نتيجة تطبيقات التكنولوجية

¹نجة سامي هادف، إدارة وتسيير الموارد البشرية في البيئة الرقمية تحديات وآفاق، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر 2023 المجلد 11 العدد 02 ص 244.

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

المختلفة في المؤسسات وتفاعل الانسان ومدى تقبله لتغييرات التكنولوجيا الجديدة، وقد حقق الانسان على مدى العصور الماضية تطورا هائلا.

جاءت البدائل التكنولوجية لتغيير كل الأسس العلمية لتلك الأنظمة التي كانت سائدة منذ القدم، حل النص الكامل (full, text) محل التسجيلية البليوغرافية، وحلت المعلومات متعددة الوسائط محل الوسائط محل المعلومة النصية، واستبدلت الأجهزة المكتبة والشبكات المحلية بأنظمة أكثر شيوعا وانفتاحا كالشبكات القطرية والإقليمية والدولية المبنية على برمجيات متطورة وتصميمات مفتوحة وموزعة اذ تمثل شبكة الانترنت اليوم الاطار العام الذي يبني حوله كل نظم المعلومات بجميع مكوناتها من شبكة لشبكة وهيكله للمحتويات المعرفية ونوعية للخدمات الاتصالية داخلها.¹

البيئة الرقمية هي مختلف البيانات التي يتم فيها اتاحة البيانات او مصادر المعلومات التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالشبكات في المكتبات او الانترنت بصفة عامة.

تعدد مفهومها في الاتصال الحديثة لابد أن نخرج على تعريف تكنولوجيا الاتصال حيث يرى روبرن ويرنت أنها أداة أو وسيلة تساعد على انتاج أو توزيع واستقبال أو عرض البيانات

يلخص تعريفها في آلات تكمن من توزيع وتخزين واستقبال البيانات وهو نفس المذهب الذي ذهب اليه التعريف الآتي الذي ترى صاحبه أن تكنولوجيا الاتصال آلية أو تقنية تعمل على انتاج أو تخزين أو استرجاع أو عرض المعلومات.

كما ورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها ونتاجها وتخزينها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها للأفراد والمجتمعات)

¹قرزي فاطمة، مقناني صبرينة، حسين الندوي، استخدام أدوات البحث في البيئة الرقمية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة قسنطينة 2/الجزائر و بابل/العراق، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، مخبر تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، المجلد 14، العدد 1، 2022، ص 37.

كما تعرف على أنها عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات واستخدامها، مع الاعتراف بأهمية الانسان والاهداف التي يصفها والقيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه في تكنولوجيا ومساهمته في اثراء حياته

كما يرى "نبيل علي" "رائد لتكنولوجيا المعلومات" على أساس أن المادة الخام لتكنولوجيا اتصال المعلومات والمعارف وأدواتها الأساسية بلا منازع في الكمبيوتر وبرمجياته، التي تستهلك طاقته الحسابية في تحويل هذه المادة الخام الى سلع وخدمات معلوماتية، أما التوزيع فيتم من خلال التفاعل الفوري بين الآلة والانسان او من خلال شبكة البيانات، التي تصل الى كمبيوتر وآخر أو بينه وبين وحداته الطرفية¹.

بينما يرى الأستاذ سعد لبيبا أن تكنولوجيا المعلومات هما وجهة لعملة واحدة على أساس ثورة تكنولوجيا الاتصال قد سارت على التوازي مع ثورة تكنولوجيا المعلومات التي كانت نتيجة لتفجر المعلومات وتضاعف الإنتاج الفكري في مختلف مجالات، وظهور الحاجة الى تحقيق أقصى سيطرة ممكنة على فيض المعلومات، المتدفقة وبناءا على ما سبق فانه لا يمكن الفصل الأول بين تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، فقد جمع بينهما النظام الرقمي الذي تطورت اليه نظم الاتصال وارتبطت شبكات الاتصال مع شبكات المعلومات وبذلك قدانتهى عهد استغلال نظم المعلومات عن نظم الاتصال وتطور كل منهما.

وورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال وتمثل هذه الأدوات أساسا في الحسابات الالكترونية وهو نفس الرأي الذي يعرضه فضيل دلييتو في تعريفه لها حيث قال إنها تعني أساس لتلك الموصولة بالكمبيوتر ولها آثار عد تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا، وهناك من وسع مفهومه ليشمل

¹جلاب مصباح، بخوش الهاشمي، مفاهيم حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسولوجية للتممية الإدارية، جامعة المسيلة، المجلد 02، العدد 2، 2019، ص 14-15.

الوسائل الالكترونية المستخدمة في انتاج والتسجيل الكهرومغناطيسي والتي توج باستخدام الشبكات الأرضية التي تستخدم الآليات الضوئية ذات الكفاءة العالية.¹

التعريف الإجرائي للبيئة الرقمية: البيئة الرقمية تشير الى المحيط الافتراضي الذي يتكون من الأنظمة والشبكات الالكترونية التي تتفاعل فيها الافراد والمؤسسات. تشمل البيئة الرقمية الانترنت والوسائط الاجتماعية والتطبيقات الرقمية. تعتبر البيئة الرقمية مكانا حيويا لتبادل المعلومات والتواصل عبر الشبكة، وهي تلعب دورا مهما في تشكيل سلوكيات المستخدمين وتأثيرها على المجتمعات.

المطلب الثاني: نشأة البيئة الرقمية

وجدت وسائل الاعلام والاتصال بوجود كائنات هذا العالم ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة أفرزت عدة أنواع في الكم والمدى ولكنها كانت تهدف الى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة، وبرزت أولى بؤادر تكنولوجيا الاتصال الحديثة باكتشاف العالم البريطاني وليم شروفن الموجات الكهرومغناطيسية وذلك عام 1924 واستطاع من بعده صامويل موريس اختراع التيلغراف عام 1937 حيث ابتكر طريقة للكتابة تعتمد على استخدام النقط والشروط وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر وأصبح التلغراف بعد ذلك من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت الى النهاية الى وسائل الكترونية عديدة.

وفي عام 1876 استطاع الأسكتلندي ألكسندر غراهام بل أن يخترع التلفون الى نقل الصوت الى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلا بطريقة التلغراف شريحة دقيقة من المعدن تهتز حين تصطمم بها الموجات الصوتية الى إشارات صوتية الى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي.

¹جلاب مصباح، بخوش الهاشمي، مفاهيم حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السبولوجية للتنمية الإدارية، مرجع سبق ذكره، ص 14-15.

وفي عام 1777 اخترع توماس أديسون جهاز القوتران ثم تمكن العالم الألماني ايميل برينغر في عام 1887 من ابتكار القرص المسطح الذي يستخدم في تسجيل الصوت وتوماس أديسون على نشأة السينما الأمريكية عام 1891 وسجل المخترع جهاز لمشاهدة الأفلام السينمائية يعمل بوضع قطعة نقدية ثقب خاص، وكان اسم هذا الجهاز كينيتو سكوب وتم أو عرض عام على شاشة 23 مارس في أحد مسارح نيويورك ويعتبر هذا اليوم بداية السينما الأمريكية (1896) شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية والتي كانت صامتة ثم أصبحت ناطقة منذ عام 1928¹.

وتميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال طبيعة البرامج وسعة البث وانتشاره، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الالكترونية (التلفزيون والراديو) باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات، وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافة وأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن العشرين، فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف، التلفون، الفوتوغراف) تم التصوير الفوتوغرافي فالقلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية (التلفزيون).

واستجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم الى قرية كونية عالمية الكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة، كل ما يحدث الا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الانسان العادي يعجز على متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص العلمي والمهني وأصبحت وسائل الاتصال الالكترونية وفق هذا المفهوم، النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا.

¹أدنون محمد، تكنولوجيا الاعلام والاتصال واستخداماتها، جامعة عنابة الجزائر، ص 217.

وقد شهد القرن النصف الثاني من القرن 20 أشكالاً تكنولوجية الاعلام والمعلومات مما... أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر التكنولوجيا هو... ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يعرف بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة الأشكال والتخصصات واللغات، وثورة الاتصال وتجسد في تطور الاعلام والاتصال الحديثة بعد الاتصالات الكلية مروراً بالتلفزيون وانتهاء الأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحسابات الالكترونية التي امتدت الى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال.¹

بالنسبة لمراحل البيئة الرقمية، فالبيئة الرقمية مرت بعدة مراحل:

أ/فترة ما قبل التاريخ

طور البدائيون في فترة ما قبل التاريخ العديد من وسائل وتقنيات المعلومات والتواصل حيث كانت بمثابة نظام نماذج المعلومات التي يعرفونها فكانوا يخزنون المعلومات التي يحصلون عليها أو يعرفونها على شكل معلومات في رسومات على جدران الحائط والتي نظمت معلومات حول الصيد وغيرها.

ب/المصريون القدماء

الحروف الهيروغليفية وهي عبارة عن صفة عن الرموز حيث يتم تقبل كل عبارة برموز مختلفة وعندما يتم دمجها مع بعضها البعض يكون لها طريقة نطق ومعاني مختلفة كما تم تطور وسائل نقل وتخزين المعلومات واستخدام ورق البردي المصنوع من ألياف البحر.

الصينيون القدماء

عبارة عن ورق مصنوع من ألياف الخيزران التي يتم غسلها وتصفيتها وتم أو طردها وتجمع كما كان يتم الطباعة على الورق باستخدام كتلة منحوتة من الخشب ومغطاة بالحبر.²

¹أدنون محمد، تكنولوجيا الاعلام والاتصال واستخداماتها، مرجع سبق ذكره، ص 217.

² لعربي محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية الإدارية للمؤسسات، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة، المجلد

المطلب الثالث: عناصر البيئة الرقمية

1-الأجهزة التكنولوجية الحديثة: تتمثل في كل الاذونات والأجهزة المعالجة بمعلومات وتخزينها واتاحتها في مقدمتها الحاسب الآلي.

2-برمجيات ونظم قيم المعلومات:

مجموعة متدافعة من البرامج والنظم والتطبيقات والبروتوكولات التي تتواجد على مستوى الحواسيب وشبكات المعلومات وتؤدي أدوارا مختلفة ذات العلاقة بالمعلومات الرقمية.

3-شبكات المعلومات:

شبكة الأنترنت التي تعتبر أهم مكونات البيئة الرقمية وخاصة لمختلف التطبيقات والتكنولوجيا الرقمية.

4-المعلومات الرقمية:

هي كل صيغ المعلومات الرقمية المتاحة في البيئة الرقمية.
-ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، فاذا كان يقيمون النشاط الاقتصادي في ثلاثة قطاعات من الزراعة والصناعة والخدمات، فان علماء الاقتصاد والمعلومات منذ التسعينات أضافوا اليها قطاعا رابعا وهو قطاع المعلومات.
-البيئة الرقمية هي كذلك ساهمت في تنامي ظاهرة الاغتراب وعزوف الأفراد عن المشاركة الإيجابية للمجتمع.

- التراكمية والانتشار بسهولة تبادل المعلومات وانتاجها ونشرها بين الأفراد.

-استخدام المعلومات كمورد اقتصادي مهم وبروز قطاع جديد يسمى بقطاع المعلومات.

-تنامي ظاهرة النشر الالكتروني وتبادل المعلومات والمعارف والأخبار عن طريق الاتصالات عن بعد مساهمة العصر الرقمي وزيادة الاختراعات والاكتشافات العلمية وبارازها.¹

المطلب الرابع: خصائص البيئة الرقمية

- 1- التفاعلية: التغذية الرجعية من المستخدم وعناصر البيئة الرقمية
 - 2- الاستمرارية: يقصد بها إتاحة الدائمة أو التواجد المستمر
 - 3- غياب الوسيط المادي: يضمن سهولة وسرعة الاستخدام
 - 4- العالمية والانتشار: تتميز البيئة الرقمية حيث تسمح للأفراد بالتواصل دون الحواجز الجغرافية في مجال موجود في كل بقاع العالم.²
- تتميز البيئة الرقمية بطفرة هائلة في المعلومات والمعارف والتكنولوجيا وتطور كبير في التقنيات الحديثة وسهولة الوصول إلى أي معلومة أو خبرة يريد الأفراد معرفتها، ومن خلال التعريفات يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- 1- استخدام المعلومات كمورد اقتصادي حيث تعمل المؤسسات والشركات على استخدام المعلومات والانتفاع بيها في زيادة فعاليتها ووضعها التنافسي، من خلال تحسين نوعية البضائع والخدمات التي تقدمها وهناك اتجاه لتزايد نحو انشاء شركات معلومات تضيف معلومات كبيرة من الفنية ومن صم تحسين الاقتصاد الكلي للدولة.
- 2- استخدام المعلومات بين الجمهور العام، يستخدمون المعلومات بشكل مفلس لأنشطتهم كمسكنهم، وهم يستخدمون المعلومات أيضا كمواطنين لممارسة حقوقهم وواجباتهم

¹نجانة ساسي هادف، إدارة وتسيير الموارد البشرية في البيئة الرقمية تحديات وآفاق، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر المجلد 11، العدد 02، 2023، ص 244.

²سهيلة مهري، تحديات النشر العلمي الالكتروني في البيئة الرقمية مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، دراسة ميدانية مع أستاذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2023 المجلد 07 العدد 08

³فاتح جبلي، العيد منصور، تحديات الجامعة الجزائرية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجزائريين في ظل العصر الرقمي، مجلة جودة الخدمة العمومية، جامعة الشيخ العربي التبسي، الجزائر' المجلد 5، العدد 2، 2022، ص 55-56.

- فضلا عن انشاء نظم المعلومات التي توسع من اتاحة التعليم والثقافة لكل شرائح المجتمع¹.
- 3- ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، فإذا كانوا يقيمون النشاط الاقتصادي، الثلاثة قطاعات من الزراعة والصناعة والخدمات، فإنها منذ التسعينات أضافوا اليها قطاعا رابعا هو قطاع المعلومات.
- 4- البيئة الرقمية كذلك ساهمت في تنامي ظاهرة الاغتراب وعزوف الأفراد عن المشاركة الإيجابية في المجتمع.
- 5- التراكمية والانتشار بسهولة تبادل المعلومات وإنتاجها ونشرها بين الأفراد.
- 6- استخدام المعلومات كورد اقتصادي مهم وبروز قطاع جديد يسمى بقطاع المعلومات.
- 7- تنامي ظاهرة النشر الالكتروني وتبادل المعلومات والمعارف والأخبار عن طريق الاتصالات عن بعد.
- 8- مساهمة العصر الرقمي في زيادة الاختراعات والاكتشافات العلمية وإبرازها.²

المبحث الرابع: معايير البيئة الرقمية

المطلب الأول: أهمية البيئة الرقمية

- البعد الفني: المتمثل في العلم والمعرفة المتاحة
- البعد التنظيمي: هو توفير كافة احتياجات المجتمع من سلع خدمات تساعد الانسان في التغلب من المشاكل والصعوبات التي تواجهه
- البعد التطبيقي: يتمثل في قدرة الانسان على الاستفادة من المعرفة المتاحة وتستخدم التكنولوجيا بالديناميكية والتطور المستمر وتلعب دورا أساسيا في تحقيق التنمية الشاملة.

¹فاتح جبلي، السعيد منصور، تحديات الجامعة الجزائرية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العصر الرقمي، مصدر سبق ذكره ² ص 55

وتكتسي البيئة الرقمية أهمية بالغة من خلال:

○ الدور المهم الذي يلعبه في جميع مناحي الحياة فبواسطته يتم انجاز المهام في أسرع وقت ممكن، وتوفير الوقت والجهد من خلال الرقمنة في كل شيء. كما أدى الى ظهور مجتمعات قادرة على مواكبة المجتمعات المتقدمة والاستفادة من امكانياتها في الحياة العام وفي مجال التعليم أيضا، والعصر الرقمي جعل العالم قرية كونية صغيرة يستطيع جميع أفرادها الاتصال فيما بينهم وسهولة الوصول الى المعلومات وتداولها دون تكلفة أو مشقة، والانتشار الواسع للمعارف في جميع أنحاء العالم.

○ يشكل العصر الرقمي داعما أساسيا للتنمية في المجتمع حيث تحول هذا الأخير الى مجتمع معرفي يملك المعلومة والفرص الالكترونية، وتعزيز المخزون الثقافي والحضاري¹.

○ يفضل ظهور العصر الرقمي زادت قدرة الأفراد على تنمية وتطوير معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم، من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية والتقنيات الرقمية، وتوضح أهمية العصر الرقمي من خلال قدرة الأفراد على استخدام أدوات الاتصال والشبكات للوصول الى المعلومات وادارتها وتقييمها ونتاجها للعمل في مجتمع المعرفة.

وإجمالا فللعصر الرقمي أهمية كبيرة في جميع مناحي الحياة الاجتماعية يشكل نقطة تحول لدى الأفراد في سهولة الوصول إلى المعلومات سواء ما تعلق بمعلومات غيرهم والمعرفة العامة المتداولة بين المجتمع، أو معلوماتهم وسناداتهم الخاصة، حيث أصبح في ظل هذا العصر الوصول الى البيانات الشخصية personal data كشهادات الميلاد وبطاقات الهوية واستعمال البطاقات المصرفية، والتجارة الالكترونية².

¹إشاري وهيبة، غندوز حمزة، دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في إدارة الأزمات الحديثة في المؤسسة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، بحوث ودراسات، جامعة البليدة2، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 58.

²عشاري وهيبة، غندوز حمزة، دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في إدارة الأزمات الحديثة في المؤسسة، مرجع سبق ذكره، ص 58.

المطلب الثاني: تشخيص واقع البيئة الرقمية في الجزائر

تعتبر الجهود التي تبذلها الجزائر لترقية قطاع التكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة أهم معالم التنمية الاقتصادية البارزة في امتلاك الموارد الهامة تشجع على تطوير هذه التكنولوجيات في السوق الجزائرية حيث تبرز الجهود التي تبذلها الدولة والتي تشكل مشاريع وتنظيمات تهدف الى ترقية قطاع التكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة لما تملكه من كفاءات في هذا المجال زيادة على ذلك دورها في كآنها محرك التنمية الاقتصادية حيث أصبحت المؤسسة الجزائرية أكثر وعيا أن تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في أوج تطورها تزامنا مع نمو متوقع معتبر بالنسبة للسنوات المقبلة لأهمية السوق الجزائرية في المغرب العربي فيما يخص الإمكانيات فقد تم اصدار قرار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر سنة 2000 حيث حظي هذا الأخير بالعديد من المصطلحات ترجمت في انشاء سلطة الضبط والاتصالات السلكية واللاسلكية سنة 2001 كلك في اصدار قوانين تهدف الى النمو في قطاع وترفيه بينها قانون 2000/3 والمحدد توجد العامة المتخلفة بالبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية قانون 01/20 المغلق بيان توجيهي للبنية التحتية وخدمات الاتصالات والاعلام قانون 04/15 والمحدد لقواعد العامة في توقيع والتصديق الالكتروني يتضمن قانون قواعد الخاصة بالوقاية من الرآئم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها.

المطلب الثالث: تحديات البيئة الرقمية في الجزائر

- 1- عدم انتشار ثقافة استعمال تجهيزات ومستلزمات تكنولوجيا المعلومات في الأسر الجزائرية.
- 2- احتكار القطاع العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل قطاع الاتصالات.
- 3- الحجز الثقافي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النشاطات المعينة وهي المتعلقة بالحياة الخاصة.

الفصل الثاني : مدخل مفاهيمي للإذاعة المحلية والبيئة الرقمية

4- محدودية انتشار الانترنت في الجزائر وضعف سرعة التدفق وارتفاع تكلفة الاستفادة من خدمات الشبكة.

5- عجز قطاع البريد وتكنولوجيا الاعلام في الجزائر عن تلبية متطلبات الزيادة على إيصال الهاتف الثابت الذي يغير أهم قنوات التواصل عبر الانترنت.¹

خلاصة فصل

نتيجة لما تم ذكره يمكننا القول إن الإذاعة المحلية من أهم الوسائل الصوتية والمسموعة التي كانت لها الصدارة بين وسائل الاعلام المحلية الأخرى لما لها من أهمية كبيرة في تحسين ظروف المجتمعات الصغيرة من خلال رفع مستواهم التعليمي والثقافي بحكم قربها من مستمعيها، في البيئة الرقمية. الإذاعة المحلية تحتفظ بمكانتها الهامة بين الجمهور، رغم التطور التكنولوجي حيث أنها لازالت تلعب دورا مهما في تلبية حاجيات الجمهور المحلي والحفاظ على الروابط الثقافية والاجتماعية والبيئة الرقمية تساهم في توسيع نطاق تأثير الإذاعة المحلية والوصول الى جمهور أوسع.

¹بوجيوف الزهرة، ملامح البيئة الرقمية في الجزائر بين الواقع والمأمول، قسم علوم الاعلام والاتصال، مخبر دراسات وأبحاث في الاتصال، مجلة أبحاث، جامعة باجي مختار عنابة المجلد 06 العدد 02، 2021 ص 57-62.

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

تمهيد للفصل

بطاقة فنية لإذاعة بسكرة الجهوية

تحليل بيانات الدراسة

نتائج الدراسة

توصيات

الخاتمة

المصادر والمراجع

الملاحق

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للدراسة من أهم جوانب البحث ومرحلة أولية لا بد من المرور بها خاصة عندما تكون معرفة الباحث عن الموضوع سطحية وفي عموميتها. كما تمثل الدراسة الاستطلاعية نقطة انطلاق في البحث العلمي يستقيه النظري والتطبيقي فبعد انتهائنا من عملية الجمع نجد أنفسنا أمام معطيات تتمثل في تسجيل استمارة الاستبيان تم الإجابة عن أسئلتها بعد توزيعها على المبحوثين وذلك بهدف معرفة مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية وبالأخص مستمعي إذاعة الجزائر من بسكرة وأولاد جلال. ويشمل هذا الفصل مايلي:

✓ بطاقة فنية حول إذاعة الزيبان بسكرة

✓ عرض البيانات وتفسيرها وتحليلها

✓ نتائج الدراسة الميدانية

✓ توصيات الدراسة

1. بطاقة فنية حول إذاعة بسكرة الجهوية:

❖ التسمية:

تسمى بإذاعة الزيبان وهي المنطقة المعنية بمخاطبتها والتعبير عن مشكلاتها وتعكس ثقافتها المحلية المتميزة حيث تقع ولاية بسكرة في الجنوب الشرقي للبلاد وهي كذلك بوابة الصحراء ويميل أفرادها إلى الطابع الصحراوي وتعتبر إذاعة بسكرة منبر إعلامي يؤدي خدمة متميزة منفردة في ذلك بشبكة واسعة من الجمهور المستمع تمتد على جغرافية تجمع عدة ولايات من الشرق والجنوب الجزائريين.

❖ تاريخ الانشاء :

14 جوان 1999

❖ عدد العمال :

تحتوي الإذاعة علة طاقم بشري يتكون من 43 عنصرا موزعين بين الإدارة والأقسام وإلى غاية السائق والحارس.

❖ الحجم الساعي للبث :

يصل البث اليومي لإذاعة بسكرة 13 ساعة و 20 دقيقة. ويبدأ البث من الساعة 6:40 صباحا وينتهي عند 20:00 مساء على موجة بث 2.FM91.FM101 وتعمل بالربط مع قنوات الأولى. الثقافية-القرآن الكريم.

❖ الشبكة البرمجية للإذاعة :

- تحتوي على ثلاث شبكات برمجية في العام وتنقسم إلى
- الشبكة العادية وهي أطول الشبكات.
 - الشبكة الرمضانية وهي أقصر شبكة
 - الشبكة الصيفية

❖ الهيكل التنظيمي لإذاعة بسكرة الجهوية.

1-مصلحة الإدارة: إضافة إلى المدير المشرف على التخطيط والمتابعة والتوجيه وإطارين يتكفلان بتسيير الأمور الإدارية والمالية للمؤسسة وكاتبة، وملحقة تجارية شؤون الاشهار، هناك أيضا أربعة أعوان أمن وثلاثة سائقين.

2-قسم الأخبار: يتشكل من 6 صحفيين يعملون جميعا على تقديم نشرة رئيسية يوميا وعرضين اخباريين وخمسة مواجيز تتناول جميعا مختلف الأحداث والأنباء المحلية بالإضافة إلى مجموعة من البرامج الإخبارية المتنوعة.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

3- قسم الإنتاج: يعتبر أكبر قسم وهو الذي يشرف على تنفيذ الإرسال وكذا برمجة الحصص، والفترات الإذاعية المختلفة، ويتكون من خمسة منشطين وخمسة مخرجين و3 متعاونين.

4- القسم التقني: وهو يسهر عليه خمسة تقنيين مهمتهم تنفيذ الإرسال اليومي وجميع التسجيلات الداخلية والخارجية وصيانة المعدات التقنية.

أولاً: عرض وتفريغ البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجداول البسيطة والمركبة

جدول 01 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
21.3%	13	ذكر
78.7%	48	أنثى
100%	61	المجموع

من خلال الجدول رقم 01 كشفت لنا الدراسة أن عدد المبحوثات من الإناث كان بنسبة 87.7% وعدد الذكور بنسبة 21.3% ومنه نرى أن نسبة الإناث تجتاح نسبة الذكور وتتعداها بالضعف.

جدول 02 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
36%	22	أقل من 25
52.5%	32	من 26-36
11.5%	7	من 37-49
0%	0	50 سنة فما فوق
100%	61	المجموع

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 02 أن أغلب مفردات عينة الدراسة تنتمي للفئة العمرية من 26-36 نسبة. حيث تمثلت في نسبة 52.5% من مجتمع الدراسة بتكرار 32 مفردة تليها نسبة بقليل تمثلت في 36.1% من عينة الدراسة مثلوا الفئة العمرية أقل من 25 سنة بمعدل تكرار 22 بينما مثلت الفئة العمرية من 37-49 سنة بنسبة 11.5% بمعدل تكرار 7 مفردات أما بالنسبة للفئة العمرية الأكثر من 50 سنة لا نستمع لإذاعة الجزائر من بسكرة وأولاد جلال بنسبة معدومة.

جدول 03 : يوضح التكرار والنسبة لمتغير المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
0%	0	متوسط
0%	0	ثانوي
95.1%	58	جامعي
4.9%	3	دراسات عليا
100%	61	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن أكثر الفئة التي تستمع للإذاعة هم الجامعيين بلغت أعلى نسبة قدرت ب 95.1% إضافة الى نسبة 4.9% بمستوى دراسات عليا هذه نسبة تدل على قلة مستمعيها الإذاعة المحلية أما بخصوص مستوى المتوسط والثانوي فجاءت بنسبة معدومة.

المحور الاول: دوافع تعرض الجمهور للإذاعة المحلية
جدول 04: يوضح الهدف من الاستماع الى الإذاعة.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
24.6%	15	التسلية والترفيه
55.7%	34	التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية
19.7%	12	للتعلم والتثقيف
100%	61	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم 04 أعلاه أن غالبية المبحوثين بنسبة 55.7% بهدف استماعهم للتعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية، أما الهدف الثاني فيتمثل في التسلية والترفيه بنسبة 24.6% ثم يليها التعليم والتثقيف الذي بلغ نسبة 19.7% وهي أدنى نسبة.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير	الهدف
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى		من الاستماع للإذاعة المحلية
0	15	1	6	8	2	13		التسلية والترفيه
0%	24.59%	1.63%	9.83%	13.11%	3.27%	21.31%		
3	31	5	20	9	10	24		التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية
4.91%	50.81%	8.19%	32.78%	14.75%	16.93%	39.34%		
0	12	1	6	5	1	11		للتعلم والتثقيف
0%	19.67%	1.63%	9.83%	8.19%	1.63%	18.03%		
3	58	7	32	22	13	48		المجموع
4.9%	95.1%	11.5%	52.5%	36%	21.3%	78.73%		
61			61		61			المجموع النهائي
100			100		100			

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس أن الاناث كانت اجابتهم 24 منهم قالوا التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية بنسبة 39.34 % في حين منهم قالوا 13 التسلية والترفيه بنسبة 21.31% كانوا بنسب متقاربة و11 منهم اختاروا التعليم والتثقيف بنسبة 18.03% أما الذكور نلاحظ أن 10 منهم قالوا التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية بنسبة 16.93% و2 منهم التسلية والترفيه بنسبة 3.27% أما حسب السن نلاحظ أن الفئة العمرية أقل من 25 سنة كانت اجابتهم 9 اختاروا التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية بنسبة 14.75% في حين 8 قالوا التسلية والترفيه بنسبة 13.11% و5 اختاروا التعليم والتثقيف بنسبة 8.19% أما الفئة العمرية من 26-36 سنة كانت اجابتهم 20 اختاروا التعرف على المستجدات بالولاية بنسبة 32.78% في حين الذين اختاروا 6 متغير التسلية والترفيه و6 اختاروا التعليم والتثقيف كانوا بنسب متشابهة قدرت ب 9.83% أما الفئة العمرية من 37-49 سنة كانت اجابتهم 5 اختاروا التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية بنسبة 8.19% في حين الذين اختاروا 1 متغير التسلية والترفيه و1 اختاروا التعليم والترفيه كانوا بنسب متشابهة أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن الجامعيين كانت اجابتهم على التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية كانت 31 أي بنسبة 50.81% أما فيما يخص التعليم والتثقيف فقط كان 12 مفردة بنسبة 19.67% وتليها التسلية والترفيه فقدر 15 مفردة بنسبة 24.59%

نلاحظ من خلال المعطيات أن متغيرات الدراسة كانت اجابتهم التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية وهذا راجع الى عدة أسبا منها أن الإذاعة المحلية تهتم بطرح ومعالجة انشغالات المواطنين لأنها تهتم وتؤثر على حياتهم اليومية وقد يكونون مهتمين بالأحداث المحلية والتطورات الاجتماعية والثقافية وغيرها لأنها كذلك تمثل جزء من ثقافتهم وهويتهم المحلية كما أنهم يبحثون عن أخبار الولاية والمعلومات العامة.

جدول 05 (أ): يوضح الاعتقاد بأن الإذاعة المحلية تغطي جانب من انشغالاتك في

حياتك اليومية

النسبة المئوية	العدد	الحالة
72.1%	44	نعم
28.9%	17	لا
100%	61	المجموع

من خلال عرضنا لبيانات الجدول نجد بأن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الإذاعة المحلية تغطي جانب من انشغالاتك في حياتك اليومية وذلك بنسبة 72.1% أما النسبة الأقل من المبحوثين لا يعتقدون الإذاعة المحلية تغطي جانب من الانشغالات في الحياة اليومية وتقدر نسبتهم بـ 28.9%.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	نكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	تغطية الإذاعة المحلية لانشغالات المواطنين
%	%	%	%	%	%	%	
2	38	6	23	12	8	33	نعم
%3.27	%62.29	%9.83	%37.70	%19.67	%13.11	%54.09	
1	20	1	9	10	5	1	لا
%1.63	%32.78	%1.63	%14.75	%16.39	%8.19	%1.63	
3	58	7	32	22	13	3	المجموع
%4.9	%95.07	%11.46	%52.45	%36.06	%21.3	%4.9	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس أن فئة الاناث كانت اجابتهم 33 مفردة أي بنسبة 54.09% اختاروا الإجابة بنعم بما في ذلك 15 مفردة كانت اجابتهم لا أي بنسبة 24.59% أما بالنسبة لفئة الذكور نلاحظ أن عدد المفردات التي اختارت الإجابة بنعم قد قدر ب 8 مفردات بنسبة 13.11% أما الذين الإجابة ب لا فقد كان عدد المفردات 5 أي بنسبة 8.19% بحيث أن النسب متقاربة أما بالنسبة لمتغير السن لأقل من 25 سنة كانت اجابتهم بنعم بنسبة قدرت ب 19.67% وأما الذين اختاروا الإجابة ب لا فقد قدرت بنسبة 16.39% أما الفئة العمرية من 26-36 سنة فجاءت الإجابة بنعم بنسبة قدرت ب 37.70% والذين كانت اجابتهم ب لا 14.75% وهي الفئة الغالبة أما الفئة العمرية من 37-49 الذين اختاروا الإجابة بنعم قد بلغت نسبة 9.83% أما الإجابة ب لا فقد جاءت النسبة ضئيلة جدا و قدرت بحوالي 1.63% ومن خلال ملاحظتنا فقد كان استنتاجنا أن الفئة الغالبة 26-36 سنة قد جاءت أكبر نسبة بنعم أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن الجامعيين كانت اجابتهم بنعم بنسبة بلغت 62.29% والذين كانت اجابتهم ب لا بنسبة بلغت 32.78% وهي النسبة الأكبر مقارنة بالمستويات الأخرى، ونستنتج من خلال المعطيات الموجودة أن متغيرات الدراسة كانت اجابتهم بنعم حيث قدرت بنسبة 72.1% التي تمثل فئة المبحوثين التي ترى أن الإذاعة المحلية تغطي جانب من انشغالات في حياتنا اليومية وهذا راجع الى أسباب عدة نذكر منها أنها تعطي اهتمام كبير لشؤون المواطنين اليومية كما تسعى لتحقيق رغباتهم فهي تسعى إلى تكريس جهودها في إيجاد حلول لأنها اللسان المتحدث باسم الشعب.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

جدول 05(ب): في حالة الإجابة بنعم فما طبيعة هذه الانشغالات:

النسبة المئوية	العدد	الحالة
25%	11	انقطاع الماء
4.5%	2	تعطل الطرقات
70.5%	31	نقص الخدمات الطبيعية
100%	61	المجموع

من خلال الجدول نجد أن النسب متفاوتة حيث نجد أن النسبة الغالبة من المبحوثين تشير الى طبيعة هذا الانشغال ومنها نقص الخدمات الطبيعية وذلك ما يوافق بنسبة 70.5% ويليها انقطاع الماء بنسبة قليلة 25% لتتخف النسبة الى 4.5% من المبحوثين الذين يشيرون الى تعطل الطرقات ضمن هذه الانشغالات.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	طبيعة الانشغالات
%	%	%	%	%	%	%	
1	11	1	6	3	1	9	انقطاع الماء
%1.63	%18.03	%1.63	%9.83	%4.91	%1.63	%14.75	
0	2	0	2	0	1	1	تعطل الطرقات
%0	%3.27	%0	%3.27	%0	%1.63	%1.63	
1	25	5	15	9	6	23	نقص الخدمات الطبيعية
%1.63	%40.98	%8.19	%24.59	%14.95	%9.83	%37.70	
2	38	6	23	12	8	33	المجموع
%3.26	%62.28	%9.82	%37.69	%19.66	%13.09	%54.08	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي أن معظم المبحوثين كانت من فئة الاناث كانت اجابتهم 23 مفردة قالو نقص الخدمات الطبيعية بنسبة 37.70% في حين منهم قالوا 9 انقطاع الماء نسبة 14.75% منهم اختار تعطل الطرقات بنسبة 1.63% أما فئة الذكور 6 منهم كان اختياريهم لمتغير نقص الخدمات الطبيعية. أما الذين اختاروا متغير انقطاع الماء وتعطل الطرقات فقد كانت النسبة متقاربة بلغت 1.63% أما حسب متغير السن نلاحظ أكبر نسبة غالبية الفئة العمرية 26-36 سنة كانت إجابتهم 15 مفردة اختاروا نقص الخدمات الطبيعية فقد بلغت نسبة 24.59% في الذين اختاروا متغير انقطاع الماء فقد كان عدد المفردات 6 نسبة 9.83% ويليها متغير تعطل الطرقات نسبة 3.27% أما بالنسبة للمستوى التعليمي نلاحظ أن الجامعيين كانت إجابتهم على متغير نقص الخدمات الطبيعية جاءت ب 25 مفردة نسبة 40.98% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمتغيرات الأخرى بما في ذلك مستوى الدراسات العليا. ونستنتج من خلال متغيرات الدراسة أن اغلبية المبحوثين كانت اجابتهم على كل عنصر نقص الخدمات الطبيعية حيث بلغ نسبة كبيرة قدرت ب 70.5% وهذا راجع الى عدة أسباب الى عدم الاهتمام من طرف المسؤولين ونقص الرقابة وهذا يؤدي قلق المواطنين على حياتهم اليومية.

جدول 06: يوضح الاعتقاد بأن الإذاعة المحلية توفر معلومات أكثر دقة وموثوقة

عن الأحداث المحلية.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
72.1%	44	نعم
28.9%	17	لا
100%	61	المجموع

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

رقم 06 يوضح أن الإذاعة المحلية توفر لك معلومات أكثر دقة وموثوقة عن الأحداث المحلية فكانت رأي الأغلبية المبحوثين بنعم بنسبة بلغت 72.1% وهي نسبة كبيرة في حين كانت الإجابة ب لا بنسبة 28.9% حسب رأي المبحوثين.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	تغطية الإذاعة المحلية لانشغالات المواطنين
%	%	%	%	%	%	%	
3	41	5	23	16	13	33	نعم
%4.91	%67.21	%8.19	%37.70	%2.22	%21.31	%54.09	
0	17	2	9	6	0	15	لا
%0	%27.86	%3.27	%14.75	%9.83	%0	%24.59	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.91	%95.07	%11.46	%52.45	%36.05	%21.31	%78.68	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

يبين لنا الجدول التالي وحسب متغير الجنس أن فئة الإناث كانت إجابتهم 33 مفردة اختارت الإجابة بنعم بنسبة 54.09% في حين منهم 15 اختاروا الإجابة ب لا بنسبة 24.59% أما الذكور فنلاحظ أن 13 منهم قد اختاروا الإجابة بنعم بنسبة قدرت ب 21.31% وهي أكبر نسبة لفئة الذكور وحسب الفئة العمرية أكبر نسبة 26-36 سنة وكانت إجابتهم بنعم بنسبة بلغت 37.70% والذين كانت إجابتهم ب لا بنسبة 14.75% أما المستوى التعليمي فقد رجحت الكفة إلى المستوى الجامعي فكانت إجابتهم بنعم بنسبة 67.21% والذين أجابوا ب لا بنسبة 27.86% حيث أنها بلغت أعلى نسبة ونستنتج من خلال معطيات الدراسة كانت أغلبية الفئات المبحوثين كانت إجابتهم بنعم بنسبة بلغت 72.1% وهذا راجع إلى عدة أسباب وهي تنقل مراجعها إلى عين

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المكان لتغطية الحدث وجمع الأخبار. لأنها تتفاعل مع مصادر ذات أخبار مصرح بها وتمتاز بصفة المصادقية لأنه يتم الرجوع إليها في حالة التأكد من صحة الخبر.

جدول 07: يوضح أفضل البرامج التي تتحدث ب

النسبة المئوية	العدد	الحالة
67.2%	41	اللغة العربية الفصحى
29.5%	18	اللغة العربية الدارجة
3.3%	2	اللغة الأمازيغية
100%	61	المجموع

من خلال الجدول رقم 07 يوضح أفضل البرامج التي يفضلها المبحوثين وأكثر نسبة تتحدث باللغة العربية الفصحى بلغت 67.2% ثم تليها اللغة العربية الدارجة بنسبة 29.5% وأخيرا اللغة الأمازيغية بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب 3.3%.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49-37	36-26	أقل من 25	نكر	أنثى	طبيعة الانشغالات
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	اللغة العربية الفصحى
0%	41%	6%	23%	12%	11%	30%	
	67.21%	9.83%	37.70%	19.67%	18.03%	49.18%	
3	15	0	8	10	2	16	اللغة العربية الدارجة
4.91%	24.59%	0%	13.11%	16.39%	3.27%	26.22%	
0	2	1	1	0	0	2	اللغة الأمازيغية
0%	3.27%	1.63%	1.63%	0%	0%	3.27%	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
4.91%	95.07%	11.46%	52.44%	36.06%	21.3%	78.67%	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

يتضح من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس أن الإناث كانت إجابتهن 30 منهم قالوا اللغة العربية الفصحى بنسبة 49.18% في منهم قالوا 16 اللغة العربية الدارجة بنسبة 26.22% و 2 منهم اختاروا اللغة الأمازيغية بنسبة 3.27% أما فئة الذكور نلاحظ أن 11 منهم قالوا اللغة العربية الفصحى بنسبة 18.03% و 2 منهم قالوا اللغة العربية الدارجة بنسبة 3.27% أما حسب السن فنلاحظ أن الفئة العمرية الأكبر نسبة من 26-36 سنة 21 اختارهم على متغير اللغة العربية الفصحى بنسبة بلغت 37.70% وتليها اللغة العربية الدارجة بنسبة 13.11% وأخيرا اللغة الأمازيغية بنسبة 1.63% وتليها الفئة الأقل من 25 سنة كانت إجابتهن بنسب متقاربة بين الذين أجابوا على اللغة العربية الفصحى بنسبة 19.67% وبين اللغة العربية الدارجة بنسبة 16.39% وتليها الفئة العمرية الأقل نسبة من 37-49 سنة كانت إجابتهن على اللغة العربية الفصحى بنسبة 9.83% واللغة الأمازيغية قدرت ب 1.63% وهي نسبة ضئيلة أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن الفئة الأكبر هم الجامعيين كانت إجابتهن على اللغة العربية الفصحى بنسبة 67.21% وتليها اللغة العربية الدارجة بنسبة قدرت ب 24.59% وأخيرا اللغة الأمازيغية بلغت نسبة 3.27% وأما مستوى الدراسات العليا فكانت أغلبية المبحوثين في الإجابة على عنصر اللغة العربية الدارجة بنسبة 4.91% ومن خلال معطيات الجدول نستنتج أن أكثر نسبة بلغت 67.2% في الإجابة على عنصر اللغة العربية الفصحى وهذا راجع إلى أسباب منها تفضيل الناس للبرامج التي تتحدث باللغة العربية الفصحى باعتبارها لغة رسمية في العديد من الدول العربية بالإضافة إلى أنها لغة مفهومة ومشتركة بين الناس وهي كذلك لغة القرآن الكريم.

جدول 08: يوضح المشاركة من قبل في أحد برامج إذاعة بسكرة.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
13.1%	8	نعم
86.9%	53	لا
100%	61	المجموع

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

جدول رقم 08 يوضح المشاركة من قبل في أحد برامج إذاعة بسكرة فكانت رأي الأغلبية المبحوثين ب لا بنسبة كبيرة بلغت 86.9% أما الذين كانت اجابتهم بنعم بنسبة قليلة بلغت 13.1%.

المتغير	الجنس		العمر			المستوى	
	أنثى	ذكر	أقل من 25	36-26	49-37	جامعي	د. عليا
المشاركة في أحد برامج إذاعة بسكرة	%	%	%	%	%	%	%
نعم	5	3	2	3	3	7	1
	%8.19	%4.91	%3.27	%4.91	%4.91	%11.47	%1.63
لا	43	10	20	29	4	51	2
	%70.49	%16.39	%32.78	%47.54	%6.55	%83.60	%3.27
المجموع	48	13	22	32	7	58	3
	%78.68	%21.3	%36.05	%52.45	%11.46	%95.07	%4.9
المجموع النهائي	61	61	61	61	61	61	61
	100	100	100	100	100	100	100

تبين الجدول الاحصائي الآتي وحسب متغير الجنس أن فئة الاناث التي كانت اجابتهم ب لا وتحمل 43 مفردة أي نسبة 70.49% فيما كانت الإجابة ل 5 مفردات من نفس الجنس بنعم نسبة قدرت ب 8.1% وهذا ما نلاحظه بالنسبة لفئة الذكور التي حملت في نحوها 10 مفردات كانت إجابتها ب لا حيث قدرت بنسبة 16.39% بينما كان اختيار 3 مفردات أخرى لنفس الجنس الإجابة بنعم والتي قدرت ب 4.91% أما بالنسبة للمتغيرات التي كانت أكبر نسبة لفئة 26-36 حيث كانت الإجابة ب لا عند 29 مفردة بنسبة 47.54% أما الإجابة بنعم فقد قدرت ب 4.9% كما تليها فئة 37-49 سنة والاجابة الغالبة كانت ب 6.5% أما الإجابة ب لا فقد قدرت ب 4.9% كما يليها فئة أقل 25 سنة فقد كانت الإجابة الغالبة هي الإجابة بنعم بنسبة 3.2% أما الإجابة ب لا فقد قدرت ب 2.78% أما فيما يخص المستوى التعليمي فقد جاء المستوى التعليمي

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

الجامعي بأعلى نسبة في الإجابة ب لا نسبة قدرت ب 83.60% أما الإجابة بنعم فقد بلغت 11.47% حيث أن هذا الأخير قد بلغ أكبر نسبة مقارنة بمستوى الدراسات العليا والذي كانت فيه الإجابة ب لا و قدرت نسبتها 3.27% والإجابة بنعم جاءت بنسبة 1.36%. ونستنتج من خلال معطيات الدراسة أن الإجابة ب لا هي أكبر نسبة 86.9% وهذا راجع الى عدم مشاركة الجمهور في البرامج الاذاعية هو تغير عادات الاستماع ووجود خيارات أخرى للترفيه والموسيقى عبر الانترنت وكذلك عدم وجود برامج تلبي اهتمامات الجمهور بشكل كافي.

المحور الثاني: أنماط وعادات الجمهور في الاستماع الى الإذاعة المحلية

جدول 09: يوضح الفترة التي تفضل فيها الاستماع الى الإذاعة.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
31.1%	19	صباحا
1.6%	1	ظهرا
3.3%	2	مساء
1.6%	1	وقت السهرة
62.3%	38	لا توجد فترة محددة
100%	61	المجموع

الجدول رقم 09 أعلاه عبرت نسبه 62.3% من المبحوثين أنه لا توجد فترة محددة للاستماع الى الإذاعة وهي نسبة كبيرة تليها نسبة الاستماع في الفترة الصباحية بلغت 31.1% ثم تليها الفترة المسائية والتي بلغت نسبتها 3.3% وتليها ظهرا ووقت السهرة بنسب متساوية قدرت ب 1.6% وهي نسبة ضئيلة جدا.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	الفترة التي يفضل فيها الاستماع الى الإذاعة
%	%	%	%	%	%	%	
0	19	2	11	6	3	16	صباحا
%0	%31.14	%3.27	%18.03	%9.83	%4.91	%26.22	
0	1	0	0	1	1	0	ظهرا
%0	%1.63	%0	%0	% 1.63	%1.63	%0	
1	1	0	2	0	0	2	مساء
%1.63	%1.63	%0	% 3.27	%	%0	%3.27	
0	1	0	0	1	0	1	وقت السهرة
%0	%1.63	%0	%0	%1.63	%0	% 1.63	
2	36	5	19	14	9	29	لا توجد فترة محددة
% 3.27	%59.01	%8.19	%31.14	%22.95	%	% 47.54	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.9	%95.04	%11.46	%52.44	%36.04	%21.29	%78.66	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

نلاحظ من خلال معطيات الجدول وحسب متغير الجنس أن الإناث كانت اجابتهن 29 منهم قالوا لا توجد فترة محددة بنسبة 47.5% في حين 16 مفردة قالوا صباحا بنسبة 26.2% وتليها 2 قالوا الفترة المسائية بنسبة 3.27% وتليها 1 منهم اختاروا وقت السهرة بنسبة قليلة 1.63% أما الذكور نلاحظ نسبها قليلة مقارنة بالإناث حيث نجد أن لا توجد فترة محددة هي النسبة الغالبة قدرت ب 14.75% وتليها الفترة الصباحية بنسبة 4.91% وظهرا قدرت ب 1.63% أما حسب الفئة العمرية نلاحظ أن السن من 26-36 سنة هو الغالب في حين كانت اجابتهن لا توجد فترة محددة بنسبة 31.14% وتليها الفترة الصباحية بنسبة 18.03% وتليها المسائية بنسبة أقل 3.27% وتليها الفئة العمرية لأقل من 25 سنة كانت إجابتهن على لا توجد فترة محددة وهي

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

النسبة الأكبر قدرت ب 22.95% وتليها صباحا 9.83% وتليها الفترة ظهرا ووقت السهرة بنسب متشابهة وهي نسبة قليلة جدا 1.63% وأخيرا السن من 37-49 سنة وكانت إجاباتهم قليلة مقارنة بالفئات السابقة حيث كانت إجاباتهم على لا توجد فترة محددة بنسبة 8.19% ونسبة 3.27% للذين أجابوا على الفترة الصباحية أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي نلاحظ أن الفئة الغالبة وهي فئة الجامعيين في إجاباتهم على عنصر لا توجد فترة محددة بنسبة 59.01%. وتليها الفترة الصباحية 31.14% والفترة ظهرا ومساء ووقت السهرة جاءوا بنسب متطابقة بلغت 1.63% وبالنسبة لمستوى الدراسات العليا فبلغت نسب أقل مقارنة بالفئة السابقة حيث كانت أغلبية المبحوثين اختارهم على لا توجد فترة محددة لسماع برامج إذاعة بسكرة قدرت نسبة ب 3.27%. ومن خلال معطيات الجدول ومتغيرات الدراسة نستنتج أن أكثر نسبة بلغت 62.3% في الإجابة على عنصر لا توجد فترة محددة ويعود هذا إلى أسباب منها. ربما لكثرة الأولويات والأعمال اليومية التي تجعلهم غير قادرين على الاستماع إليها يوميا وأيضا غير قادرين على التوفيق بين اهتماماتهم وسماع برامج الإذاعة.

جدول 10: يوضح المدة التي تقضيها يوميا لسماع برامج إذاعة بسكرة.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
88.5%	54	ساعة
8.2%	5	ساعتين
3.3%	2	أكثر من ساعتين

الجدول رقم 10 يتضح المدة التي تقضيها يوميا لسماع برامج إذاعة بسكرة ساعة وهي أكثر نسبة بلغت 88.5% وأما الفئة التي تقضي ساعتين قدرت بنسبة 8.2% وأخيرا فما أكثر بنسبة 3.3% وهي نسبة ضئيلة جدا.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	مدة الاستماع
%	%	%	%	%	%	%	لبرنامج إذاعة بسكرة
2	55	5	28	21	11	43	ساعة
%3.27	%90.16	%8.19	%45.90	%34.42	%18.03	%70.49	
1	1	1	4	0	0	4	ساعتين
%1.63	%1.63	%1.63	%6.55	%0	%0	%6.55	
0	2	1	0	1	2	1	أكرمن ساعتين
%0	%3.27	%1.63	%0	%1.63	%3.27	%1.63	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.9	%95.06	%11.45	%52.45	%36.05	%21.3	%78.67	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي وحسب متغير الجنس فإن إجابة فئة الإناث حول متغير الاستماع للإذاعة لمدة ساعة بعدد 43 مفردة والتي قدرت بنسبة 70.49% أما التي كانت إجابتهن بالاستماع للإذاعة لمدة ساعتين فقد كانت عدد مفرداتها ب 4 أي بنسبة 6.55% وكذلك هذا ما يشمل الإجابة لنفس الفئة حول متغير الاستماع لبرامج الإذاعة لمدة ساعتين أو أكثر فقد كان عدد المفردات 1 مفردة بنسبة بلغت 1.63% أما فيما يخص فئة الذكور فقد كانت الإجابة الأكبر لمدة الاستماع لبرامج الإذاعة لمدة ساعة واحدة بنسبة 18.03% وتليها مباشرة الإجابة حول متغير ساعتين أو أكثر قدرت بنسبة 3.27%، أما فيما يخص متغير السن فقد جاءت أعلى نسبة لدى فئة 26-36 في الإجابة حول مدة ساعة بنسبة 45.90% ويليهما مباشرة متغير مدة ساعتين نسبة 6.55% أما متغير أقل من 25 فالإجابة الغالبة هي مدة ساعة بنسبة 34.42% ثم يأتي بعدها متغير ساعتين أو أكثر نسبة 1.63% أما فيما يخص المستوى التعليمي فقد جاءت

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

أكبر نسبة للمستوى الجامعي نسبة بلغت 90.16% أما الدراسات العليا فقد جاءت نسبة ضئيلة جدا قدرت بحوالي 3.27% وحسب معطيات الجدول الاحصائي فإن متغير مدة ساعة للاستماع الى الإذاعة هي أكبر نسبة 88.5% وهذا راجع إلى الانشغالات والأولويات وضيق الوقت وعدم الاهتمام بالبرامج التي يتم إيداعها كلها يمكن تفضيل استخدام وسائل مرئية وأكثر ترقية مثل وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول 11: يوضح أي البرامج التي تستمع إليها في الإذاعة.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
9.8%	6	دينية
54.1%	33	إخبارية
23%	14	ثقافية
6.6%	4	رياضية
6.6%	4	ترفيهية
100%	61	المجموع

الجدول رقم 11 يوضح أن البرامج التي تستمع إليها في الإذاعة ونجد البرامج الإخبارية هي أكبر نسبة بلغت 54.1% وتليها البرامج الثقافية بنسبة بلغت 23% وتليها البرامج الدينية بنسبة قدرت 9.8% وتليها البرامج الرياضية والترفيهية بنسبة متساوية قدرت ب 6.6% أما بالنسبة للبرامج الأخرى التي أراد الباحث من العينة اضافتها فتمثلت في المجالات المتعلقة بالجانب الاجتماعي-الطبي-ثقافية ودينية-تعليمي-حصص حوارية وأخرى متنوعة.

أخرى أذكرها:

- متعلقة بجانب الاجتماعي
- الطب
- ثقافية ودينية
- تعليمية

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

- حصص حوارية
- متنوعة

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	البرامج
%	%	%	%	%	%	%	الإذاعية المفضلة
0	6	0	2	4	0	6	دينية
%0	%9.83	%0	%3.27	%6.55	%0	%9.83	
2	31	5	19	9	10	14	إخبارية
%3.27	%50.81	%8.19	%31.14	%14.75	%16.39	%22.95	
1	13	2	6	6	0	1	ثقافية
%1.63	%21.31	%3.27	%9.83	%9.83	%0	%1.63	
0	4	0	3	1	3	4	رياضية
%0	%6.55	%0	%4.91	%1.63	%4.91	%6.55	
0	4	0	2	2	0	23	ترفيهية
%0	%6.55	%0	%3.27	%3.27	%0	%37.70	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

يبين الجدول الإحصائي الآتي وحسب متغير الجنس أن فئة الإناث قد بلغت نسبة 37.70% في الإجابة عن متغير الاستماع للبرامج الإخبارية ومن ثم تليها الإجابة حول متغير البرامج الثقافية والتي قدرت بنسبة الاستماع إليها ب 22.95% أما فيها يخص الإجابة حول متغير البرامج الدينية فقد قدر ب 9.83% ويليه البرامج الترفيهية نسبة بلغت 6.55% وفي الأخير صنف البرامج الرياضية كآخر تصنيف نسبة 1.63% من حيث الاستماع وهذا لدى فئة الإناث أما فئة الذكور فقد كانت الإجابة حول متغير الاستماع للبرامج الإخبارية بأقل نسبة 16.39% لتليها مباشرة البرامج الرياضية نسبة 4.91% أما حسب متغير السن نلاحظ أن الفئة العمرية

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

الغالبية هي فئة من 26-36 حيث جاءت أكبر نسبة ب 31.14% للبرامج الإخبارية ومن ثم تليها البرامج الثقافية نسبة 9.83% ويرادفها البرامج الرياضية نسبة 4.91% أما البرامج الدينية والترفيهية فقد جاءت نسب متطابقة قدرت ب 3.27% وفي المرتبة الثانية تأتي فئة أقل من 25 سنة في الاستماع للبرامج الاذاعية من حيث النوع بداية بالبرامج الإخبارية التي بلغت أقل نسبة قدرت ب 14.75% ثم تليها البرامج الثقافية نسبة 9.83% كما ترادفها البرامج الدينية بنسبة 6.55% ثم تأتي ثم تأتي البرامج الترفيهية بنسبة 3.27% أما البرامج الرياضية فقد جاءت كآخر تصنيف بنسبة 1.63% أما فيما يخص المستوى التعليمي فقد كانت أكبر لمستوى الجامعي حيث بلغت نسبة 50.85% في الإجابة حول البرامج الإخبارية كما يليه مستوى الدراسات العليا بأدنى نسبة بلغت 3.27% وحسب معطيات الجدول فإن أكبر نسبة بلغها متغير البرامج الإخبارية 54.1% لأن البرامج الإخبارية توفر لهم المعلومات الحديثة والمهمة عن الأحداث العالمية والمحلية وتساعد أيضا الجمهور في البقاء على اطلاع بأحدث التطورات والأخبار وتمنحهم الفرصة في التعرف على القضايا الهامة التي تؤثر في حياتهم بالإضافة إلى ذلك البرامج الإخبارية توزع تغطية شاملة لمختلف المواضيع مثل السياسة والاقتصاد والثقافة وغيرها مما يلبي اهتمامات واحتياجات الجمهور المتنوع.

جدول 12: يوضح الأماكن التي تستمع فيها للإذاعة المحلية.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
45.9%	28	المنزل
0%	0	مكان العمل
54.1%	33	وسائل النقل
100%	61	المجموع

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 12 نتضح لنا الأماكن الأكثر التي تستمع فيها الإذاعة وهي وسائل النقل بلغت نسبتها ب 54.1% وهي نسبة جيدة ويليهما المنزل بنسبة 45.9% وأخيرا مكان العمل بنسبة معدومة.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	اماكن الاستماع للإذاعة
%	%	%	%	%	%	%	
1	27	3	18	7	3	25	المنزل
%1.63	%44.26	%4.91	%29.50	%11.47	%4.68	%40.98	
0	0	0	0	0	0	0	مكان العمل
%0	%0	%0	%0	%0	%0	%0	
2	31	4	14	15	10	23	وسائل النقل
%3.27	%50.81	%6.55	%22.95	%24.59	%16.39	%37.70	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.9	%95.07	%11.46	%52.45	%36.06	%21.07	%78.68	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

يبين لنا الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس أن الإناث بلغت أكبر نسبة وكانت إجاباتهم 25 منهم قالوا المنزل بنسبة 40.98% في حين منهم قالوا 23 وسائل النقل بنسبة قدرت 37.70% أما بالنسبة للذكور نلاحظ أن 10 منهم أجابوا على وسائل النقل بنسبة 16.39% و 3 منهم أجابوا على متغير المنزل نسبة 40.68% أما حسب السن نلاحظ أن الفئة العمرية من 26-36 سنة هي النسبة الأكثر كانت إجاباتهم 8 اختاروا المنزل بنسبة 9.50% في حين الذين اختاروا 14 متغير وسائل النقل أما الفئة العمرية الأخرى لأقل من 25 سنة فكانت إجاباتهم لعنصر وسائل النقل بنسبة

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

بلغت 24.59% ونسبة 11.47% أجابوا المنزل وتليها الفئة العمرية الأخرى من 37-49 سنة فقدرت بنسبة 6.55% في الإجابة على وسائل النقل ونسبته 4.91% في اختيارهم على المنزل وأما بالنسبة للمستوى الجامعي فبلغ أكبر نسبة في اختيارهم على وسائل النقل بنسبة 50.81% ونسبته 44.26% في الإجابة على المنزل أما مستوى الدراسات العليا فجاء بنسبة قليلة جدا بلغت 4.9%.

ومن خلال متغيرات الدراسة نستنتج أن وسائل النقل هي أكثر مكان يستمع فيه الجمهور للإذاعة المحلية حيث بلغ نسبتها 54.1% وهذا راجع لأسباب منها أن الإذاعة المحلية تسمح للجمهور بالمشاركة والتفاعل من خلال المكالمات الهاتفية والرسائل النصية مما يعزز الشعور بالانتماء والمشاركة في المجتمع المحلي وأيضا توفر محتوى متنوع يتناسب مع اهتمامات الجمهور المحلي مثل البرامج الموسيقية المحلية والمقابلات مع شخصيات معروفة في المنطقة، وهذا ما يجعل الجمهور يشعر بالانتماء والتواصل مع ثقافتهم وتراثهم المحلي.

المحور الثالث: الأهمية التي تكتسبها الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في

ظل البيئة الرقمية؟

جدول 13: يوضح كيفية التواصل مع الإذاعة عند حدوث مشكل.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
52.5%	32	عبر الهاتف
39.3%	24	عبر الصفحة الرسمية للإذاعة
8.2%	5	أو تنقلك بصفة شخصية
100%	61	المجموع

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 13 تتضح لنا كيفية التواصل مع الإذاعة عند حدوث مشكل وكانت عبر الهاتف هي أكبر نسبة بلغت 52.5% وتليها عبر الصفحة الرسمية للإذاعة بنسبة 39.3% وأخيرا التنقل بصفة شخصية بنسبة ضئيلة بلغت 8.2%.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	كيفية التواصل مع الإذاعة
%	%	%	%	%	%	%	
2	30	6	19	7	1	22	عبر الهاتف
%3.27	%49.18	%9.63	%31.14	%11.41	%1.63	%36.06	
0	24	0	11	13	2	22	عبر الصفحة الرسمية للإذاعة
%0	%39.34	%0	%18.03	%21.31	%3.27	%36.06	
1	4	1	2	2	10	4	أو تنقلك بصفة شخصية
%1.63	%6.55	%1.63	%3.27	%3.27	%16.39	%6.55	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.9	%95.07	%11.26	%55.71	%36.05	%21.29	%78.62	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

نلاحظ من خلال الجدول وحسب متغير الجنس فإن فئة الإناث قد كانت الإجابة متطابقة في كلا من المتغيرين متغير التواصل عبر الهاتف والصفحة الرسمية حيث بلغت النسبة ب 36.06% أما الإجابة حول متغير التنقل شخصيا فقد جاء بنسبة 6.55% وتليها فئة الذكور في الإجابة حول متغير الشكل بصفة شخصية حيث بلغت أعلى نسبة 16.39% بين كل من متغير الصفحة الرسمية الذي بلغ بدوره نسبة 3.27% و يليه مباشرة متغير التواصل عبر الهاتف نسبة 1.63% وأما فيما يخص متغير السن فقد جاءت أعلى نسبة لدى فئة 26-36 سنة في الإجابة على متغير التواصل عبر الهاتف ب 31.14% ومن ثم تأتي متغير عبر الصفحة الرسمية بنسبة

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

18.03% ثم التنقل بصفة شخصية فقد بلغ نسبة 3.27% ويليه فئة أقل من 25 سنة فقد بلغت أعلى نسبة فيه ب 21.31% ثم يليه بصفة مباشرة متغير عبر الهاتف بنسبة 11.24% وفي الأخير متغير التنقل بصفة شخصية نسبة 3.27% أما فئة 37-49 سنة فقد جاءت اعلى نسبة ب 9.63% في التواصل عبر الهاتف أما أدنى نسبة فقد بلغت 1.63% حول التنقل بصفة شخصية وأما المستوى التعليمي فقد حاز المستوى الجامعي على أعلى نسبة ب 49.18% وأدنى نسبة بلغت الدراسات العليا ب 1.63% وحسب المعطيات فإن أعلى متغير هو التواصل عبر الهاتف الذي بلغ 52.5% وهذا يرجع إلى أسباب منها: لأنها تعتبر وسيلة موثوقة للحصول على المعلومات ولأخبار المحلية التي تهم الناس في الجزائر، بالإضافة إلى ذلك تساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية للمجتمع الجزائري من خلال برامجها التي تفكر تراث البلاد وثقافتها.

جدول 14(أ): يوضح هل تتفاعل مع المحتويات التي تعرضها الإذاعة المحلية.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
47.5%	29	نعم
52.5%	32	لا
100%	61	المجموع

الجدول رقم 14 يوضح التفاعل مع المحتويات التي تعرضها الإذاعة المحلية فكان رأي الأغلبية ب لا وهي نسبة جيدة قدرت ب 52.5% أما الذين كانت اجابتهم بنعم بلغت نسبتهم 47.5%.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	تفاعل مع المحتويات التي تعرضها الإذاعة المحلية
%	%	%	%	%	%	%	
1	28	3	17	9	7	24	نعم
%1.63	%45.90	%4.9	%27.86	%14.75	%11.47	%39.34	
2	30	4	15	13	6	24	لا
%3.27	%49.18	%6.55	%24.59	%21.31	%9.63	%39.34	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.9	%95.08	%11.45	%52.45	%36.06	%21.1	%78.68	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

يبين الجدول الإحصائي من خلال النتائج الموضحة ومن خلال عامل الجنس أن الإجابة لدى فئة الإناث كانت متماثلة في اختيار الإجابة بنعم ولا نفس النسبة قدرت 39.34% أما الذكور فنلاحظ 7 منهم اختاروا الإجابة بنعم وذلك بنسبة 11.47% و6 منهم اختاروا الإجابة ب لا بنسبة 9.69% أما حسب متغير السن نلاحظ أن أكبر نسبة غالبية هي الفئة العمرية من 36-26 سنة كانت إجابتهم 17 مفردة كانت إجابتهم بنعم نسبة تراوحت ب 27.86% والذين كانت إجابتهم ب لا بنسبة قدرت ب 24.59% وتليها الفئة لأقل من 25 سنة وكانت النسبة الأكبر في الإجابة ب لا بنسبة 21.31% والذين أجابوا بنعم 14.75% وتليها الفئة العمرية التي تتراوح ما بين 37-49 سنة كانت أغلبية الإجابة ب لا بنسبة 6.55% أما بالنسبة للمستوى التعليمي فنلاحظ أكبر مستوى للجامعيين حيث كان اختيارهم للإجابة ب لا بنسبة 49.18% والذين أجابوا بنعم نسبة 45.90% أما مستوى الدراسات العليا فقد جاء بنسبة ضئيلة جدا بلغت 4.9%

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

ونستنتج من خلال متغيرات الدراسة أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم ب لا بنسبة 52.5% وهذا راجع إلى عدة أسباب منها.

عدم تنوع المحتوى المقدم وأيضا لا يلبي اهتمامات واحتياجات الجمهور بشكل عام وكما يمكن أن يكون هناك بدائل أخرى للترفيه مثل وسائل التواصل الاجتماعي والأنترنت والسبب لعدم تفاعل الجمهور مع المحتويات التي تفرضها الإذاعة هو عدم وجود تفاعل مباشر بين الإذاعة والجمهور.

جدول 14(ب): في حالة الإجابة بنعم فما طبيعة هذا التفاعل؟

النسبة المئوية	العدد	الحالة
31.03%	9	التواصل بالهاتف
68.97%	20	التعليق في صفحات الإذاعة
100%	29	المجموع

من خلال الجدول نجد أن النسب متفاوتة حيث نجد أن النسبة الغالبة تعلق في صفحات الإذاعة بنسبة بلغت 68.97% في حين تعتبر نسبة 31.03% من المبحوثين أن طبيعة هذا التفاعل التواصل بالهاتف.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	طبيعة التفاعلي حال الإجابة بنعم
%	%	%	%	%	%	%	
0	9	1	4	0	2	4	التواصل بالهاتف
%0	%14.75	%1.63	%6.55	%0	%3.27	%6.55	
1	19	2	13	9	5	20	التعليق في صفحات الإذاعة
%1.63	%31.14	%3.27	%21.31	%14.75	%8.19	%32.78	
1	28	3	17	9	7	24	المجموع
%1.63	%45.89	%4.9	%27.86	%14.95	%11.46	%39.33	
61		61			61		المجموع النهائي
100		100			100		

يتضح من خلال الجدول وحسب متغير الجنس أن فئة الإناث بلغت أكبر نسبة من فئة الذكور حيث كانت إجاباتهم 20 مفردة منهم قالوا التعليق في صفحات الإذاعة هو التفاعل الأنسب بنسبة 32.78% في حين منهم 4 قالوا التواصل بالهاتف بنسبة 6.55% أما الذكور فنلاحظ أن 5 منهم اختاروا متغير التعليق عبر صفحات الإذاعة بنسبة قدرت ب 8.19% و 2 منهم اختاروا التواصل بالهاتف هو الأنسب نسبة لطبيعة التفاعل بنسبة 3.27% وتتراوح أعمارهم من 36-26 سنة الذين كانت إجاباتهم التعليق في صفحات الإذاعة نسبة 21.31% كما تليها متغير التواصل بالهاتف نسبة 6.15% حيث أنها فازت على أعلى نسبة مقارنة بالفئات الأخرى حيث أننا نجد الفئة الأقل من 25 سنة بلغ مجموع متغيراتها نسبة أقل حيث تراوحت ب 14.95% والفئة العمرية التالية من 37-49 سنة بلغت نسبة ضئيلة جدا حيث قدرت ب 4.9% أما بالنسبة للمستوى التعليمي فبلغ أعلى نسبة لفئة الجامعيين فكان متغير التعليق عبر صفحات الإذاعة هو

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

أكبر نسبة بلغ 31.14% ونسبة 14.75% في اختيارهم لمتغير التواصل عبر الهاتف أما مستوى الدراسات العليا فقد بلغ أدنى نسبة قدرت ب 1.63% وفي الأخير توصلنا أن رأي أغلب المبحوثين في إجابتهم لمتغير التعليق عبر صفحة الإذاعة حيث بلغ نسبة جيدة 68.97% ويعود ذلك الى ثلة من الأسباب وهو تفضيل الجمهور التعليق عبر صفحات الإذاعة لأنه يوفر لهم فرصة للتعبير عن آراءهم ومشاركة تجاربهم مع المحتوى المعروض وكذلك يعطيهم الشعور بالانتماء والمشاركة في العملية الإبداعية كما أنه يتيح للجمهور الفرصة للتواصل مع بقية المعجبين وتبادل الأفكار والتجارب.

جدول 15: يوضح ما هي الطريقة التي تستخدمها الإذاعة المحلية للتأثير على الجمهور وتوعيته في العصر الرقمي.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
32.8%	20	الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي
21.3%	13	البث المباشر
11.5%	7	المحتوى المتعدد الوسائط
34.4%	21	التفاعل مع الجمهور
100%	61	المجموع

جدول رقم 15 يوضح الطريقة التي تستخدمها الإذاعة المحلية للتأثير على الجمهور وتوعيته في العصر الرقمي حيث جاءت للتفاعل مع الجمهور بأكبر نسبة بلغت 34.4% ثم الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 32.8% يليها البث المباشر بنسبة 21.3% وأخيرا المحتوى المتعدد الوسائط بنسبة قليلة بلغت 11.5%.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	الطريقة التي تستخدمها الإذاعة المحلية للتأثير على الجمهور وتوعيته في العصر الرقمي
%	%	%	%	%	%	%	
0	20	2	11	7	5	15	الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي
%0	%32.78	%3.27	%18.03	%11.47	%8.19	%24.59	
2	11	0	8	5	5	8	البحث المباشر
%3.27	%18.03	%0	%13.11	%8.19	%8.19	%13.11	
1	6	2	3	2	1	19	المحتوى المتعدد الوسائط
%1.63	%9.83	%3.27	%4.9	%3.27	%1.63	%31.14	
0	21	3	10	8	2	6	التفاعل مع الجمهور
%0	%34.42	%4.97	%16.39	%13.11	%3.27	%9.83	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.9	%95.06	%11.45	%52.43	%36.02	%21.28	%78.67	
61		61			61		المجموع النهائي
100		100			100		

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه وحسب عامل الجنس أن فئة الإناث كان اختيارهم لتغيير المحتوى المتعدد الوسائط بنسبة بلغت 31.14% حيث أنها بلغت أعلى نسبة مقارنة بالمتغيرات الأخرى لنفس الفئة وبلغت نسبة 24.59% في اختياراتهم لعنصر الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، وبلغت نسبة البحث المباشر 13.11% وأخيرا يأتي متغير التفاعل مع الجمهور بنسبة جد ضئيلة حيث بلغت 9.83% أما فئة الذكور نلاحظ أعلى اختيار لهم هو متغير الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي ومتغير البحث المباشر حيث بلغوا نفس الوتيرة نسبة

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

8.19% ونسبة 3.27% لمتغير التفاعل مع الجمهور ونسبة 1.93% وقد جاءت نسبة ضئيلة جدا في اختيارهم لعنصر المحتوى متعدد الوسائط وحسب متغير السن نلاحظ أن الفئة العمرية التي حازت على أعلى نسبة 26-36 سنة حيث بلغ مجموع متغيراتها نسبة 52.43% وتليها الفئة العمرية لأقل من 25 سنة حيث جاء مجموع سنها الإجمالي ب 36.02% ومن 37-49 سنة بلغت أدنى نسبة قدرت ب 11.49% أما بالنسبة للمستوى التعليمي بلغت فئة الجامعيين أعلى نسبة قدرت ب 95.06% ومستوى الدراسات العليا بنسبة بلغت 4.9% ونستنتج من خلال معطيات الدراسة أن متغير التفاعل مع الجمهور هو الذي بلغ أعلى نسبة ب 34.4% وهذا يرجع إلى أن التفاعل يسمح ببناء بلاغة أقرب مع الجمهور وفهم احتياجاتهم واهتماماتهم بشكل أفضل من خلال الردود والتعليقات على صفحات الإذاعة.

ويمكن للمذيعين والفريق للتحدث مباشرة مع الجمهور وتلقي ملاحظاتهم وأراءهم والتفاعل معهم بالإضافة إلى ذلك يمكن للإذاعة المحلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات للتفاعل مع الجمهور وتقديم محتوى مخصص ومتنوع يلبي احتياجاتهم ويوفر لهم تجربة مشاركة ممتعة وتعليمية في العصر الرقمي.

المحور الرابع: تأثير التكنولوجيا الرقمية على استماع الجمهور للإذاعة المحلية في

الجزائر؟

جدول 16: يوضح كيف تستقبل الإذاعة المحلية انشغالات المواطنين في ظل التطور

التكنولوجي.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
26.2%	16	عبر الهاتف النقال
50.8%	31	عبر مواقع التواصل الاجتماعي
23%	14	عبر تنقل المراسلين الى عين المكان
100%	61	المجموع

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 16 يوضح كيف تستقبل الإذاعة المحلية انشغالات المواطنين في ظل التطور التكنولوجي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة بلغت 50.8% تليها عبر الهاتف النقال بنسبة 26.2% وبعدها عبر تنقل المراسلين الى عين المكان بنسبة 23% حسب رأي المبحوثين.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	كيفية استقبال الإذاعة المحلية لانشغالات المواطنين في ظل التطور التكنولوجي
%	%	%	%	%	%	%	
0	16	0	11	5	4	12	عبر الهاتف النقال
%0	%26.22	%0	%18.03	%8.19	%6.55	%19.67	
2	29	4	8	14	4	27	عبر مواقع التواصل الاجتماعي
%3.27	%47.54	%6.55	%13.11	%22.95	%6.55	%44.26	
1	13	3	13	3	5	9	عبر تنقل المراسلين الى عين المكان
%1.63	%21.31	%4.91	%21.31	%4.91	%8.19	%14.75	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.9	%95.07	%11.46	%52.45	%36.05	%21.39	%78.68	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

يتضح من خلال معطيات الجدول حسب عامل الجنس أن فئة الإناث جاءت بأكبر نسبة في إجاباتهم حول متغير عبر مواقع التواصل الاجتماعي نسبة كبيرة بلغت 44.26% في حين منهم من قالوا عبر الهاتف النقال نسبة 19.67% ومنهم من اختار متغير عبر تنقل المرسلين إلى عين المكان بنسبة 14.75% أما فئة الذكور فبلغ عنصر عبر تنقل المرسلين بنسبة 8.19% ومتغير عبر الهاتف النقال وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغوا نسبة متطابقة ب 6.55% أما حسب السن فلاحظنا أكبر فئة عمرية تتراوح من 26-36 سنة فبلغ أكبر نسبة 21.31% في الإجابة على عنصر عبر تنقل المرسلين وتليها بنسبة 18.03% في اختيارهم على متغير عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 13.11% وتليها الفئة العمرية لأقل من 25 سنة حيث بلغ مجموع متغيراتها بنسبة 36.05% وما بين 37-49 سنة قدرت نسبتهم 11.46% أما المستوى التعليمي فبلغت فئة الجامعيين أعلى نسبة ب 95.07% وقدرت نسبة الدراسات العليا بنسبة 4.9% ومن خلال ذلك نستنتج رأي أغلبية المبحوثين وقع اختيارهم على عنصر عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ النسبة الأكبر قدرت ب 50.8% وهذا راجع إلى أنها تسعى للوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وتلبية احتياجاتهم كما أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر وسيلة سهلة ومريحة للمواطنين للتواصل مع الإذاعة ومشاركة انشغالاتهم كما يمكن للمواطنين أن يتفاعل مع برامج الإذاعة والمشاركة في النقاشات والتصويت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعزز التفاعل والمشاركة المجتمعية.

جدول 17: يوضح كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على استماع الجمهور للإذاعة المحلية.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
80.3%	49	قبولها نظرا لما يتم من تطور تكنولوجي
19.7%	12	رفضها والتخلي عنها بشكل نهائي
100%	61	المجموع

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

جدول رقم 17 يوضح كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على استماع الجمهور للإذاعة المحلية بشكل أكبر قبولها نظرا لما يتم من تطور تكنولوجي بنسبة 80.3% تليها رفضها والتخلي عنها بشكل نهائي بنسبة ضئيلة بلغت 19.7%.

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على استماع الجمهور للإذاعة
%	%	%	%	%	%	%	
2	47	7	27	15	13	36	قبولها نظرا لما يتم من تطور تكنولوجي
%3.27	%77.04	%11.47	%44.26	%24.59	%21.31	%59.01	
1	11	0	5	7	0	12	رفضها والتخلي عنها بشكل نهائي
%1.63	%18.03	%0	%8.19	%11.47	%0	%19.67	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.9	%95.07	%11.47	%52.45	%32.45	%21.29	%78.68	
61			61		61		المجموع النهائي
100			100		100		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس أن الإناث كانت اجابتهم 36 منهم قالوا قبولها نظرا لما يتم من تطور تكنولوجي بنسبة 59.01% في حين منهم قالوا 12 رفضها والتخلي عنها بشكل نهائي بنسبة 19.67% أما فئة الذكور نلاحظ أغليبيتهم وقع اختيارهم على متغير قبولها نظرا لما يتم من تطور تكنولوجي بنسبة 21.31% أما حسب السن فنلاحظ أن الفئة العمرية من 26-36 سنة بلغت أكبر نسبة قدر مجموع متغيراتها ب 52.45% وتليها لأقل من 25 سنة بلغت نسبة 32.45% والسن ما بين 37-49 سنة بلغ أدنى نسبة 11.47% أما

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

بالنسبة للمستوى الجامعي بلغ نسبة كبيرة قدرت 95.07% أما مستوى الدراسات العليا بلغ نسبة ضئيلة جدا 4.9%.

وفي الأخير نستنتج أن وسائل التواصل الاجتماعي تأثير على استماع الجمهور للإذاعة المحلية هو قبولها لما يتم من تطور تكنولوجي كان رأي الأغلبية حيث بلغ نسبة كبيرة 80.3% وهذا راجع إلى أسباب أن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للجمهور الاطلاع على محتوى الإذاعة ومشاركتهم على الآخرين بسهولة كما يمكن للمستمعين أن يتفاعل مباشرة مع البرامج والمذيعين ويشاركهم آرائهم وانطباعاتهم.

جدول 18: يوضح هل ترى أن البث المباشر لمواضيع الإذاعة المحلية عبر الانترنت يؤثر على شعبيتها.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
49.2%	30	يزيد عدد متابعيها أكثر
45.9%	28	تصبح أكثر تطورا
1.6%	1	تشهد تراجعا ملحوظا
3.3%	2	تفقد مكانتها بشكل نهائي
100%	61	المجموع

من خلال الجدول رقم 18 يتضح لنا أن البث المباشر لمواضيع الإذاعة المحلية عبر الانترنت يؤثر على شعبيتها يزيد عدد متابعيها أكثر وهي أكبر نسبة بلغت 49.2% وتليها تصبح أكثر تطورا بنسبة 45.9% وتليها تفقد مكانتها بشكل نهائي بنسبة 3.3% وأخيرا تشهد تراجعا ملحوظا حسب المبحوثين بنسبة ضئيلة بلغت 1.6%.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	تأثير البث المباشر لمواضيع الإذاعة عبر الانترنت على شعبيتها
%	%	%	%	%	%	%	
3	27	3	16	11	8	22	يزيد عدد متابعيها أكثر
%4.91	%44.26	%4.91	%26.22	%18.03	%13.11	%36.06	
0	28	4	15	9	4	24	تصبح أكثر تطورا
%0	%45.90	%6.55	%14.59	%14.75	%6.55	%39.34	
0	1	0	0	1	0	1	تشهد تراجعا ملحوظا
%0	%1.63	%0	%0	%1.63	%0	%1.63	
0	2	0	1	1	1	1	تفقد مكانتها بشكل نهائي
%0	%3.27	%0	%1.63	%1.63	%1.63	%1.63	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.91	%95.06	%11.46	%44.43	%36.04	%21.29	%78.66	
61		61			61		المجموع النهائي
100		100			100		

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس أن فئة الإناث هي النسبة الغالبة أكثر من فئة الذكور حيث نجد معظمهم قالوا تصبح أكثر تطورا بنسبة 39.34% وتليها نسبة 36.06% للذين أجابوا على عنصر يزيد عدد متابعيها أكثر وتليها تشهد تراجعا وتفقد مكانتها بنسب متطابقة 1.63% أما متغير الذكور فقدر مجموع متغيراتها ب 21.29% أما حسب متغير السن فنلاحظ أن أكثر فئة عمرية ترى أن البث المباشر لمواضيع الإذاعة المحلية عبر الانترنت يؤثر على شعبيتها من 26-36 سنة بنسبة 52.44% وتليها بنسبة متقاربة للفئة العمرية لأقل من 25 سنة قدرت ب 36.04% وأخيرا من 37-49 سنة بنسب قليلة بلغت 11.56% أما المستوى التعليمي فبلغت فئة الجامعيين أعلى نسبة قدرت ب 95.06% مقارنة مع الدراسات العليا التي بلغت نسبتها 4.91% ومن خلال ذلك نستنتج أن أكبر نسبة بلغها متغير يزيد

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

عدد متابعيها أكثر قدر ب 49.2% وهذا راجع إلى أنه يوفر تجربة تفاعلية ومباشرة للجمهور ويمكن للمستمعين الاستمتاع بالمحتوى في الوقت الحقيقي والمشاركة في البرامج والمناقشات عبر التعليق والرسائل النصية. هذا يخلق شعور بالمشاركة والانتماء للجمهور ويزيد من تفاعلهم واهتمامهم للإذاعة.

جدول 19: يوضح هل تعتقد أن للإذاعة المحلية إمكانية الاستمرار في ظل البيئة الرقمية.

النسبة المئوية	العدد	الحالة
85.2%	52	نعم
14.8%	9	لا
100%	61	المجموع

جدول رقم 19 يوضح الاعتقاد أن للإذاعة المحلية إمكانية الاستمرار في ظل البيئة الرقمية فكانت الإجابة بنعم هي النسبة الكبيرة قدرت ب 85.8% في حين كانت الإجابة ب لا نسبة 14.8% وهي نسبة قليلة حسب رأي المبحوثين.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

المستوى		العمر			الجنس		المتغير
د. عليا	جامعي	49 - 37	36 - 26	أقل من 25	ذكر	أنثى	
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	إمكانية استمرار الإذاعة في ظل البيئة الرقمية
%	%	%	%	%	%	%	
3	49	7	29	16	12	40	نعم
%4.91	%80.32	%11.47	%47.54	%26.22	%19.67	%65.57	
0	9	0	3	6	1	8	لا
%0	%14.75	%0	%4.91	%9.83	%1.63	%13.11	
3	58	7	32	22	13	48	المجموع
%4.91	%95.07	%11.47	%52.45	%36.05	%21.3	%78.68	
61		61			61		المجموع النهائي
100		100			100		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وحسب متغير الجنس أن فئة الإناث بلغت أعلى نسبة أكثر من فئة الذكور حيث كانت إجاباتهم 40 مفردة اختاروا الإجابة بنعم بنسبة بلغت 65.57% في حين منهم 8 أجابوا ب لا بنسبة 13.11% أما بالنسبة للذكور فكان معظم أجابوا بنعم بنسبة 19.67% والذين أجابوا ب لا بنسبة 1.63% أما بالنسبة لمتغير الجنس فلاحظنا أن أكبر فئة عمرية من 26-37 سنة بلغ مجموع متغيراتها 52.45% وتليها فئة لأقل من 25 سنة بنسبة أقل بلغت 36.05% وتليها الفئة العمرية من 37-49 سنة بنسبة قليلة جدا 11.47% أما بالنسبة للمستوى التعليمي نجد المستوى الجامعي بلغ أعلى نسبة قدرت ب 95.07% ومستوى الدراسات العليا بنسبة 4.91% وفي الأخير نستنتج أن الإجابة بنعم هي أكبر نسبة بلغت حوالي 85.2% ويرجع السبب إلى اعتقاد الجمهور بأن الإذاعة المحلية لديها إمكانية الاستمرار في ظل البيئة الرقمية بسبب قدرتها على التكيف والتطور. والإذاعة المحلية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والبت المباشر للوصول إلى الجمهور بشكل أكثر تفاعلية كما تقوم بتقديم محتوى متنوع ومحلي يلبي احتياجات الجمهور في العصر الرقمي بالإضافة إلى ذلك تحافظ الإذاعة المحلية على

تواجهها في المجتمع وتقدم برامج ومحتوى يعكس ثقافة وهوية المنطقة المحلية مما يجعلها مهمة ومحبوبة من قبل الجمهور .

السؤال 20: المتمثل في توضيح كيفية تقييم مكانة الإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية.

وفقا لرأي أغلبية المبحوثين فان الإذاعة المحلية لن تفقد مكانتها في ظل البيئة الرقمية بل بالعكس تماما فنظرا لما تتمتع به الإذاعة من مصداقية فإنها تتصدر قائمة مصادر ومعلومات خلافا الى مواقع التواصل الاجتماعي التي تتمتع بالجمهور الواسع ولكن بمصداقية أقل¹.

و لمعرفة الإجابات المختلفة حول هذا المتغير فيمكن الاطلاع عليه في الملحق رقم 2.¹

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة:

انطلاقاً من تحليلنا للجداول والقراءة الكمية والكيفية لها خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- كشفت الدراسة إلى أن هدف الإناث من وراء الاستماع للإذاعة المحلية هو التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية وذلك للبقاء على اطلاع تام ودراسة كل ما يحدث من مجريات على مستوى المنطقة ويرجع هذا الاهتمام في رغبتهم على معرفة كل ما يهمهم على المستوى الشخصي والمهني ويمكن أن تكون الإذاعة سبباً في زيادة رغبتهم بالثقافة المحلية.

2- وضحت الدراسة من خلال الاطلاع على معطيات أن أغلب إجابات المبحوثين كانت نعم في السؤال المتعلق بتغطية الإذاعة جانب من الانشغالات في الحياة اليومية لأنها تمتاز بالصدق والمصادقية وتسعى إلى تكريس جهودها في إيجاد حلول لمعطلات المواطنين وتهتم شؤونهم لأنها اللسان المتحدث باسم الشعب.

3- بالنسبة لطبيعة الانشغالات المواطنين، فنجد أن أغلب الإجابات تصب في منحى متغير نقص الخدمات الطبيعية. وقد جاءت أغلب الإجابات بنعم وهي نسبة الإناث وذلك لأنها تشمل جانب عدم الاهتمام من طرف المسؤولين نقص وغياب الرقابة وهذا يؤدي إلى قلق المواطنين على ظروف حياتهم اليومية.

4- وقد جاءت الإجابة بنعم عن السؤال المتعلق بتوفير الإذاعة المحلية معلومات أكثر دقة وموثوقة، حيث نجد أن أغلبية المبحوثين يجدون أن الإذاعة ذات مصادقية وهذا يرجع إلى التغطية الفورية للأحداث وذلك عن طريق تنقل مراسلي الإذاعة إلى عين المكان للتأكد من صحة الخبر.

5- يتضح من خلال إجابات مختلف المبحوثين أنهم يفضلون البرامج المتحدثة باللغة العربية الفصحى باعتبارها اللغة الرسمية في العديد من الدول العربية وهي أيضاً لغة مشتركة بين الناس كما أنها تستهدف أكبر شريحة من المستمعين سواء داخل الوطن أو خارجه بما في ذلك المثقفين وهي لغة القرآن الكريم.

6- بالرغم من الاهتمام الكبير للجمهور بالاستماع إلى الإذاعة وبرامجها إلا أننا نجد أن أغلب المبحوثين قد أكدوا عدم مشاركتهم في برنامج من برامج إذاعة بسكرة نظرا إلى وجود بدائل أخرى ممكن أن تلبي اهتماماتهم وسيولاتهم ويمكن أن تكون ذات دخل مادي لهم مثل مواقع التواصل الاجتماعي بمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تجعل الانسان مشهورا في ظرف ساعة.

7- أغلبية المبحوثين يذهبون إلى أن استماعهم للإذاعة ليس له وقت محدد ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها العمل والانشغالات بالحياة اليومية ومتطلباتها حيث أن المبحوثين يستمعون للإذاعة وفق برنامجهم وما يقتضيه وعندما يجدون وقت الفراغ لذلك.

8- اعتمادا على النتيجة القبلية فإن المبحوثين قد قدروا مدى اعتمادهم لإذاعة لمدة أقصاها ساعة وذلك نظرا لضيق الوقت والانشغالات اليومية ويمكن أن يرجع السبب كذلك إلى تفضيل المبحوثين إلى برامج حيوية أكثر مثل المرئية والتي تثبت في الانترنت وعبر منصات التواصل الاجتماعي.

9- تثبت الإذاعة برامج مختلفة والتي تصب ضمن اهتمامات المستمعين ويتوضح بأن البرامج الإخبارية المفضلة لدى أغلبية الجمهور بما في ذلك المبحوثين لما يتم توفره من تغطية سريعة للأحداث والمجريات في المنطقة.

10- توصلت الدراسة إلى أن أغلبية إجابات المبحوثين قد ترجمت في تفضيلهم للاستماع للإذاعة عبر وسائل النقل لأنها وسيلة مريحة للاستماع بالموسيقى من خلال مساعدتها على تمرين العقل وتوجيه الانتباه أثناء الرحلات وكذلك تمكن من الاطلاع على آخر الأخبار والمعلومات أثناء التنقل بين الأماكن.

11- في حالة حدوث مشكل ما فإن الطريقة المفضلة للمبحوثين للتحدث عن انشغالاتهم مع الإذاعة عبر الهاتف بحيث يضمن الهاتف الاستجابة السريعة والاجابة الفردية من طرف الإذاعة للانشغال المطروح.

12- جاءت أغلب إجابات المبحوثين عن السؤال المتعلق بالتفاعل مع المحتويات التي تعرضها الإذاعة المحلية ب لا وذلك راجع إلى تفضيل بعض البرامج على بعض آخر فمنهم من يفضل البرامج الرياضية، ومنهم من يفضل الجمال، الخ.

13- يكمن تفاعل المبحوثين مع الإذاعة المحلية في صفحات الإذاعة لأنه يوفر لهم فرصة للتعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربهم مع المحتوى المعروض وكذلك يعطيهم الشعور بالانتماء والمشاركة في العملية الإبداعية كما أنه يتيح للجمهور الفرصة للتواصل مع بقية المعجبين وتبادل الأفكار والتجارب.

14- الإذاعة المحلية تملك العديد من أساليب وطرق التأثير على المستمعين بشكل كبير حيث بلغت أعلى نسبة متغير التفاعل مع الجمهور وهذا راجع إلى أنها تقدم محتوى جذاب ومتنوع عبر منصات الأنترنت وتستخدم البودكاست. والبث المباشر عبر الأنترنت للوصول إلى الجمهور أوسع وتلبية احتياجات العصر الرقمي.

15- يتجه أغلب المواطنين إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة أنجح، أبسط وأسرع لاستقبال انشغالاتهم المختلفة وهذا يتزامن والزمن التكنولوجي والمعلوماتي الذي يعيش فيه المواطن، فلا يمكن للإذاعة استثناء مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لأنها الوسيلة الأكثر استعمالا، شيوعا ورواجا بين المواطنين وهي الوسيلة التي تضمن استقبالا أفضل لانشغالاتهم.

16- تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي إيجابيا على الإذاعة بحيث أن العلاقة بينهما علاقة تأثير وتأثر، علاقة تكاملية الهدف منها الاستفادة وليس التضاد. وأيضا يمكن القول بأنه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للجمهور الاطلاع على محتوى الإذاعة ومشاركتهم مع الآخرين بسهولة كما يمكن للمستمعين أن يتفاعلوا مباشرة مع البرامج والمذيعين ويشاركوا آرائهم وانطباعاتهم.

17- لكل من الإذاعة المحلية وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي شعبيتهم ومحيطها الخاص ولكن ذلك لا يتناقض مع الحقيقة أن وسائل التواصل الاجتماعي تجعل من الإذاعة متطورة أكثر، حديثة

ومواكبة للتطور والعصر، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من عدد المتابعين للإذاعة ويمكن للمستمعين الاستماع بالمحتوى في الوقت الحقيقي والمشاركة في البرامج ول مناقشات عبر التعليقات والرسائل النصية وهذا يخلق شعور بالمشاركة والانتماء للجمهور ويزيد من تفاعلهم واهتمامهم بالإذاعة.

18- اعتمادا على ما سبق من نتائج، فإن أغلب المبحوثين يجدون أن الإذاعة لا يمكن أن تتدثر بمجرد وجود وسائل التواصل الاجتماعي، فهي يمكن أن تستمر في ظل البيئة الرقمية الافتراضية وذلك بالاستفادة منها إيجابيا لمساعدى تخدم الإذاعة وأهدافها. وكذلك للوصول للعودة المطلوبة من خلال أكبر في العصر الرقمي وتلبية احتياجات الجمهور. عند استعمال الإذاعة للمواقع الافتراضية فنجد أن هناك دمج بين الأصالة والمعاصرة وهذا ما يجب أن تحافظ عليه الإذاعة للزيادة من شعبيتها في ظل البيئة الرقمية.

19- وفي الأخير توصلنا أن نسبة مجتمع الإناث هي الأكثر مقارنة بمجتمع الذكور ويرجع السبب إلى التركيبة الاجتماعية لغة منطقية، وأيضا أن الفئة العمرية الغالبة من 26-36 سنة قد بلغت أعلى نسب في جميع المتغيرات ويرجع هذا أنها فترة تكثر فيها المشاكل والمتطلبات الحياتية اليومية ولهذا فإن أي وسيلة ترفيهية يحتاجها المبحوثين للهروب من الواقع والمسؤوليات. وهي أيضا تعتبر وسيلة مذاعة للاستماع وقد يكون الدافع وراء الاستماع للإذاعة المحلية لهذه الفئة العمرية بالذات هو الاستكمال الفكري وتبلور شخصية الشخص ومعرفة ميولاته أكثر. أما بالنسبة لفئة الجامعيين فهي أكثر فئة مستمعة للإذاعة بحكم الضغوطات والحاجة للتروية عن النفس بين الفينة والفينة وكذلك فإنها وسيلة ومناسبة للاستماع إلى المعلومات والأخبار أثناء قيامهم بالأنشطة اليومية مثل الدراسة أو العمل الجماعي وهي كذلك الإذاعة تعتبر الوصول إليه وخيارا شائعا بين الطلاب الذين قد يكون لديهم وقت محدود لمتابعة الأخبار والمعلومات كما تقدم الإذاعة محتوى متنوعا قد يجذب الجامعيين ويثري معارفهم.

التوصيات: توصي الدراسة بالآتي:

- 1- تحسين الوجود الرقمي للإذاعة المحلية من خلال تطوير تطبيقات للهواتف المحمولة والمواقع الالكترونية.
- 2- تعزيز التفاعل مع الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وإنتاج محتوى متنوع يجذب الاهتمام.
- 3- استخدام استراتيجيات التسويق الرقمي مثل الإعلانات المستهدفة والترويج عبر البريد الالكتروني حيث يساعد في زيادة وعي الجمهور بالإذاعة المحلية.
- 4- لابد من اختيار الوقت المناسب لعرض المحتويات التي تتماشى مع رغبات الجمهور المستهدف.
- 5- إتاحة فرص المستمعين للتواصل مع الإذاعة بشكل مباشر من خلال فقرات خاصة تكون عن طريق الاتصالات الهاتفية من أجل طرح انشغالاتهم.
- 6- الحرص على زيادة حصص اجتماعية متعلقة بالدين.
- 7- إدراج المواضيع التي تعالج الصحة النفسية للمحتاجين.
- 8- تقديم برامج جديدة تواكب التطورات الحاصلة كما يجب تبني عرض المحتويات على مستوى الشبكة العنكبوتية لأن معظم الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة لم تعد تهمهم وخاصة في ظل البيئة الرقمية.
- 9- يفضل إعادة النظر في أوقات عرض البرامج الإذاعية لكي يتسنى للمستمعين التفرغ التام لمتابعة المحتويات والاصغاء لها.
- 10- عرض ببرامج تتماشى مع اهتمامات الجمهور.
- 11- غرس فكرة أن الإذاعة المحلية اليوم أصبحت وسيلة مواكبة لتطورات العصر التكنولوجي ولم تعد كالسابق وسيلة تقليدية بحثه.

12- تعتبر الإذاعة المحلية مصدرا موثوقا لتقديم البرامج الصحيحة حيث أنها تركز في طريقة عملها على تغطية الأحداث والمستجدات في المنطقة المحلية بشكل دقيق وشامل مقارنة بالوسائط الأخرى.

الخاتمة

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية وتحديدًا من إذاعة الجزائر من بسكرة وأولاد جلال واعتمادًا على نتائج الدراسة نستطيع القول بأن الإذاعة المحلية تعد عنصرًا هامًا لدى كل مواطن ينتمي إلى منطقة معينة ورقعة جغرافية محددة تمكنه من الاطلاع على كل مجريات المحيط الذي يعيش فيه حيث أنها تظل مهمة حيوية في ظل البيئة الرقمية و تمثل وسيلة تواصل تقدم محتوى محلي مميز يلبي احتياجات الجمهور لتعزيز وجود الإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية يمكن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي و التطبيقات الرقمية لزيادة المشاركة و التفاعل مع الجمهور.

تعتبر الإذاعة المحلية أحد أسس التي تمكن المواطن من طرح انشغالاته بحيث أنها تعمل على طرح مواضيع لمختلف السياقات بغية جعل المواطن أكثر ايجابية، كما أنها تعتبر ملجأ يمكن المواطنين من تبادل الآراء والأفكار فهي تمثل صرح للتعليم والتثقيف والتطور كما أنها تساعدنا على الاطلاع على المستجدات والإجراءات المحيطة بنا.

الإذاعة المحلية مكان لزيادة التفاعلية والمشاركة والتأقلم بين المذيع والجمهور، كما أنها تشكل جو للمنافسة بينها وبين الوسائط الأخرى فهي لا زالت تملك مكانة كبيرة لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية لأنها من الوسائط المهمة لنقل المعلومات ولأن هدفها تعزيز الهوية الثقافية واللغوية للمجتمع الجزائري. وتلعب الإذاعة دور حيوي في تعزيز التواصل الاجتماعي بين الناس، اذن العلاقة التي تجمع الإذاعة المحلية بالبيئة الرقمية علاقة تكاملية حيث يمكن القول انه رغم التطور الحاصل على جميع الأصعدة والمنافسة من قبل الوسائط الأخرى لاتزال الإذاعة تحافظ على مكانتها كوسيلة إسلامية لها بصمتها في مرافقة مختلف المجالات.

قائمة المصادر و

المراجع

قائمة الكتب

- 1/ أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية-الجزائر، ط1، 2010.
- 2/ دكتور محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 2015.
- 3/ عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1، 2015.
- 4/ عماد الدين تاج السر فقير عمر، إعداد وإنتاج المواد الإعلامية للعلاقات العامة دار البداية موزعون وناشرون، جامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا-الامارات، ط1، 2013
- 5/ صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار رغيد للنشر والتوزيع، عمان-الطبعة1، 2012
- 6/ فضيل دليو، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، ب.ت، جامعة منتوري قسنطينة، ب-ط، 2003
- 7/ محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ط1.
- 8/ مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2008.

2. قائمة المذكرات:

- 1/ بداني فؤاد، سيسيولوجيا القيم الإخبارية بإذاعة الجزائرية-دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه لعلوم علم اجتماع الاتصال، جامعة وهران2، 2015-2016.

- 2/ بن عزة فاطمة الزهراء، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام-إذاعات الغرب الجزائري أنموذجا-أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د في علم الاجتماع والاتصال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر-2016-2017.
- 3/ تسعدت قدوار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها دراسة مسحية في الاستخدامات والاشباع لدى الشباب، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2010-2011.
- 4/ مزار فاطمة، دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير العمل السمعي البصري في الجزائر، دراسة وصفية استطلاعية لمؤسستي الإذاعة الوطنية والتلفزيون الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيايات واقتصاديات ومؤسسات وسائل الاعلام، جامعة الجزائر 3، 2016-2017
- 5/ دارين رماضنة، آراء الصحفيين حول البرامج الاجتماعية بإذاعة بسكرة ودورها في التنمية المحلية-دراسة مسحية على عينة من مذييعي وصحفي ولاية بسكرة، مذكرة ضمن متطلبات نيل درجة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص: إذاعة وتلفزيون، جامعة محمد خيضر بسكرة-2018-2019.
- 6/ طاهري لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشكلات الاجتماعية-إذاعة الجلفة نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والعلاقات، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 7/ قابوش فهيمة، معالجة الإذاعة المحلية للمشاكل الأسرية من وجهة نظر المستمعين، دراسة ميدانية على عينة من مستمعي الإذاعة المحلية لولاية أم البواقي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، 2018-2019

- 8/ سلامي سعيداني، استراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2011.
- 9/ سيدي محمد مكاوي، أداء المؤسسات الإعلامية الجوارية في الجزائر بين خصوصيات التنمية المحلية ومركزية القرار، الإذاعة الجزائرية محطة تلمسان أنموذجا أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث LMD ، تخصص تنظيم وإدارة المؤسسات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان 2022-2023.
- 10/ شريفة يعقوبي، التكوين الجامعي المتخصص وأداء العمل الصحفي الإذاعي-دراسة ميدانية بالإذاعات الجهوية (سوق أهراس-جيجل-باتنة-سطيف-متيجة-أدرار-أغواط-غيليزان-مستغانم-الشلف-سيدي بلعباس) مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تنمية الموارد البشرية-جامعة منتوري-قسنطينة-2007-2008.
- 11/ شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية لجامعتي قسنطينة، بسكرة رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة 2005-2006.
- 12/ كنزة عيشور، دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.
- 13/ لحواطي عتيقة، استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية ودوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين، دراسة ميدانية مع أساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، مقدمة لنيل درجة الدكتوراه LMD في علم المكتبات والتوثيق، تخصص: "تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية"، جامعة قسنطينة2، 2013-2014.

14/ نبيل لحر، دور الاعلام المحلي في تكوين الوعي بالتنمية المستدامة، دراسة ميدانية لعينة من مستمعي الإذاعة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2017-2018.

قائمة المجلات

1/ إبراهيم يحيوي، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر، المجلد 10-العدد 01، مارس 2021م.

2/ إغالون نورة، دور الاتصال الرقمي في تنمية السياحة في الجزائر قراءة تحليلية لموضعي الوكالتين السياحيتين "فيزا ترافل والطاسيلي"، مجلة الاتصال والصحافة، ورقلة، المجلد (6) العدد 1، 2019.

3/ الشيكور آنسة، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي في المجتمع الجزائري، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، معهد الصحافة وعلوم الأخبار (تونس)، المجلد 8/ العدد 02، جوان 2023.

4/ آمنة قجالي، الإذاعات المحلية وممارسة الخدمة العمومية في ظل البيئة الاتصالية الجديدة بالجزائر-إذاعة قسنطينة أنموذجا-مجلة رواند للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3 (الجزائر)، المجلد 07/ العدد 02، 2023م.

5/ بوحجوف الزهرة، ملامح البيئة الرقمية في الجزائر بين الواقع والمأمول، قسم علوم الاعلام والاتصال، مخبر دراسات وأبحاث في الاتصال، مجلة أبحاث، جامعة باجي مختار عنابة المجلد 06 العدد 02، 2021.

6/ جلاب مصباح، بخوش الهاشمي، مفاهيم حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسولوجية للتنمية الإدارية، جامعة المسيلة، المجلد 02، العدد 2، 2019.

- 7/ حنان العلكوك، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية ... المحلية للحصول على معلومات عن حقوق الانسان، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، جامعة فلسطين، المجلد (05) - العدد (01)، 2022.
- 8/ خبيزي سامية، الغول ريم، آليات تحقيق الخدمة العمومية في الإذاعات الجزائرية المحلية، دراسة وصفية تحليلية، لآراء عينة من إطارات إذاعة عين الدفلى، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، جامعة الجزائر 3، المجلد (03) - العدد (02)، 2020
- 9/ د لعربي محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية الإدارية للمؤسسات، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة خميس مليانة المجلد 01، العدد 10، 2014
- 10/ رضوان بواب، سامية مجبطنة، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي في المجتمع- إذاعة جيجل نموذجاً، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، المجلد 9 / العدد 19، 2019م.
- 11/ رضوان رياح، رقية بوسنان، الأداء المهني في ظل البيئة الإعلامية الرقمية-دراسة ميدانية على عينة من الإعلاميين الجزائريين، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة، المجلد 26، العدد 5، 2022م.
- 12/ سهيلة مهري، تحديات النشر العلمي الإلكتروني في البيئة الرقمية مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، دراسة ميدانية مع أستاذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، المجلد 07، العدد 08، 2023.
- 13/ عبد الصمد طالب أحمد، علي جباري، الإذاعة المحلية بالجنوب ودورها في الثقافة السياحية، مجلة العلوم الإنسانية والحضارة، جامعة الأغواط، جانفي، العدد 01، 2020.
- 14/ عبد العالي رزاق وآخرون، دور الإذاعات المحلية والإقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي: الجزائر والسودان ومصر، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية (72)، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2012.

- 15/ عبد القادر بغداد باي، إعداد وتقديم البرامج الاجتماعية في الإذاعات المحلية الجزائرية- دراسة ميدانية بإذاعة غليزان الجهوية-مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد 12/ العدد02، 2020م.
- 16/ عبد الكريم قلاتي، صورة الثورة التحريرية في الإذاعة المحلية برنامج صفحات من التاريخ، مجلة جامعة التكوين المتواصل، مركز بوزريعة الجزائر، العدد 3، 2017.
- 17/ عيساوي طيب، ركوك خولة، دور الإذاعة المحلية في تمكين المرأة وإدماجها في عملية التنمية المحلية-دراسة نظرية للمعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في إذاعة سطيف، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جبل الجزائر-وجامعة محمد لمين دباغين سطيف، العدد السادس، جويلية 2021م.
- 18/ عيسى يونس، سامية شينار، عائشة عماري، العينة وأسس المعاينة في البحوث الاجتماعية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة الجزائر، جامعة باتنة 1 (الجزائر)، المركز الجامعي بأفلو (الجزائر)، المجلد 07/ العدد02، 2021.
- 19/ عيشاري وهيبة، غندوز حمزة، دور تكنولوجيا الاعلام والاتصال في إدارة الأزمات الحديثة في المؤسسة، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، بحوث ودراسات، جامعة البليدة2 المجلد 08، العدد 01، 2021.
- 20/ فاتح جبلي، السعيد منصور، تحديات الجامعة الجزائرية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجزائريين في العصر الرقمي مجلة جودة الخدمة العمومية، جامعة الشيخ العربي التبسي الجزائر، المجلد 05، العدد 02، 2022.
- 21/ فايزة بكار، دور الاعلام المحلي في تعزيز الهوية الوطنية، إذاعة غرداية في الجزائر، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 8 العدد 2، 2021.
- 22/قرزي فاطمة، مقناني صبرينة، حسين النداوي، استخدام أدوات البحث في البيئة الرقمية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعتي قسنطينة 2/الجزائر و بابل/العراق،

مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ,مخبر تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية, جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2, المجلد 14, العدد 1,2022.

23/ لوسيف وسيلة، عادات الاستماع عند المرأة الماكثة بالبيت إذاعة تلمسان نموذجاً، مجلة الفكر المتوسطي، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، 2023م، المجلد 12/ العدد 01.

24/ مكاوي سيد محمد، بن يختي عبد الحكيم، الإذاعة المحلية وإشكالية إرساء التنمية المحلية في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة، المجلد 09، العدد 01، جوان 2023م.

25/ ناجح مخلوف، سعيد فكرون، الاعلام المحلي المطبوع والتوعية حول الجريمة في المجتمع الجزائري، تجربة الإذاعات المحلية بالجزائر، نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة-الجزائر، (ب-ن) العدد 5، خاص بالملتقى الدولي الأول حول الثقافة الأمنية ومكافحة الجريمة في المجتمع العربي المتغير.

26/ نجاة ساسي هادف، إدارة وتسيير الموارد البشرية في البيئة الرقمية تحديات وآفاق، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، المجلد 11، العدد 2، 2022.

27/ نوال مجدوب، خيرة مجدوب، مزايا طرق جمع البيانات المختلفة وعيوبها ومتى يتم استخدام كل منها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول (01): جمادى الثاني/ رجب 1438هـ.

28/ وليدة حدادي، دور الاعلام المحلي في بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري-الإذاعات المحلية أنموذجاً، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، مجلد 4-العدد 2، 2018.

قائمة المنشورات

1/ أدفنون محمد، تكنولوجيا الاعلام والاتصال واستخداماتها، جامعة عنابة الجزائر.

- 2/ سليمان الطعاني، خصائص الراديو كوسيلة اتصال الوجيز في التربية الإعلامية، التاريخ
2023/01/22، 2:54 صباحا.
- 3/ طلحة الياس، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر -
قسنطينة-الجزائر، 2017
- 4/ كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020
- 5/ مشلح الديجاني، أنواع العينات في مجتمع البحث، قسم المناهج وطرق التدريس طرق البحث
التربوي، جامعة الملك سعود.

الملاحق

الملحق 1: استمارة استبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: ماستر2 اعلام وعلاقات عامة

استمارة استبيان بعنوان

مكانة الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في ظل البيئة الرقمية
دراسة مسحية على عينة من مستمعي إذاعة الجزائر من بسكرة وأولاد جلال

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نرجو منكم ملأ الاستمارة بكل
موضوعية وذلك لغرض علمي بحث والشكر الموصول لكم مسبقا.

من اعداد الطالبتين: تحت اشراف الأستاذة:

-سراي سعاد

-مباركي نريمان

-مرداس حنان

السنة الدراسية

2024-2023

البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: أقل من 25 من 26-36 من 37-49 50 سنة فما فوق
- المستوى التعليمي: متوسط جامعي ثانوي دراسات عليا

المحور الأول: دوافع تعرض الجمهور للإذاعة المحلية؟

1- هل تستمع للإذاعة بهدف

- التسلية والترفيه
- التعرف على المستجدات المتعلقة بالولاية
- للتعلم والتثقيف

2- هل تعتقد أن الإذاعة المحلية تغطي جانب من انشغالاتك في حياتك اليومية؟

- نعم لا

إذا كانت اجابتك بنعم فما طبيعة هذه الانشغالات

- انقطاع الماء
- تعطل الطرقات
- نقص الخدمات الطبيعية

3- هل تعتقد أن الإذاعة المحلية توفر لك معلومات أكثر دقة وموثوقة عن الأحداث المحلية؟

- نعم لا

4- هل تفضل البرامج التي تتحدث ب

- اللغة العربية الفصحى
- اللغة العربية الدارجة
- اللغة الأمازيغية

5- هل شاركت من قبل في أحد برامج إذاعة بسكرة؟

نعم لا

المحور الثاني: أنماط وعادات الجمهور في الاستماع الى الإذاعة المحلية

1- ماهي الفترة التي تفضل فيها الاستماع الى الإذاعة؟

صباحا ظهرا مساء
وقت السهرة لا توجد فترة محددة

2- ما المدة التي تقضيها يوميا لسماع برامج إذاعة بسكرة؟

ساعة ساعتين فما أكثر

3- أي البرامج التي تستمع اليها في الإذاعة؟

دينية إخبارية ثقافية رياضية ترفيهية

أخرى أذكرها:

4- ماهي الأماكن التي تستمع فيها للإذاعة المحلية؟

المنزل مكان العمل وسائل النقل

أخرى أذكرها:

المحور الثالث: الأهمية التي تكتسبها الإذاعة المحلية لدى الجمهور الجزائري في

ظل البيئة الرقمية؟

1- عند حدوث مشكل، كيف تتواصل مع الإذاعة؟

• عبر الهاتف

• عبر الصفحة الرسمية للإذاعة

• أو تتفلك بصفة شخصية

2- هل تتفاعل مع المحتويات التي تعرضها الإذاعة المحلية؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما طبيعة هذا التفاعل؟

• التواصل بالهاتف

• التعليق في صفحات الإذاعة

3- برأيك ماهي الطريقة التي تستخدمها الإذاعة المحلية للتأثير على الجمهور وتوعيته في العصر

الرقمي؟

• الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي

• البث المباشر

• المحتوى المتعدد الوسائط

• التفاعل مع الجمهور

المحور الرابع: تأثير التكنولوجيا الرقمية على تلقي الجمهور للإذاعة المحلية في

الجزائر؟

1- في ظل البيئة الرقمية كيف تستقبل الإذاعة المحلية انشغالات المواطنين في ظل التطور

التكنولوجي؟

• عبر الهاتف النقال

• عبر مواقع التواصل الاجتماعي

• عبر تنقل المراسلين الى عين المكان

2- كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على استماع الجمهور للإذاعة المحلية؟

• قبولها نظرا لما يتم من تطور تكنولوجي

• رفضها والتخلي عنها بشكل نهائي

3- هل ترى ان البث المباشر لمواضيع الإذاعة المحلية عبر الانترنت يؤثر على شعبيتها؟

• يزيد عدد متابعيها أكثر

• تصبح أكثر تطورا

• تشهد تراجعا ملحوظا

• تفقد مكانتها بشكل نهائي

4- هل تعتقد أن للإذاعة المحلية إمكانية الاستمرار في ظل البيئة الرقمية؟

نعم لا

5. كيف تقيم مكانة الإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية

.....

.....

.....

.....

ملحق 2: كيف تقيم مكانة الإذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية

- مقبول
- متوسطة التفاعل
- جيدة نوعا ما
- حسنة على العموم
- جيدة
- جيدة
- في تطور ملحوظ
- متوسطة
- الإذاعة المحلية لاتزال لها مكانتها الخاصة في البيئة الرقمية على الرغم من التطور التكنولوجي فالإذاعة المحلية تستطيع تقديم برامج محلية متخصصة ومحتوى محلي يلبي احتياجات المجتمع المحلي. كما انها تمتلك قاعدة جماهيرية وفيه تستمتع بالاستماع الى البرامج والموسيقى المحلية
- لها مصداقية من حيث نقل المعلومات والأحداث دون زيادة او نقصان من مصدقيتها
- تراجعت مكانتها قليلا مقارنة بالماضي
- الإذاعة المحلية لاتزال لها مكانتها الخاصة في البيئة الرقمية على الرغم من التطور التكنولوجي فالإذاعة المحلية تستطيع تقديم برامج محلية متخصصة ومحتوى محلي يلبي احتياجات المجتمع المحلي
- متوسط التفاعل
- لازالت لديها مكانة لأنها توفر معلومات أكثر دقة ومصداقية عن وسائل الاعلام الاخرى
- عي حقا تراجعت لكن مستقبلا سوف يكون لها مكانة كبيرة مع البيئة الرقمية
- ضعيفة تحتاج إلى مجهودات للتطوير أكثر واقناع الجمهور أكثر في ظل تنوع وسائل الاتصال والاعلام الرقمي
- ارى ان الإذاعة المحلية قد فقدت مكانتها في ظل التطور التكنولوجي الحالي لكن مع هذا تبقى هي الأكثر موثوقية وصدق
- المترتبة الثانية بعد اذاعة التلفاز
- مكانة الاذاعة لم تتراجع في ظل البيئة للرقمية فهي لا تزال تشهد اقبال من طرف جمهور ولا يزال يتفاعل معها خاصة مستخدمي وسائط النقل وربات البيوت
- 4/10
- ستظل ذات وجود قوي

- في تراجع
- في تطور مع العصر
- تراجعت مؤخرا في ظل التطور التكنولوجي
- تقل أهميتها
- في ظل البيئة الرقمية تكون الإذاعة عبر وسائط متعددة في تطور وذات اهمية
- الملاحظ هو تطور الإذاعة في البيئة الرقمية يعني الإذاعة استفادت من البيئة الرقمية من حيث الأنية ومساهمة الجمهور في إعادة صناعة المحتوى من خلال التفاعل
- ليست جيدة
- تحاول تواكب التطور التكنولوجي ولكن هناك نقص كبير في تطبيق مختلف التطبيقات الحديثة
- متطورة
- بدأت مكانتها بتراجع
- لها مكانة جيدة في ظل التطور الرقمي
- بالمتوسطة
- لها مكانة كبيرة في عصرنا الحالي وخاصة وأننا تجاوزنا الإذاعة التقليدية وأصبحت الإذاعة الرقمية مصدر استقبال الجمهور الكبير
- تبقى لها مكانتها لجمهورها المستهدف مدام تنشر انشغالاتهم واهتماماتهم
- متوسطة
- مازالت الإذاعة المحلية تحتفظ بمكانتها في المجتمع رغم التطور التكنولوجي الحاصل
- تطور في مجال الإذاعة المحلية وهذا من خلال البيئة الرقمية وإقبال شعبية كبيرة من طرف الجمهور المحلي
- مقبول لكن ينبغي مواكبة التحول التكنولوجي أكثر
- إنها مهمشة
- من الممكن ان تستمر في ظل البيئة الرقمية وتستفاد من تطور الحاصل
- تسعى للتطور
- تبقى الإذاعة من أهم وسائل الإعلام لديها جمهور خاص بها ولا يمكن الاستغناء عنها.
- احتل مكان جيدة وتتطور أكثر
- يمكن ان يكون للإذاعة المحلية تأثير كبير في توعية الناس وتعزيز الثقافة المحلية ومع تطور التكنولوجيا والوصول السهل الى الانترنت يمكن للإذاعة المحلية ان تستفيد من الوسائط الرقمية للوصول الى جمهور اوسع وتقديم المحتوى بطرق مبتكرة

- لازالت محافظة على مكانتها بحيث لأنها مواكبة لتطورات العصر
- متواضع 10/3
- تواجه تحدي كبير في ظل البيئة الرقمية لنقص الامكانيات والتكوينات لكن هناك جهد كبير للمواكبة والتطور
- بالرغم من ان وسائل التواصل الاجتماعي لهي صدى واسع الا ان شريحة كبيرة من المجتمع مازالت تستمع للإذاعة لهذا لا يمكننا الا القول بان مكانة الاذاعة مازالت وما تزال في القمة.
- مكانة الاذاعة المحلية في ظل البيئة الرقمية تتراجع نسبيا
- متوسط لوجود مواقع التواصل الاجتماعي

الملحق 3: الإذاعة المحلية بين الماضي والحاضر

الإذاعة المحلية بين الماضي والحاضر



تقليدي

حديث

الملحق 4: Tourne Disk



:MAGNETOPHONE (807 STUDER5 الملحق



الملحق 6: جهاز Nitia



الملحق 7: ملصق الإذاعة المحلية الرقمية



الملحق 8: البنية التحتية لإذاعة بسكرة

